



9 770140 010139 13



الزاكي يعد بإعادة أسود الأطلس إلى زمن الانتصارات

ص 22



السفيرة الأميركية تهزم في موقعة تويتر الليبية

ص 19



السيارة الطائرة قادمة إلى عالمنا

ص 17

أسعار النفط في طريقها إلى الانهيار

لندن - قال محللون إن نجاح القوى الغربية في التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران سيهبط بأسعار النفط إلى مستويات غير مسبوقة. وتعتمد نسبة تراجع الأسعار على ما إذا كان هذا الاتفاق نهائياً وسيسمح برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران سريعاً أو كان جزئياً. وتسببت العقوبات على قطاع النفط الإيراني في تراجع إنتاج البلاد إلى 2.8 مليون برميل يوميا مقارنة بـ 3.6 مليون برميل في نهاية عام 2011.

ومن الصعب تحديد مدى التقدم الذي تحرزه المفاوضات الحالية. لكن ريتشارد مالينسون، المحلل الجيوسياسي في مؤسسة "انرجي اسبكتس" البريطانية قال إن "المفاوضات تدور الآن حول نقطتين رئيسيتين: المدة الزمنية لأي اتفاق، وقدرة إيران على تخفيف العقوبات".

وأضاف "لكن ما زالت هناك اختلافات عميقة حول وثيقة وتسلسل رفع العقوبات". وبينما تريد طهران في حال التوصل إلى اتفاق رفع كامل وسريع للعقوبات، تتمسك مجموعة "I+5" بفك التشابك تدريجياً بين طبقات العقوبات المتراكمة لسنوات، وربط ذلك بمدى التزام إيران ببنود أي اتفاق.

وتوقع مالينسون "التوصل إلى اتفاق جزئي. نحن نستشرف إصدار بيانات رسمية لوصف هذا الاتفاق بالمرحلة الأولى، لكن لن تؤكد رفع كل العقوبات مرة واحدة".

وقالت الوكالة الدولية للطاقة إن إيران "باتت في وضع يسمح لها بزيادة الإنتاج وتصديره بسرعة" في حال التوصل إلى اتفاق حول ملفها النووي.

ويرى روبين ميلز الباحث في مركز منار للطاقة إذا ما كانت إيران قادرة على زيادة إنتاجها بمقدار 800 ألف برميل يوميا خلال فترة تتراوح بين 6 و12 شهرا في حال ما تم رفع العقوبات، فمن غير المحتمل نجاحها في الوصول إلى معدلات إنتاج ما قبل فرض هذه العقوبات.

وفي الوقت الذي يعم فيه التفاؤل بين صفوف الحكومة الإيرانية لزيادة الإنتاج، رفع العراق إنتاجه هو الآخر بينما لا يبدو أن أعضاء منظمة أوبك الآخرين مستعدون لخفض حصصهم.

ولا يبدو أن السعودية ودولا خليجية أخرى تشعر بالتأثير السلبي لتراجع أسعار النفط. وتعكس تصريحات المسؤولين الخليجين استعداد بلادهم لمزيد من هذا التراجع.

وقال الهام حسن زادة، الباحث في معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة "لطالما حاولت إيران فرض مكان لها في السوق. السعودية ودول أخرى قامت بزيادة الإنتاج. إيران ستقاتل من أجل حصتها".

تقدم الحوثيين نحو عدن يفتح أبواب الحرب الطائفية في اليمن

● السيطرة على باب المنذب تقوي موقف الحوثيين في التفاوض



شيع الحوثيون أمس عبدالكريم الخوانسي ممثلهم في مؤتمر الحوار الوطني الذي اغتيل برصاص مسلحين اثنين في شارع الرقاص بالعاصمة صنعاء الأسبوع الماضي.

اندلاع اشتباكات بين القوات الموالية للرئيس هادي، ومليشيات الحوثيين على مستوى طريق سريع شمالي عن نحو 125 كيلومترا. وشارك في الاشتباكات رجال قبائل ورجال مليشيا ووحدات من الجيش موالية لهادي، وذلك لصد تقدم الحوثيين إلى الجنوب، حيث بدا واضحا أن تلك المليشيات تسابق الوقت لخلق واقع عسكري جديد في البلاد وبالتالي فرض واقع جديد، يساعدها على تحسين موقفها التفاوضي وسط الحراك السياسي والدبلوماسي في دول الجوار الذي طغت عليه الدعوات لتدخل عسكري يوقف المد الحوثي الداعم من إيران.

ولا تخفي دول الجوار اليمني وخاصة منها السعودية، التي سبق لها أن استنكرت سيطرة الحوثيين على صنعاء، ووصفتها بالانقلاب على الشرعية، خشيتها من هذه التطورات التي من شأنها قلب موازين القوى في المنطقة بحكم تورط إيران فيها، حيث كثفت من تحركاتها على مختلف الأصعدة، كما لوحت بضرورة التدخل العسكري.

واستندت الدبلوماسية اليمنية إلى تلك الخشية، ليُناشد رئيسها رياض ياسين دول الخليج التدخل عسكريا في اليمن لوقف تقدم الحوثيين المدعومين من إيران، بعد اتهامات وجهها للرئيس هادي لمليشيات الحوثيين بأنها تسعى إلى تنفيذ مشروع إيراني لنشر المذهب الإثني عشري الشيعي وإدخال اليمن في حرب طائفية.

ويعد ذلك بساعات قليلة، لم يتردد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في اتهام إيران ببث الفرقة الطائفية في المنطقة، وأكد أن دول الخليج العربية ستتخذ خطوات لدعم الرئيس هادي.

ويلقي الصراع على السلطة بين الحوثيين الشيعة في صنعاء وهادي في عدن مزيدا من الشكوك على المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة لحل الأزمة اليمنية سلميا.

ورغم أن كل المؤشرات تدل على أن اليمن ينزلق إلى حرب أهلية خطيرة، فإن الموقف الأميركي مازال يُراوح مكانه، حيث قال السفير الأميركي في اليمن إنه لا يزال "متفائلا نسبيا" بأن "الفصائل المتناحرة في اليمن ستكون قادرة على التوصل إلى اتفاق لتقاسم السلطة إذا تمكنت مجموعة واسعة من الممثلين أن تجتمع خارج البلاد ودون تأثير من أطراف خارجية مثل إيران".

خيارات الحلول السلمية في اليمن تقلص

ص 7

مثلث العنف يضع اليمن على طريق الحرب الأهلية

ص 13

لندن - قالت مصادر متطابقة إن مليشيات الحوثيين المواليين لإيران اقتربت من باب المنذب بعد دخولها ميناء المخاء المطل على البحر الأحمر، وسيطرتها على بلدة كرش الواقعة على بعد نحو 100 كيلومتر إلى الشمال من عدن التي يتحصن فيها الرئيس عبدربه منصور هادي.

وتدفع هذه التطورات الميدانية الأزمة اليمنية المفتوحة على كل الاحتمالات، نحو سيناريوهات مُفزعَة وسط تحركات سياسية ودبلوماسية لافتة تخللتها أصوات مُتزايدة بتدخل عسكري أجنبي قد يُكرس انقصال جنوب اليمن عن شماله.

وبحسب مسؤولين أمنيين يمينيين، فإن أفراد مليشيات الحوثيين دخلوا أمس ميناء المخاء المطل على البحر الأحمر ليقترّبوا بشكل كبير من الرئيس عبدربه منصور هادي الذي يتخذ من مدينة عدن مقرا له منذ هروبه من صنعاء في 20 فبراير الماضي.

وبهذا التقدم، يكون الحوثيون قد اقتربوا أيضا من مضيق باب المنذب الحيوي لصادرات النفط في البحر الأحمر، خاصة وأن دخولهم هذا الميناء يأتي بعد ساعات قليلة من سيطرتهم على بلدة كرش الواقعة على بعد نحو 100 كيلومتر إلى الشمال من عدن.

وتقع البلدة على طريق رئيسي بين شمال وجنوب اليمن وتفصلها مسافة 40 دقيقة بالسيارة عن قاعدة العند الجوية الرئيسية التي لا تزال تحت سيطرة الرئيس هادي الذي يُقيم في عدن.

وقبل ذلك، تمكن الحوثيون من السيطرة على منطقة مهمة في محافظة الضالع جنوبي اليمن، حيث أفلحت في دخول منطقة سناح بمساندة قوات عسكرية وأمنية موالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

وترافقت هذه التطورات العسكرية الميدانية، مع اندلاع اشتباكات بين محتجين مناوئين للحوثيين في بلدة التربة ومدينة تعز القريبة منها، حيث عمد أفراد تلك المليشيات إلى إطلاق النار على المحتجين ما تسبب في مقتل خمسة أشخاص وجرح 80 آخرين في تعز، وفي مقتل ثلاثة أشخاص وجرح 12 آخرين الثلاثاء في بلدة "التربة".

وأعلن محافظ تعز شوقي أحمد هائل استقالته من منصبه بسبب عدم تنفيذ قوات الأمن الخاصة لأوامره.

ويرى مراقبون أن من شأن هذه التطورات تعميق الصراع في اليمن، لا سيما وأن القوات المسلحة الموالية للرئيس هادي نشرت دبابات وقطعا مدفعية على عدد من الطرقات التي تربط بين شمال وجنوب البلاد. وتزامنت هذه الإجراءات العسكرية مع

السعودية تستبِق الاتفاق الغربي مع إيران ببناء مفاعلين نوويين

● الرياض ستسعى إلى شراء قنبلة ذرية، في حال التوصل إلى اتفاق سبيء مع طهران

من إسلام آباد، واطلع على نماذج للأسلحة النووية الباكستانية.

وعلاوة على نقل الأسلحة النووية إلى السعودية، تستطيع باكستان تزويد الرياض بصواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية وضرب مواقع هامة في عمق إيران، على الرغم من أن مصادر عسكرية قالت إن السعودية لا تحتاج قدرات صاروخية من قوى خارجية.

وقالت تقارير نشرت العام الماضي إن السعودية قامت في عام 2007 بتحديث ترسانتها من الصواريخ "سي اس اس 2" الصينية التي تعمل بالوقود السائل، واستبدلت هذه الصواريخ حينها بأخرى أكثر تطورا من طراز "سي اس اس 5" تعمل بالوقود الصلب.

وستستطيع هذه الصواريخ حمل رؤوس نووية، لكن تم تكيفها، وفقا لضغوط أميركية، على عدم حمل هذه الرؤوس.

الاستجابة لا يمثل بالضرورة دليلا على غيابه".

وقال مسؤول باكستاني يعمل في سفارة بلاده في واشنطن، طلب عدم الكشف عن هويته "من الطبيعي أن تنتظر السعودية إلى نفسها كحام مقدرات السنة في مواجهة الهجوم الشيعي الإيراني على المنطقة".

لكن حسين حقاني، السفير الباكستاني السابق في واشنطن والزميل الحالي في معهد هودسون الأميركي للدراسات، اختار أن يكون أكثر وضوحا في وصف العلاقات المصرية بين الرياض وإسلام آباد.

وقال حقاني "السعودية وباكستان تنظران إلى بعضهما باعتبارهما أصدقاء الملاذ الأخير".

وفي عام 1999 زار وزير الدفاع السعودي حينها وولي العهد لاحقا الأمير سلطان بن عبدالعزيز منشأة للطرد المركزي في موقع تخصيب اليورانيوم في كاهوتا بالقرب

وحذر مسؤولون عرب خلال الأشهر الماضية الإدارة الأميركية من أن الرياض ستطلب مساعدة باكستان في الحصول على تكنولوجيا نووية، أو قد تسعى إلى شراء قنبلة ذرية، إذا ما اقتنعت أن الاتفاق النووي مع إيران سيء.

وقال روبرت اينهورن، المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأميركية الذي عمل مع الرئيسين بيل كلينتون وباراك أوباما "في الغرف المغلقة يقول السعوديون إنهم سيحصلون بالتأكيد على مساعدة نووية من باكستان".

وأضاف الدبلوماسي الأميركي الذي شارك في المفاوضات النووية مع إيران "لم أر من قبل أي دليل على استجابة من قبل الباكستانيين". وقال مسؤولون أميركيون إن وزير الدفاع الأميركي الأسبق دونالد رامسفيلد اعتاد القول حول الاستجابة النووية الباكستانية لتطلعات السعودية "غياب الدليل حول هذه

وقالت مصادر كورية إن الاتفاق يشمل تخصيب اليورانيوم واستخراج البلوتونيوم القادر على صنع قنبلة ذرية من بقايا الوقود المستخدم في عملية التخصيب.

وأضافت المصادر أن التفاهم السعودي الكوري يشمل خطة لبناء مفاعلين نوويين على الأراضي السعودية بتكلفة 52 مليار دولار خلال العتدين القادمين.

والأسبوع الماضي، حذر الأمير السعودي تركي الفيصل من أن دولا في الشرق الأوسط، لا سيما السعودية، قد تطلب الحصول على ما حصلت عليه طهران في المفاوضات.

وقال الأمير تركي لهيئة الإذاعة البريطانية "لطالما قلت إن أي نتيجة تصل إليها المفاوضات، فإننا نريد الأمر نفسه".

وأضاف "إذا ما حصلت إيران على القدرة على تخصيب اليورانيوم إلى نسبة معينة، فليست السعودية وحدها التي ستطلب الحصول على ذلك".

لندن - ذكرت تقارير صحفية رسمية أن الملكة العربية السعودية وقعت اتفاقا مع كوريا الجنوبية يتم بموجبه بناء مفاعلين نوويين سعوديين بتكلفة تصل إلى 52 مليار دولار.

وقال دبلوماسيون غربيون إن الولايات المتحدة لا تشعر بالارتياح تجاه هذا الاتفاق، وتري أنه من الممكن أن يؤثر على المفاوضات التي تجريها القوى الغربية مع إيران حول ملفها النووي.

وتخشى واشنطن من أن يكون اتفاق الرياض مع سيول انطلاقة لسباق تسلح نووي في المنطقة.

حسين حقاني

السعودية وباكستان

صديقنا الملاذ الأخير





«الإرهابيون هم أعداء الدين وأعداء دولة القانون والمؤسسات وأعداء الحياة والحريّة، ونحن عازمون على خوض معركة دون هوادة ضدهم».

فرحات الحرشاني
وزير الدفاع التونسي

«هجوم متحف باردو في تونس يأتي في إطار تنافسي بين تنظيمي القاعدة في المغرب الإسلامي و داعش، للسيطرة وفرض السيادة على المنطقة».

جان شارل بريزار
رئيس مركز دراسات تحليل الإرهاب الفرنسي

«اتفاق السلام الذي وقعته بالأحرف الأولى في الجزائر مختلف الأطراف المالية، يعد نموذجا للسلام والمصالحة، وهو اتفاق يفتح آفاقا جديدة للبلاد لإعادة بنائها».

إبراهيم بوبكر كايتا
الرئيس المالي



أخبار

تونس تكثف التنسيق الأمني مع الجزائر لتطويق كتيبة عقبة بن نافع

● تبادل قوائم 55 مقاتلا محل شبهة بين البلدين ● دفع التعاون الاستخباراتي بين تونس والجزائر لتعقب شبكات الإرهاب



التونسيون يتوحدون ضد الإرهاب

أن «الإرهاب صنع الدول ويتغذى من عدة عوامل غير متوفرة في تونس». ويرى مراقبون أنه لا يجب التقليل من خطر الإرهاب في المنطقة المغربية خاصة مع تصاعد أعمال العنف في ليبيا وتنامي نشاط المجموعات المسلحة المتشددة في الساحل الأفريقي، معتبرين أن نواة داعش في ليبيا والجزائر وتونس مرشحة لأن تصبح خلية جهادية تضم أعدادا كبيرة من المقاتلين المتعطشين لتطبيق الشريعة وسفك الدماء.

أعلى المستويات في حكومتي البلدين من أجل القضاء على أفة الإرهاب». وأضاف أن «تفعيل العلاقات الأمنية القائمة بين البلدين وتحسينها ورفعها إلى مستوى العلاقات الإستراتيجية من شأنه تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود». وفي الوقت الذي تعمل فيه الدول على تامين حدودها لمجابهة خطر الإرهاب، هون بعض القياديين الحزبيين في تونس وعلى رأسهم راشد الغنوشي الذي اعتبر

تشريعات وتعديلات أخرى تسمح لمحققين من البلدين باستجواب الإرهابيين المقبوض عليهم سواء في تونس أو الجزائر وتبادل المعلومات بين قضاة التحقيق في القضايا المتعلقة بالإرهاب. وأكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري رمضان لعامرة على أهمية التنسيق الأمني مع تونس من أجل مكافحة ظاهرة الإرهاب. وقال لعامرة في تصريحات صحفية سابقة، إن التنسيق الأمني بين البلدين «مستمر على مستوى مصالح الأمن وعلى

قامت السلطات التونسية، بعد هجوم متحف باردو الدموي، برفع مستوى التنسيق الأمني مع الجزائر عبر تكثيف التواصل بين أجهزة الأمن والمخابرات، من أجل تعقب خلايا وشبكات الإرهاب في البلدين.

المستوى، برئاسة رئيس الحكومة الحبيب الصيد وبحضور وزراء الداخلية والدفاع وعدد من الإطارات الأمنية والعسكرية، اتخاذ مجموعة من الإجراءات العاجلة لدرح المتشدد.

ومن أبرز القرارات التي تم اتخاذها، تكثيف التنسيق الأمني مع دول الجوار خاصة الجزائر لتطويق التنظيمات والكتائب المتطرفة مثل كتيبة عقبة بن نافع، أخطر الكتائب الجهادية في تونس. وتعد كتيبة عقبة بن نافع امتدادا لداعش في تونس بعد أن أعلنت مبايعتها للبغدادي وتمثل خطرا حقيقيا على أمن واستقرار البلاد.

ومعلوم أن هذه الكتيبة تعتبر البلاد التونسية دار حرب والتونسيين من «الكافرين» لذلك يجوز قتالهم والتكبل بهم، غايتها في ذلك إقامة دولة الخلافة والإطاحة بمؤسسات الدولة. وكتيبة عقبة بن نافع تعد أول تنظيم يتأسس في تونس وله ارتباط بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، كما له علاقات وثيقة بكتيبة جزائرية متشددة تدعى الفتح المين.

وتستقطب الكتيبة الشباب المتبنين للفكر الجهادي الذي يتم إرساله إلى ليبيا لتلقي تدريبات عسكرية من أجل القيام بهجمات إرهابية في تونس فيما بعد.

ويرى مراقبون أن المرحلة الراهنة وما يصاحبها من تحديات أمنية تفرض على تونس والجزائر عقد اتفاق ثنائي بتطوير التنسيق الأمني بينهما في المجال القضائي، ويتيح هذا الاتفاق للبلدين اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة من أي اعتداءات إرهابية محتملة وكشف خارطة الإرهاب في المنطقة المغربية.

وكشفت مصادر مطلعة، في وقت سابق، أن الجزائر تتفاوض مع تونس حاليا، لسن

تونس - تبادلت أجهزة الأمن في تونس والجزائر، قوائم تضم 55 شخصا محل بحث ينشطون في منظمات سلفية جهادية موجودة في شمال مالي وجنوب غرب ليبيا، ومناطق بالجزائر وتونس، حسب مصدر أمني جزائري.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في تصريحات صحفية، «إن القوائم التي تم تبادلها بين الجزائر وتونس تضم أسماء مشتبها بهم من جنسيات تونسية وليبية وجزائرية ومصرية ومالية وفرنسية من أصول مغربية».

وحسب المصدر ذاته «عممت مصالح الأمن في الجزائر مع نظيرتها في تونس هويات وصورا تقريبية وصورا فوتوغرافية لـ55 شخصا محل شبهة كانوا تحت المراقبة أغلبهم من الجزائر وتونس وينشطون في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي وجند الخلافة التي بايعت تنظيم داعش، وكتيبة عقبة بن نافع الموالية للدولة الإسلامية وتنظيم التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا، وكتيبة الملمون التي يقودها المطلوب الأول في شمال مالي وجنوب غرب ليبيا أيضا الجزائري مختار بلمختار».

وأشار المصدر إلى أن «الجزائر وتونس بدأتا بعد الهجوم على متحف باردو في تونس في تبادل معلومات دقيقة حول هوية المشتبه فيهم المرشحين لتنفيذ هجمات انتحارية، وعمليات اقتحام لخطوط رهاقن». وأقر اجتماع أمني تونسي رفيع

المرحلة الراهنة تفرض على

تونس والجزائر عقد اتفاق ثنائي

يتيح تطوير التنسيق الأمني بينهما في المجال القضائي

باختصار

أصدر حاكم التحقيق بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة تونس، بطاقة إيداع بالسجن (حبس احتياطي على ذمة التحقيق) في حق شرطي، كان مكلفا بحراسة متحف باردو الذي تعرض لهجوم إرهابي.

ذكرت مصادر أمنية أن السلطات الجزائرية، أجلت بصفة مؤقتة نحو 100 من عمال البناء الأتراك من مشروع لمد طريق شرق الجزائر العاصمة، كإجراء احترازي بعد تهديد من متشددين تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية.

أقام مجلس السفراء العرب لدى المملكة المتحدة، أمس الثلاثاء، بفندق «دورستون» في لندن، حفلا على شرف صلاح الدين مزور وزير خارجية المملكة المغربية بمناسبة زيارته إلى العاصمة البريطانية.

أقلت قوات الأمن التونسية، القبض على شخص مشتبها به وصادرت ثلاث بنادق صيد ومجموعة من الأسلحة البيضاء وكمية من طلقات الخرطوش، بمنطقة سببلة في محافظة القصرين.

قال حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية الإسلامي المعارض، إنه يرفض أي حديث عن تغيير الدستور في الوقت الراهن، مرجعا ذلك إلى أن «أوضاع البلد الحالية لا تحتمل تعديل الدستور، وأن أي تعديل قد يصب في مصلحة جهة معينة»، في إشارة إلى النظام الحالي.

قال مسؤول تونسي لرويترز إن تونس ستعيد غلق أجوائها أمام الرحلات القادمة من المناطق الغربية في ليبيا بعد أيام فقط من إعادة فتحها لأول مرة منذ ستة أشهر.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

المال السياسي يمهّد الطريق لابتلاع السلطة في الجزائر

عبدالقادر قاضي، وحتى رئيس الوزراء عبدالمالك سلال.

لكنها تجاهلت علاقة متداولة على نطاق واسع في الجزائر بين رجل الأعمال المذكور و«رجل الظل»، أي مستشار الرئيس وشقيقه الأصغر سعيد بوتفليقة، بما أن الرجل من أكبر ممولى حملة الرئيس بوتفليقة في انتخابات أبريل الماضي.

ويرى مراقبون أن «الظهور اللافت لعلي حداد في مختلف المحافل والأنشطة الرسمية، بشكل غطى على الحضور الرسمي لأعضاء الحكومة، يعطي الانطباع بأن الرجل الذي تخصص في نشاط الأشغال العمومية، ويستحوذ على إنجاز غالبية المشاريع التحتية، يحمل في جعبته الكثير من الرسائل والطموحات السياسية، بدليل تمهيدته لإطلاق حزب سياسي جديد، سيكون غطاء للرئيس المقبل وبديلا لأحزاب السلطة».

القرار السياسي وشراء الذمم على مستويات عليا في مؤسسات الدولة، فإن المنتدى سائر في استقطاب الأضواء والترويج لمشروعه الكبير، بالرغم من الحرج الذي أوقع فيه أعضاء من الحكومة.

وكانت رئيسة حزب العمال اليساري لويزة حنون، قد فتحت في وقت سابق، النار على المنتدى وعلى ما أسمته بـ«التواطؤ المريب للحكومة مع علي حداد».

واعتبرت أن ملازمة أعضاء الحكومة لرجل الأعمال المذكور، وحضورهم الدوري لنشاطات المنتدى، تعد تزكية رسمية مسبقة لمشروع السيطرة على مؤسسات الدولة.

ووجهت حنون أصابع الاتهام مباشرة لعدد من الوزراء بالعمل على تنفيذ أجندة المنتدى، على غرار وزير الصناعة عبدالسلام بوشوارب، ووزير التجارة عمارة بن يونس، والنقل عمار غول والأشغال العمومية

وقالت ذات المصادر إن رجال الأعمال المعروفين بقربهم من السلطة وعلى رأسهم علي حداد، يخططون للاستفادة من مواقعهم الحالية ويسطون نفوذهم على مختلف المؤسسات، بما فيها الهيئات الرسمية والسياسية وحتى الشعبية.

ويتجه أصحاب مخطط ابتلاع السلطة في الجزائر نحو تأسيس حزب سياسي جديد تحت اسم «الفخر» ينطلق تحت يافطة الأعمال الخيرية ثم ينتقل إلى الممارسة السياسية، والاستعداد لشراء النوادي الرياضية التي تستقطب طبقات واسعة من المجتمع، إلى جانب التحكم في الإعلام عبر امتلاك عدد من الفضائيات التلفزيونية والصحف الورقية.

ورغم الجدل المثار في الساحة المحلية والانتقادات الشديدة التي أطلقها عدد من الأحزاب سياسية ضد ما أسمته بـ«الدور المشبوه» لبعض رجال الأعمال في التأثير على

لندن - كشفت مصادر مطلعة في الجزائر لـ«العرب» أن عددا من رجال الأعمال الجزائريين المنضوين تحت لواء ما يعرف بـ«منتدى رؤساء المؤسسات الاقتصادية» تمكنوا من توظيف قربهم من السلطة، لسيطون نفوذهم على مفاصل الدولة.

واعتبر مراقبون أن «المال السياسي» سيكون له دور في سلطة القرار وحسم الملفات الكبرى، بعد البروز القوي لهيئة منتدى رؤساء المؤسسات الاقتصادية، التي تمهد الآن لأن تكون البديل القادم في مختلف مؤسسات الدولة، بما فيها الحكومة والرئاسة والمجالس المنتخبة.

وفي هذا السياق، تحول رجل الأعمال علي حداد الذي يرأس «منتدى رؤساء المؤسسات الاقتصادية»، إلى شخصية بارزة وصاحبة قرار وأفكار تحمل أكثر من مشروع اقتصادي، يمهّد لابتلاع السلطة في الجزائر.



السلطات المغربية نجحت في تفكيك خلية إرهابية موالية لداعش وضبطت مجموعة من الأسلحة النارية والذخائر الحية تم عرضها في المكتب المركزي للأبحاث القضائية بمدينة سلا المغربية، أمس الأول.

الأمم المتحدة تقدم

مقترحات لحل الأزمة الليبية

طرابلس - قدمت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مجموعة من المقترحات لحل الأزمة المستفحلة في ليبيا، تشمل تشكيل مجلس رئاسي من شخصيات مستقلة، إلى جانب حكومة وحدة وطنية وبرلمان موحد، وذلك ضمن مرحلة انتقالية تنتهي بانتخابات جديدة واستفتاء على الدستور.

وقالت البعثة في بيان لها، إن هذه المقترحات جاءت «في أعقاب أسابيع من النقاشات مع كافة الفرقاء وفي ضوء الوضع العسكري المتدهور».

وتشمل هذه المقترحات تشكيل حكومة وحدة وطنية، ومجلس رئاسي مكون من شخصيات مستقلة، إلى جانب «مجلس للنواب يعد الهيئة التشريعية التي تمثل جميع الليبيين في إطار التطبيق الكامل لمبادئ الشرعية ومشاركة الجميع».

وتشمل أيضا الأفكار التي تطرحها الأمم المتحدة، تشكيل مجلس أعلى للدولة وهيئة لصياغة الدستور، على أن يتم في مرحلة لاحقة من المحادثات تشكيل مجلس للأمن القومي ومجلس للديارات.

وقالت البعثة الأممية إنه «سوف يتم تمديد فترة عمل هذه الهيئات خلال المرحلة الانتقالية الجديدة التي ستتفق الأطراف على مدتها، والتي ستنتهي بإجراء انتخابات جديدة بعد الموافقة على الدستور وإجراء الاستفتاء».



«السياسة الأمنية القومية أهمية كبرى في الوطن العربي في الوقت الراهن في ظل تنامي تنظيم داعش الإرهابي في عدد من الدول».

عزيز الديحاني
مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية

«الحكومة العراقية ترى أن هناك خطوات إيجابية تم قطعها في إطار العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية، وأنه ينبغي التأسيس عليها».

سعد الحديثي
المتحدث الرسمي باسم مكتب رئيس الوزراء العراقي

«استنزاف إيران في اليمن الخطة الحكيمة لمواجهة غرورها هناك، ستحاول جرح الخليج إلى حرب، والخليج يفترض أن يقطع عليها هذه المحاولة».

ضاحي خلفان
نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي



أخبار

الاستنجد بالتحالف الدولي ينسف وهم استعادة تكريت على يد الميليشيات

● دبلوماسي غربي: استنجد عراقي وشيك بطيران التحالف في تكريت ● مصدر عسكري: الدعم الأميركي قائم بالفعل



حماس الميليشيات فتر فجأة بعد أن تبين ما ينتظرها داخل تكريت

منذ يونيو الماضي. ولم تتمكن هذه القوات من حسم المعركة بشكل سريع بسبب وضع مسلحي داعش عددا كبيرا من العبوات النافسة في عموم المدينة.

وأعلن وزير الداخلية العراقي محمد سالم الغبان الأسبوع الماضي عن توقف عملية استعادة تكريت من تنظيم الدولة الإسلامية، من أجل الحد من خسائر القوات العراقية.

خيمة الولاء لظهران تجمع حكومتي الأسد والعبادي

البلدان الإقليمية المناهضة للنفوذ الإيراني في المنطقة. واعتبروا أن الزيارة غير مناسبة خصوصا لجهة توقيتها تزامنا مع الدعوة التي وجهها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز للعبادي لزيارة المملكة. وقالوا إن الزيارة عبارة عن رسالة من إيران بشأن قوة نفوذها في سوريا والعراق وقدرتها على منع عودتهما إلى محيطهما العربي.

دمشق - التقى وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أمس بالرئيس السوري بشار الأسد وذلك خلال زيارة أداها إلى دمشق وانتقدتها معارضون سوريون رأوا فيها دعما عراقيا صريحا للنظام الفاقد للشريعة وفق توصيفهم، فيما اعتبرها عراقيون متناقضة مع ما تعلنه حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي من سياسة تصالحية مع باقي

عبدالوهاب الساعدي أكد في وقت سابق أن مشاركة التحالف الدولي ضرورية في عملية استعادة المدينة، موضحا أن «التقنية العالية للطائرات والأسلحة» لدى التحالف تتيح معالجة المصاعب.

لكن هادي العامري، زعيم إحدى أبرز الفصائل الشيعية التي تقاوت إلى جانب القوات العراقية في تكريت انتقد تصريحات الساعدي. وقال العامري إن «بعض الضعفاء في الجيش يقولون نحتاج الأميركيين، أما نحن فنقول لا نحتاجهم».

وبدأت القوات العراقية وفصائل شيعية وأبناء بعض العشائر السنية، بدعم إيراني بارز، عملية واسعة لاستعادة تكريت من يد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر عليها

الحملة الدعائية الهوجاء التي رافقت معركة صلاح الدين وروجت لنصر مؤكد على تنظيم داعش في العراق بجهد الميليشيات المدعومة من إيران، نسفت جزريا بالكشف عن استنجد عراقي بقوات التحالف الدولي لاقتحام مدينة تكريت، وعن دعم بدأ يصل بالفعل إلى القوات الواقعة على أعتاب المدينة والتهيبه لدخولها.

بغداد - كشف مصدر دبلوماسي غربي عن توجه عراقي مؤكد نحو طلب مساعدة قوات التحالف الدولي المحارب لداعش في استكمال معركة السيطرة على تكريت مركز محافظة صلاح الدين، فيما أكد مصدر عسكري من التحالف أن الدعم قائم بالفعل منذ السبب الماضي.

ومعركة صلاح الدين التي سارت أحداثها بسرعة، على وقع الترويج لدور إيراني فاعل فيها، والتبشير بنصر سريع بمساهمة كبيرة للميليشيات الشيعية وبدون الحاجة إلى مساعدة التحالف الدولي، توقفت فجأة على أعتاب مدينة تكريت بعد أن تبين صعوبة اقتحامها وإمكانية أن تتحول إلى مستنقع دام وحرب شوارع طويلة ومكلفة.

وقبل الكشف عن الاستنجد بالتحالف الدولي طفت إلى السطح خلافات حادة حول ذات الموضوع بين قادة القوات المهاجمة لتكريت، وأساسا بين قيادة الجيش وقادة الميليشيات الحريصين على نسبة فضل استعادة تكريت لهم ولإيران التي تقف خلفهم بقوة.

وسبق لهادي العامري قائد ميليشيا بدر، والقيادي البارز في الحشد الشعبي أن هاجم بشكل صريح موقف قائد عمليات صلاح الدين الفريق الركن عبدالوهاب الساعدي الذي اعتبر مشاركة التحالف الدولي بقيادة واشنطن ضرورية في معركة تكريت. ويأتي الاستنجد بقوات التحالف لينسف بشكل جزري حملة دعائية مكثفة انخرط فيها ساسة عراقيون وقادة ميليشيات روجوا إلى أن المساعدة الإيرانية والتعويل على متطوعي

← واشنطن: سندرس أي طلب عراقي للمساعدة في الهجوم على تكريت إذا قدم لنا بشكل رسمي

الداخلية الكويتية تحذر من التظاهر غير المرخص

باختصار

أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عفوا عن 246 من السجناء المدانين في قضايا مختلفة، وذلك بمناسبة عودته من رحلة علاج بألمانيا استمرت منذ يوليو الماضي.

قال النائب بمجلس الأمة الكويتي نبيل الفضل إن اجتماعا عقده مؤخرا في تركيا بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين شهد إقرار اتفاق بين المجتمعين على أن يسعى كل تنظيم محلي للإخوان للطعن بقضاء دولته كجزء من هز الثقة بمؤسسات تلك الدول وزعزعتها.

بدأ الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر أمس زيارة رسمية إلى سربيلانكا وذلك في أعقاب زيارة أداها إلى باكستان استغرقت يومين وأجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الباكستانيين.

قررت سلطات الانقلاب الحوثي في اليمن ممثلة بما يعرف بـ«اللجنة الثورية العليا» منح علي سالم البيض جواز سفر دبلوماسي بصفته نائبا سابقا لرئيس الجمهورية اليمنية، علما أن البيض مقم بالبحرين ويتزعم الدعوة إلى فصل جنوب اليمن وفق واقع الدولتين الذي كان قائما قبل وحدة سنة 1990.

أكدت الولايات المتحدة أن قرار سحب عسكريها من اليمن لا يعني توقف عملياتها التي تستهدف تنظيم القاعدة.

أعلن ديوان رئيس الوزراء البحريني أمس أن الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة أجرى فحوصات طبية «نتائجها كانت ناجحة ومطمئنة»، دون تحديد لطبيعة تلك الفحوصات ودواعيها.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

وفي إشارة إلى ارتباط محاولة تسخين الشارع الكويتي بتصفية حسابات شخصية، لفتت أطراف كويتية إلى أن دعوات التظاهر جاءت مباشرة بعد حفظ القضية المعروفة إعلاميا باسم «بلاغ الكويت» الذي اتهم فيه أحمد الفهد الصباح نائب رئيس الوزراء السابق كلا من رئيسي البرلمان والحكومة السابقين جاسم الخرافي، وناصر محمد الأحمد الصباح بـ«التآمر لقلب نظام الحكم».

كما جاءت تلك الدعوات بعد الشروع في تنفيذ عقوبة السجن بحق النائب السابق مسلم البراك، المعروف بدعواته للتظاهر، بعد إدانته في قضية إساءة لأمر البلاد.

يشكل خرقا للقانون وينطوي على الكثير من المخاطر التي من شأنها تعريض سلامتهم والآخرين للخطر».

وتجمع المئات من المتظاهرين الاثنين بساحة الإرادة أمام مجلس الأمة تلبية لدعوة طيف واسع من التيارات السياسية غير المتجانسة فكريا وسياسيا بعضها إسلامي والبعض الآخر ليبرالي، إلا أنها تشكو جميعها من تراجع مكانتها السياسية وفقدان أغلبها لمواقفها في البرلمان منذ تغيير النظام الانتخابي، من نظام تعدد الأصوات إلى نظام الصوت الواحد، والذي انتخب البرلمان الحالي بالاستناد إليه.

التحذير المتكرر من قبل الداخلية إلى التعامل مع الفلحة من المتظاهرين بالساحة المقابلة لمجلس الأمة الذين قاموا بمسيرة غير مرخصة في الشارع العام الأمر الذي بات يشكل خطرا على سلامتهم ويؤدي إلى الإخلال بالأمن والخروج على النظام العام.

وأضافت أن الأجهزة الأمنية المختصة قامت بمنع هؤلاء «وبضبط المتجاوزين منهم وفرض التجنهم وفقا للقانون وحفاظا على سلامة الجميع».

وأشارت الوزارة إلى أنها «سبق وأن حذرت مرارا وتكرارا من مغبة الخروج في تجمعات أو مسيرات دون ترخيص مما

الكويت - دعت وزارة الداخلية الكويتية أمس المواطنين إلى وجوب الالتزام بقوانين البلاد لئلا يعرضوا أنفسهم للمساءلة القانونية، في إشارة إلى محاولة للتجمهر بساحة عمومية قام بها مئات من الأشخاص استجابة لدعوة توجهت بها عدة تيارات سياسية وربطتها بمطالب إصلاحية، فيما رأى كويتيون أنها «وجه لصراع على المكانة السياسية لا ينفصل عن أغراض شخصية»، بحسب ما ورد على لسان أحد البرلمانيين الكويتيين السابقين.

وقالت الوزارة في بيان صحفي إن قوات الأمن الخاصة اضطرت مساء الاثنين رغم

سكان تعز يرفضون الخضوع للحوثي تحت طائلة التهديد بالسلاح



الرفض الشعبي يمنع الحوثيين من تثبيت انقلابهم

وكان محافظ محافظة تعز اليمنية، شوقي أحمد هائل، أعلن أمس استقالته من منصبه «احتجاجا على عدم التزام قوات الأمن الخاصة الموالية للحوثيين، بأوامره». وقال مصدر مطلع إن «المحافظ هائل استقال من منصبه، على خلفية رفض قوات

محافظة تعز اليمنية، تحت سيطرة جماعة الحوثي ترفض الخضوع للجماعة وتطلق شرارة رفض شعبي واسع يثير أعصاب الميليشيا ويدفعها لمواجهة بالرصاص الحي.

محافظة تعز اليمنية رغم سقوطها بقوة السلاح تحت سيطرة جماعة الحوثي ترفض الخضوع للجماعة وتطلق شرارة رفض شعبي واسع يثير أعصاب الميليشيا ويدفعها لمواجهة بالرصاص الحي.

صنعاء - أغلق محتجون في مدينة تعز، وسط اليمن، أمس، ثلاثة شوارع رئيسية وسط المدينة، احتجاجا على مقتل وجرح العشرات من المتظاهرين، بحسب ناشط شبابي في المدينة.

وقال الناشط طه صالح لوكالة الأناضول، إن «محتجين أغلقوا ثلاثة من أهم شوارع المدينة، هي شارع المحافظة، وشارع العقبة، وشارع الحوض، وهو ما أعاق الحركة بشكل كبير، في المدينة».

وأضاف طه أن «حالة غضب شديدة تسود في المدينة جراء مقتل 3، وإصابة العشرات إثر إطلاق الحوثيين الرصاص الحي على المتظاهرين السلميين، وأن الوضع مرشح للتصعيد أكثر خلال الساعات المقبلة».

وأشار إلى تعرض مستشفى «ابن سينا» الذي يوجد بداخله جرحى المظاهرات، للقصف من قبل مسلحي الحوثي.

وكانت الحصيلة غير النهائية لضحايا إطلاق مسلحين من جماعة أنصار الله الحوثية، الرصاص الحي على تظاهرات رافضة لهم في تعز، أمس، ارتفعت إلى 3 قتلى و56 مصابا، بحسب مصادر طبية للأناضول.

وأضافت المصادر أن عددا أكبر من المتظاهرين أصيبوا باختناقات وإغماءات



«تصريحات قاسم سليمانى قائد فيلق القدس الإيراني شكّلت استفزازاً للأردن، والصمت الحكومي والرد الخجول لا يعبر عنا، ونحن نطالب باعتذار رسمي من إيران».

وفاء بني مصطفى
نائب بالبرلمان الأردني

«مقدع سوريا سيقبى شاغرا خلال القمة، بينما يشارك عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي والرئيس عبدربه منصور هادي رئيس اليمن، إذا لم توجد تطورات تحول دون ذلك».

أحمد بن حلي
نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية



«علينا جميعاً رفع الصوت لنقول لأصحاب القرار في اختيار رئيس الجمهورية ارحموا لبنان واللبنانيين في الاتفاق على الانتخاب، ولا تسمحوا لأحد بالتدخل في قرارنا».

عبد اللطيف دريان
مفتي لبنان

رئيس حكومة لبنان الأسبق: حزب الله حاول اغتيال الحريري

● الحزب يروج لتعطيل الرياض ملف الرئاسة في لبنان



واصلت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الاستماع لشهادة رئيس الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة، والتي تضمنت مفاجآت كبرى أهمها محاولة حزب الله في أكثر من مناسبة اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري، ويرى متابعون أن هذه الشهادة ستكون لها ارتدادات كبرى في لبنان، خاصة أن الحزب الشيعي كان قد ألح عبر وسائل إعلام مقربة منه أنه سيقاطع الحوار مع المستقبل.

□ **لاهيا** - أعلن رئيس الحكومة اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة، في اليوم الثاني من شهادته أمام المحكمة الخاصة بلبنان في لاهيا، أن الزعيم السياسي رفيق الحريري أبلغه ذات مرة "أنه تم اكتشاف عدة محاولات لاغتياله من قبل حزب الله".

ولفت السنيورة إلى أنه "عند كل زيارة إلى الخارج كان الحريري يقول "الله يسترنا عندما نعود إلى بيروت"، مضيفاً أن "النظام الأمني أراد أن يبقي الحريري ملجوماً وخاضعاً للاستتباع السوري".

وتعتبر شهادة فؤاد السنيورة أمام المحكمة المكلفة بالتحقيق في اغتيال الزعيم اللبناني رفيق الحريري في 2005، هامة جداً بالنظر إلى العلاقة التي كانت تجمعها، وإطلاع الأخير على عدة تفاصيل تخص العلاقة بين النظام السوري والحريري.

وقال السنيورة، خلال إدلائه بشهادته في المحكمة الدولية إن الحريري كان "متجهماً في اللقاء الأخير معه وكان غاضباً وتتابه حالة من الامتعاض الشديد"، لافتاً إلى أنه (أي الحريري) "كان يعتمد على أن البعض سيكون منتخباً لعواقب اغتياله"، وبالتالي لن يقدم أحد على مثل هذا الأمر.

وتابع أنه خلال اللقاء، قال الحريري إنه التقى (رستم) غزّالة (رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان قبل خروج النظام في 2005) وسلمه الغرض، مضيفاً، "استنتاجي أن الغرض المقصود الذي سلم لرستم غزّالة هو مبلغ من المال، وكنت أسمع أن هناك مساعدات كانت تعطى لغزّالة بين حين وآخر".

وأضاف أن "الحريري كان يحاول أن يتقي شر العسف الذي يمارسه النظام الأمني السوري، وليس لديّ على الإطلاق أي معلومة عن المبالغ التي كان يتقاضاها رستم غزّالة".

ويشّبهه في تورط رستم غزّالة بعملية اغتيال رفيق الحريري، وقد دفعت هذه الشكوك إلى اعتبار أن ما حدث مؤخراً لغزّالة

داعش وطهران تتصدران أعمال القمة العربية

□ القاهرة - كشفت مصادر دبلوماسية مصرية لـ "العرب" أنه تم التوافق على حصر أعمال القمة العربية لبحث صيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الإرهاب، من خلال مجموعة واسعة من الإجراءات والتدابير، منها إعادة الاعتبار لمعاهدة الدفاع العربي المشترك، وإمكانية تشكيل قوة عربية مشتركة. وتعاين عدة دول عربية من انتشار الجماعات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم الدولة الإسلامية، وتمدد نفوذ إيران في كل من سوريا والعراق واليمن فضلاً عن لبنان، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على أمن المنطقة ككل.

وأوضحت ذات المصادر أن نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية أنهى التقرير الذي كلف به وفقاً للقرار 7804 الصادر عن الدورة 142 لمجلس الجامعة في سبتمبر الماضي، والخاص بإعداد دراسة شاملة حول بروز ظاهرة الإرهاب وتفاقمها في الوطن العربي، وإعداد تصوّرات واقتراحات عملية لهزيمة الإرهاب.

وقد تناول التقرير أسباب الظاهرة وتصاعدها على هذا النحو الذي يهدد سيادة الدول العربية وأمنها واستقرارها واستقلالها، وعوامل تقويض كيان الدولة الحديثة.

ووضعت الدراسة مجموعة مقترحات تتعلق بكيفية مقاومة الإرهاب، وأهمية أن تكون هناك إستراتيجية عربية شاملة، تأخذ في اعتبارها كافة أبعاد المواجهة، على المستويات الفكرية والدينية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

وطالبت بإعادة الاعتبار لمعاهدة الدفاع العربي المشترك والأمن الجماعي، خاصة أن الإرهاب في المنطقة أصبح ممتداً، ويهدد جميع الدول بلا استثناء، ما يستلزم أن تكون هناك خطة للأمن الجماعي لمكافحة هذه الظاهرة.

من بين الاقتراحات التي سيرفعها نبيل العربي هي تشكيل قوة تدخل عربية تشارك في قوامها الدول الأعضاء، كل حسب قدراته.

وكانت أصوات عديدة تعالت خلال الأسابيع الماضية للمطالبة بضرورة تشكيل قوة عربية مشتركة، لكن الاستجابات المعلنه حتى الآن تبدو غير كافية لتعميم وتنفيذ الفكرة عملياً، ومواجهة التحديات الأمنية التي تواجه بعض الدول العربية.

فؤاد السنيورة: النظام الأمني أراد أن يبقي الحريري خاضعاً للاستتباع السوري

الحلفاء اللبنانيين بعدم رغبتهم في وصول عون إلى قصر بعيدا. وفي هذا الصدد قال المحلل السياسي شارل جبور في تصريحات لـ "العرب" "هناك مسعى من حزب الله للتسويق أن السعودية تقوم على غرار ما تقوم به إيران بوضع "فيتوات" على مرشحين". واعتبر أن المقصود من الخبر الذي نشرته صحيفة السفير هو القول إن السعودية تقوم بدور سلبي في موضوع رئاسة الجمهورية.

فالانتخابات الرئاسية ما تزال معطلة، ويهدد هذا التعطيل بالتعمد إلى باقي مؤسسات الدولة بمن فيها العسكرية والأمنية، في ظل تمسك حزب الله ومن خلفه إيران بالحليف رئيس تيار الوطني الحر. ويسعى حزب الله هذه الأيام إلى إلقاء حمل هذا التعطيل في أحضان المملكة العربية السعودية من خلال الزعم بأن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أبلغ

شارل جبور :
هناك مسعى للتسويق
أن السعودية تقوم
بتعطيل الرئاسة



دول أجنبية تهم المعارضة بالأسلحة تجنبا لسقوط الجنوب بأيدي الأسد



رامي عبدالرحمان:
الجانب الحكومي فقد قوة
الدفع وهو ما يفسر تراجع
في الجنوب السوري

مواقع العصابات الإرهابية"، معتبراً أن هذه الضربات "باتت تحقق نتائج ممتازة".

ولكن رامي عبدالرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا، قال إن "جانب الحكومة فقد قوة الدفع"، مضيفاً أنه "بعد الإندفاع في بداية الهجوم، أصبح التقدم بطيئاً".

أن تحقق ذلك يعني فرض شروطهم على المجموعة الدولية.

وقد حقق النظام السوري في بداية المعركة تقدماً سريعاً، وبث التلفزيون الحكومي برامج من عدة قرى استعديت من المعارضين الذين يمثلون آخر مجموعة من تيار المعارضة الرئيسي المناهض للأسد، بعد أن تكبدت الفصائل المعتدلة الأخرى ضربات قاسمة من العناصر النظامية والمجموعات المتطرفة على غرار النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية.

هذا التقدم مع مرور الوقت أصبح بطيئاً على ما يبدو، وقد برز ذلك مصدر عسكري سوري بأن الجيش يعمل وفقاً لخطة جديدة "تركز على توجيه ضربات مكثفة ضد بعض

الآن جماعة يطلق عليها "الجيش الأول" في إطار تحالف "الجهة الجنوبية"، بالمزيد من الإمدادات.

وامتنع المسؤولون عن ذكر تفاصيل أو الإفصاح عن الدول التي زودتهم بالأسلحة. ومعركة الجنوب أو ما يطلق عليه مثلث درعا وريف دمشق الغربي والقييطرة تعد مضيوية في مسار الحرب السورية، بالنظر إلى أن هذا المثلث يشرف على كل من الجولان المحتل من قبل إسرائيل والأردن.

وتحاول قوات النظام المدعومة من فصائل مسلحة حليفة تشمل حزب الله اللبناني، فضلاً عن عناصر من الحرس الثوري الإيراني استعادة هذا الشطر الحيوي، باعتبار

□ دمشق - كشف مقاتلو المعارضة السورية أن دولاً أجنبية كفتت، إمدادات الأسلحة إليهم منذ أن شنت دمشق مدعومة بعناصر إيرانية وحزب الله هجوماً أوائل الشهر الماضي لاستعادة المنطقة الحدودية القريبة من الأردن وإسرائيل.

وتعكس هذه الخطوة رغبة داعمي المعارضة السورية في الحفاظ على آخر موطئ قدم كبير لها، وإن كان هذا الدعم يبقى دون المأمول.

وقال مسؤولون في المعارضة على الجبهة الجنوبية إن الدول الأجنبية زادت من وتيرة مساعداتها، مطالبين على غرار صابر صفر، وهو عقيد انشق على الجيش السوري ويرأس

السعودية تستقبل الرئيس السوداني



الرئيس السوداني يحاول التقارب مع محيطه العربي

وجدير بالذكر أن شبه القطيعة العربية التي يعاني منها النظام السوداني قد كلفته كثيراً اقتصادياً وسياسياً، ومن المرجح أن يعود إلى إعادة النظر في ذلك (عدة مؤشرات تبين ذلك)، وإن كان مستبعداً أن يتخلى عن علاقته الاستراتيجية مع طهران، وفق التقارير المسربة من أجنحة العسكرية والأمنية.

وترى الرياض اليوم، وفق المراقبين، أن عليها إخماد النظر في العلاقة مع الخرطوم وفتح باب الحوار والمكاشفة، لأن الإبقاء على فتيل التوتر قائماً يصب في صالح طهران. بالمقابل يرى الخبراء والمحللون أن على النظام السوداني أن يثبت جديته في العودة إلى محيطه العربي، وطمأنة جيرانه.

خلفية مسك النظام السوداني وعلاقاته المثيرة للريبة خاصة مع إيران.

حالة الريبة هذه ازدادت عقب رسو سفن إيرانية حربية في الساحل السوداني على البحر الأحمر في أكتوبر 2012.

ورغم سعي الخرطوم لموازنة علاقتها بين طهران والرياض باستضافتها لسفن حربية سعودية في فبراير 2013، إلا أن العلاقات لم تتحسن بعد أن استقبلت البحرية السودانية مجدداً سفناً إيرانية في سبتمبر 2013.

وفي مارس 2014، أوقفت الرياض تعاملاتها المصرفية مع البنوك السودانية وقلصت من إيراداتها من الماشية السودانية التي تقدر بنحو 50 بالمائة من حاجتها.

وأقر وزير الخارجية السوداني علي كرتي في مايو الماضي، ولأول مرة، بتوتر العلاقة بين بلاده والسعودية وكشف عن رفض الخرطوم عرض إيراني بإنشاء منصة دفاع جوي على ساحل البحر الأحمر للحد من عمليات القصف الإسرائيلي المتكررة للأراضي السودانية حتى لا ترى السعودية أنها موجهة ضدها.

وتثير العلاقة بين طهران والخرطوم قلق الدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية ومصر، بالنظر إلى طموحات طهران ورغبتها في الهيمنة على المنطقة، وفرض نفوذها عن طريق أجنحتها والأنظمة الموالية لها.

□ الرياض - يصل الرئيس السوداني، عمر حسن البشير، إلى العاصمة السعودية الرياض، اليوم الأربعاء، في زيارة للمملكة يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إنه سيتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتعد هذه الزيارة الأولى للرئيس السوداني للمملكة بعد تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في أعقاب وفاة العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله في 23 يناير الثاني الماضي.

وجاءت الزيارة بعد 4 أيام من تسلم البشير، رسالة خطية من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين.

وقال سفير الرياض بالخرطوم، فيصل بن حامد معلال، عقب تسليمه الرسالة للبشير، إن "الرسالة تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية ودعمها"، مضيفاً "نحن في طور تطوير وتنمية العلاقات المشتركة وتعزيزها والوصول بها إلى آفاق أرحب".

واتسمت العلاقات السعودية السودانية خلال السنوات الماضية بحالة مد وجزر على

باختصار

أعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها، أن الجولة المقبلة للمحادثات بين أطراف الصراع في سوريا، ستجرى في موسكو بين السادس والتاسع من أبريل المقبل.

ذكرت مصادر أمنية وطبية أن ضابطاً وضابط صف في الجيش المصري قتل وأصيب عشرة مجندين في تفجير استهدف مدرعتهم بمحافظة شمال سيناء.

تم توثيق انضمام ما لا يقل عن 400 طفل دون سن الـ 18 إلى صفوف تنظيم الدولة الإسلامية منذ مطلع العام الجاري، وحتى الآن في مناطق سيطرة التنظيم داخل الأراضي السورية.

أوقفت مخابرات الجيش اللبناني كل من عمر ميقاتي والملقب بابي هريرة وبلال ميقاتي الملقب بابي عمر الطرابلسي، سبق وأن شاركا في عمليات "إرهابية" على الأراضي اللبنانية.

صدر حكم بالسجن ثلاث سنوات ونصف على مدير تنفيذي سابق في شركة بكتل بحمل الجسيتين الأميركية والمصرية لقبوله 5.2 مليون دولار رثن مقابل إبرام عقود مع شركات طاقة مملوكة للدولة في مصر.

قال البرلمان البلجيكي فيليب دونيتر الذي يزور العاصمة السورية دمشق إن "الرئيس بشار الأسد ليس عدواً بل حليفاً ضد الإرهاب".

يزور رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله قطاع غزة لمناقشة العديد من الملفات المتعلقة بتعزيز مهام الحكومة في القطاع وعلى رأسها عملية إعادة الإعمار.



«الاتفاق النووي مع إيران يجب ألا يكون بأي ثمن، فيدائل الاتفاق ليست جذابة، والعقوبات التي فرضناها ألحقت أضرارا بها جعلت من مصلحتها التوصل لاتفاق».

ديفيد كامرون
رئيس الوزراء البريطاني

«الولايات المتحدة تحاول منذ زمن طويل اجتذاب أوكرانيا إلى فلك الغرب وإخراجها من مجال النفوذ الروسي كحد أدنى إن لم يتسن ضمها للناو».

جوليان أسانج
مؤسس ويكيليكس

«الرئيس باراك أوباما يكن كراهية عميقة لدولة إسرائيل بسبب قوتها ويبيدي تعاطفا شديدا مع الشعوب الأخرى في منطقة الشرق الأوسط، إنه أمر لا أستطيع فهمه».

مايك هوكابي
الحاكم السابق لولاية أركنساس الأمريكية



البيت الأبيض يتهم إسرائيل بالتجسس على مفاوضاته مع إيران

المخابرات الأميركية رصدت معلومات سرية تتعلق بالمفاوضات النووية بحوزة مسؤولين إسرائيليين



توقعات بإبرام القوى العظمى اتفاقاً مع إيران يبدد شكوك المجتمع الدولي

محللون يرجحون فرضية التجسس على المفاوضات نظرا للفتور الذي يكتنف علاقة واشنطن بإسرائيل

غدا لإبرام اتفاق يبدد شكوك المجتمع الدولي من أنها لن تمتلك مقومات صناعة قنبلة نووية مستقبلا، مقابل رفع الحظر الاقتصادي الذي أرقها طيلة أكثر من 12 عاما. ويعبر نتنياهو باستمرار عن رفضه لأي اتفاق مع طهران، مؤكدا أنه لن يضمن عدم حيازتها السلاح النووي وخلال حملته الانتخابية، توجه إلى واشنطن وألقى خطابا أمام الكونغرس للتنديد بالمفاوضات مع إيران، ما أثار غضب البيت الأبيض. وفي رسالة إلى أوباما نشرت الإثنين، طالب أكثر من 80 باللمة من أعضاء الكونغرس بأن يفرض أي اتفاق حول النووي الإيراني "ضوابط" عليها على مدى عقود.

تلك العملية، عندما رصدت محادثات هاتفية بين مسؤولين إسرائيليين، وتضمنت هذه الاتصالات تفاصيل يعتقد الأميركيون أن مصدرها لا يمكن أن يكون غير محادثات سرية.

ويرجح محللون أن تكون المخابرات الإسرائيلية تجسست بالفعل على المفاوضات النووية، وذلك قياسا بالفتور الذي باتت عليه العلاقة الأمريكية الإسرائيلية مؤخرا بسبب التعاطي مع نشاط إيران النووي، إذ أن عملية التجسس جزءا من حملة أوسع من قبل نتنياهو بهدف اختراق المحادثات من أجل اعتراض أي مسودة اتفاق.

ولفتوا إلى أن مطالبة البيت الأبيض إسرائيل بإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية في سابقة لم تتجرأ القيام بها الحكومات الأمريكية السابقة دليل دامغ آخر على أن واشنطن منزعجة من تصرفات الدولة العبرية.

ولم تعلق طهران على هذه التسريبات فلما منها أنها لن تعيق المنعرج الأخير من المفاوضات النووية الذي من المتوقع أن تبدأ

الذي حكم عليه في 1987، بالسجن مدى الحياة لقيامه بالتجسس لصالح إسرائيل.

واعترفت واشنطن الخبير السابق في البحرية الأمريكية بولارد عام 1985، عندما تبقت من نقله لإسرائيل آلاف الوثائق السرية حول نشاط الاستخبارات الأمريكية على الدول العربية.

وتقول المصادر القريبة من دوائر صنع القرار الأمريكي إن إسرائيل حصلت على معلومات من اجتماعات أميركية سرية ومن مخبرين ومن دبلوماسيين هي على اتصال بهم في أوروبا.

وكشفت تلك المصادر أن ما أثار غضب إدارة الرئيس أوباما هو أن إسرائيل أطلعت أعضاء في الكونغرس على تلك المعلومات السرية، على أمل نسف أي دعم للاتفاق الذي يهدف إلى منع إيران من حيازة سلاح نووي حيث يعارض عدد كبير من الجمهوريين مثل هذا الاتفاق.

وتعود تفاصيل عملية التجسس التي استمرت عاما كاملا بعد أن كشفت المخابرات الأمريكية التي تجسس على إسرائيل خفايا

يواجه بنيامين نتنياهو إحدى أسوأ الأزمات التي عرفها رئيس وزراء إسرائيل في علاقاته مع البيت الأبيض الذي لا يبدي أي استعداد لقبول اعتذاراته أو تفسير لتصريحاته التي أدلى بها في سياق الحملة الانتخابية، ولا سيما مع تفجر فضيحة تجسس "الموساد" على المفاوضات النووية مع إيران.

واشنطن - أكد مسؤولون في إدارة البيت الأبيض الثلاثاء، أن إسرائيل تجسست على المحادثات النووية بين القوى العظمى وإيران ونقلت المعلومات لأعضاء الكونغرس لتأليبهم ضد الاتفاق الذي تجري بلورته حاليا.

واتهم مسؤول أميركي رفيع لم يكشف عن هويته، إسرائيل بالسطو على بلاده حينما قال "أن تقوم الولايات المتحدة وإسرائيل بالتجسس على بعضهما البعض شيء وأن تسرق إسرائيل أسراراً أميركية لتفويض الدبلوماسية الأميركية شيء آخر تماما".

جاء ذلك بعد سويغات من نفي إسرائيل تقرير نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية وتحدثت فيه بالتفصيل من مصادر أميركية مطلعة عن العملية التي على ما يبدو أن الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" هي من تقف وراءها.

وصرح مسؤول رفيع المستوى بمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لـ"بي بي سي" بأن بلاده لم تقم بأي أنشطة تجسس على الولايات المتحدة أو إيران، وأضاف التقرير بأنه لا أساس له من الصحة.

من جهة نفي وزير الخارجية الإسرائيلي المنتهية ولايته أفيغدور ليرمان تلك الإدعاءات وقال "لقد حصلنا على معلوماتنا الاستخباراتية من مصادر أخرى وليس من الولايات المتحدة".

وأضاف "التعليقات واضحة منذ عقود نحن لا نتجسس على الولايات المتحدة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر"، في إشارة إلى قضية الجاسوس اليهودي جوناثان بولارد

أفيغدور ليرمان:
لدينا تعليمات منذ عقود بعدم التجسس على الولايات المتحدة



التقارب الأميركي الأفغاني يعرقل التفاوض مع طالبان

ويقول مسؤول كبير في إدارة أوباما أنه نظرا للاستنزاف الكبير الناجم عن الفرار من الجيش وسقوط ضحايا يقلل عدد القوات الأفغانية حاليا عن مستوى 352 ألف جندي وربما يبلغ الآن نحو 330 ألف جندي.

وامتنع المسؤول نفسه عن التكهن بحجم التمويل الأميركي اللازم في 2017، غير أنه أشار إلى أن التكلفة للعام الجاري تبلغ قرابة أربعة مليارات دولار.

وتطمح كابول إلى إحلال الاستقرار بالبلاد لكن أعمال العنف مستمرة دون أي عائق، حيث كشفت وثيقة نشرت مؤخرا من قبل الأمم المتحدة عن أن السنة الماضية شهدت أكبر عدد من القتلى منذ 2009.

أشرف عبد الغني الذي يزور واشنطن لأول مرة الثلاثاء، بدعم الحكومة الأفغانية في حربها ضد طالبان والقاعدة، مشيرا إلى أن إدارته ستعمل على إبطاء وتيرة انسحاب القوات الأميركية هناك.

وأعلن وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر قبل محادثات الرئيسين من كامب ديفيد تجرى أمس الأول، عن أن أوباما يدرس بعناية طلب كابول.

وحرصا منه على إثبات اختلافه عن سلفه حميد كرزاي، الذي كانت علاقاته متوترة مع الإدارة الأميركية، أكد عبد الغني الإثنين، أن بلاده لن تكون "عبئا" على الولايات المتحدة. وقال إنه جاء إلى الولايات المتحدة لكي

لجنة برلمانية تنتقد خطة الدفاع البريطانية

انتقدت لجنة برلمانية خطط الدفاع البريطانية الحالية ودعت إلى إعادة بناء القدرات الدفاعية بشكل عاجل من أجل مواجهة التهديدات العالمية المتزايدة، معتبرة أن روسيا من بين أهم هذه التهديدات. واعتبرت لجنة الدفاع المكلفة بحث المصاريف وسياسة وزارة الدفاع الثلاثة، أنه يتوجب على الحكومة أن تعيد بشكل عاجل تطوير قدرة البلاد العسكرية التي أهملت بعد انتهاء الحرب الباردة.

وجاء في بيان النواب البريطانيين أن "كل الوسائل الدفاعية الحالية التي تمتلكها بريطانيا ليست كافية لمواجهة هذا المناخ المتحول. ويجب أن تعيد بريطانيا بناء قدراتها التقليدية المهمة".

ويبدو أن اللجنة تشير على وجه الخصوص إلى ضبابية الموقف البريطاني "الصارم" عقب عودة شبه جزيرة القرم إلى روسيا، وتنامي نشاط تنظيمي الدولة الإسلامية في العراق وسوريا وبوكو حرام في نيجيريا المتطرفين.

وبموجب الخطة التي وضعتها الحكومة الائتلافية التي يقودها المحافظون حينما تولت السلطة عام 2010، خفضت لندن الإنفاق على الدفاع بنحو 8 بالمئة وقلصت حجم القوات المسلحة بواقع السدس تقريبا.

ولفتت لجنة الدفاع من جهة أخرى إلى ضعف دفاعات حلف شمال الأطلسي، موضحة أنه بإمكان روسيا أن تنتشر 150 ألف رجل خلال 72 ساعة، في حين يتطلب هذا الأمر من الناتو ستة أشهر، في هجوم غير مسبوق على استراتيجية الحلف.

وطالب البرلمانيون في الوقت نفسه من حكومة ديفيد كامرون باحترام التزاماتها في إطار الحلف الأطلسي التي تنص على تخصيص نحو 2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للدفاع، مؤكدة أن هذا الأمر "لن يكون كافيا".

ويرى مراقبون في هذا اللوم البرلماني أنه ربما قد يزيد الضغط على الحكومة من أجل دفعها إلى اعتماد أساليب أكثر نجاعة، من أجل تسجيل حضور عسكري أكثر فعالية على المستوى الدولي في المناطق المضطربة.

وهذه الانتقادات ليست الأولى من إحدى اللجان المنتقاة من مجلس العموم البريطاني، إذ وجهت اللجنة نفسها في الخامس من الشهر الماضي نقدا لاذعا لكاميرون بشأن دور لندن الضعيف في الحرب المعلنة ضد داعش في العراق وسوريا.

باختصار

أعدمت السلطات الصينية الثلاثاء، ثلاثة "انفصاليين" لدورهم في هجوم أدى لقتل 31 شخصا بمحطة للقطارات في كومينغ بجنوب غرب البلاد العام الماضي.

اعتقلت الشرطة التركية أمس، 63 شخصا من عشرين محافظة ينتمون لحركة الخدمة لاتهمهم بالتزوير وتأسيس منظمة للقيام بالجرائم.

أعربت موسكو الثلاثاء، عن قلقها من احتمال نشر الأنظمة الأميركية المضادة للصواريخ في كوريا الجنوبية لأن ذلك قد يؤدي إلى سباق تسلح في شمال شرق آسيا.

أعلنت الحكومة الجديدة في الأوروغواي أمس، عن أنها لن تمنح حق اللجوء لمزيد من معتقلي غوانتانامو المفرج عنهم وكذلك اللاجئين السوريين.

يواجه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف حملة انتقادات من المتشددین في إيران، بسبب المفاوضات بشأن ملف إيران النووي، بحسب صحيفة التليغراف.

قتل 13 مدنيا كانوا على متن حافلة متوجهة إلى جنوب أفغانستان بيد مسلحين الثلاثاء، في ولاية ورداك بالقرب من العاصمة كابول، حسب ما أعلن مسؤولون محليون.

استعاد الجيش النيجيري أمس، بلدة بولكا في ولاية بورنو شمال شرقي البلاد من قبضة مسلحي جماعة بوكو حرام المتطرفة، وفقا لوزارة الدفاع.

هلاك 150 شخصا في تحطم طائرة ألمانية جنوب فرنسا



باريس - تحطمت طائرة ركاب ألمانية تقل 150 شخصا في منطقة جبال الألب الفرنسية خلال رحلتها من مدينة برشلونة الإسبانية إلى مدينة دوسلدورف الألمانية.

وتقول السلطات الفرنسية إنه لم ينج أي من الركاب، ومعظمهم من ألمانيا وإسبانيا وأعلنت تشكيل خلية أزمة للتعامل مع الحادث، في وقت أعلن فيه وزير الداخلية برنارد كازنوف عن العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة.

وتشغل الطائرة وهي من طراز إيرباص A320 شركة "جيرمان وينغز" التابعة لشركة الطيران الألمانية "لوفتهانزا" التي أكدت أنها سقطت من ارتفاع أكثر من 11 ألف متر في ثماني دقائق.

وأشارت إلى أن ثمة أنباء متضاربة بشأن ما إذا كانت الطائرة قد بعثت برسالة استغاثة قبل أن يتم تحديد موقع الحطام حيث تمكنت فرق البحث والإنقاذ من الوصول إليه في ميولان ريفيل على ارتفاع كيلومترين.

ووصف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الحادث بأنه «مأساوي»، بينما طالبت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بالابتعاد عن أي تكهنات بخصوص أسباب الحادث في ظل عدم توفر الكثير من التفاصيل.

«حزب الجبهة الوطنية اليميني يمكن أن يفوز بالانتخابات الرئاسية الفرنسية في 2017، رغم برنامجه الذي يشكل كارثة على البلاد ولا يقدم الحلول لفرنسا».

مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي



«منالكو دول عربية هدوت بالانسحاب من الجامعة العربية، في حال تم منح مقعد سوريا للائتلاف في القمة العربية المقبلة المزمع عقدها في شرم الشيخ».

هيثم المالح
رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف السوري



«مانويل فالس في وضعية حرجة. وإذا كان حزب الجبهة الوطنية في الطليعة يوم 29 مارس والحزب الاشتراكي في الأسفل، فما عليه إلا أن يترك منصبه».

فلوريان فليبيو
نائب رئيس الجبهة الوطنية

الإرهاب ورقة انتخابية تدعم صعود اليمين الفرنسي المتطرف

● مزاج انتخابي يتبنى الحلول الراديكالية حيال قضايا «الإسلام المهاجر» ● الجالية العربية تدفع ثمن تنامي ظاهرة الجهاد

معارضة التدخل الفرنسي في سوريا وليبيا وطفته لوبان ضد حكومة هولاند خلال حربها الأخيرة على الإرهاب في فرنسا

وإشادتها بالنموذج السوري الذي صوّت في استفتاء عام ضد الهجرة الجماعية. ويؤكد الدارسون لظاهرة الجهاد الأوربي أنّ الجبهة الوطنية استفادت جيداً من انخراط اليمين واليسار في مشهدة الحرب في سوريا وليبيا بطريقة ربطت عبرها الجبهة الوطنية بين السياسة الفرنسية الرسمية حيال النظامين السوري واللبيبي وتطوّر ظاهرة الجهاد الفرنسي في سوريا وليبيا.

الحرب على الإرهاب

هنا، نذكر الدعوات التي أصدرتها مارين لوبان للحكومة الفرنسية بضرورة قطع العلاقات الدبلوماسية مع «قطر الداعمة للإرهاب وللجماعات التكفيرية في سوريا وليبيا»، إضافة إلى اتهامها للدوحة بدعم التشدد الإسلامي في فرنسا» في إشارة ذكية منها إلى العلاقة القائمة بين الإيليزيه والدوحة وتنسيقهما المستمر لدعم قوى المعارضة في سوريا وليبيا والتي سرعان ما تحول أغلبها إلى قوى تكفيرية سلفية تهدد منطقة الشرق الأوسط أولاً وأوروبا ثانياً. معارضة التدخل الفرنسي في سوريا وليبيا وطفته لوبان ضد حكومة هولاند خلال حرب الأخيرة على الإرهاب في فرنسا، حيث وجهت لها اتهامات بعدم محاربة الإسلام الراديكالي بشكل حازم وجازم.

وبالتوازي مع الأسباب السابقة ترجع بعض القراءات السياسية النتائج إلى «المقاطعة» الواسعة التي أبدتها شرايح واسعة من الفرنسيين حيال الاستحقاق الانتخابي، الأمر الذي صيّر السلوك الإقتراعي من «تصويت» واع وفق البرامج المطروحة إلى «تصويت» عقابي وفق البرامج المعلقة والمعطلة، فيما اختارت أطياف واسعة من الأصوات المقاطعة كتعبير سياسي عن فقدان الثقة بالطبقة السياسية. إذ عنونت صحيفة «لوموند» الفرنسية عددها الصادر الإثنين «البحث عن المقترع المفقود» ونشرت تحقيقاً لـ«فلورانس أوبونا» عن أولئك الفرنسيين الذين فقدوا الثقة في السياسة والسياسيين. أسدل الستار عن الجولة الأولى من انتخابات الأقاليم الفرنسية بتقديم كاسح اليمين واليمين المتطرف مقابل تأخر مخيف لليسار، وفي انتظار الجولة الثانية، التي ستجرى في 29 من مارس المقبل، لانتخاب 4108 مستشارين يتولون تسيير الشؤون المحلية عبر 2054 مجلساً إقليمياً، ولا يبدو أن هناك أي مؤشرات تحول دون إحكام اليمين واليمين المتطرف قبضتهما على المجالس المحلية طالما أن اليسار محاصر بأوهام الأيديولوجيا وأحوال السلطة والحكم.



تبعات حادثه شارلي إيبدو التي ترجمت انتخابيا بصعود اليمين المتطرف تزيد من مخاوف الجالية المسلمة في فرنسا

مارين لوبان:
الطريق اليوم بات سالكا أمام حزبها للوصول من المناطق إلى الإيليزيه

السياسي الفرنسي لقوى التعديل والاعتدال بين اليسار واليمين الكلاسيكيين في مقابل استقطاب فكري وابدولوجي بين الجناحين اليميني واليساري زادت الجبهة الوطنية من حدسه. وهي مقدمة قد تدفع المتابعين إلى استشراف سباق رئاسي في 2017 شبيه إلى حدّ التطابق بسيناريو 2002 بين جون ماري لوبان وجاك شيراك.

إضافة إلى خروج «الوسط» الفرنسي من توازن القوى، كشفت انتخابات الأقاليم عن مزاج انتخابي فرنسي نحو تبني الحلول الراديكالية التي يعتمدها اليمين المتطرف حيال قضايا «الإسلام المهاجر» و«العضوية في الاتحاد الأوروبي».

يؤكد المتابعون للشأن الفرنسي خاصة والأوروبي بشكل عام أنّ حادثه «شارلي إيبدو» ألقت بظلالها على المزاج الانتخابي من حيث نهبت أصوات المقترعين للأطراف الراديكالية في محاربة الإرهاب والقضاء على مقدماته.

إذ عمدت الجبهة الوطنية، بدءاً من الانتخابات البلدية، ومن الدوائر التي سيطرت عليها، على تنفيذ مخطط كامل للتضييق على الفضاء المسجدي الفرنسي. ويقوم المخطط على عدم منح التراخيص لبناء مساجد جديدة، إضافة إلى تركيزها التام على وضع حدّ لتدفق المهاجرين على فرنسا،

حزبها للوصول من «المناطق» إلى «الإيليزيه». وعلى الرغم من عدم حصول الجبهة الوطنية على المرتبة الأولى كما كانت تبشر بذلك مراكز استطلاعات الرأي في فرنسا، إلا أنّ تحولها من فضاء المزايدة السياسية على الأحزاب الكلاسيكية الكبرى إلى كينونة «الرقم الصعب» في المشهدة السياسية الفرنسية وتحديدها للأحزاب التاريخية، غيراً من طبيعة التحديات والأولويات الثقافية والسياسية والاستراتيجية الفرنسية.

«موت» الوسط الفرنسي

الغريب أنّ بعض الإعلام العربي قرأ نتائج الاستحقاق «الإقليمي» على أنها خسارة فادحة لليمين المتطرف الفرنسي في حين أنّ القراءة الصحيحة للحدث لا تتناسس على المعطيات الرقمية فقط وإنما تبني وفق توازنات القوى السياسية في المشهد الفرنسي الذي يبدو أنّ اليمين المتطرف بات واحداً من أضلعه الثلاث.

ذلك أنّ الانتخابات الفرنسية الأخيرة أبحاث عن وجود هوة سياسية تتمثل في شبه انعدام لتيار الوسط بعد أن تمخضت الانتخابات الرئاسية في 2007 عن تشكيل حزب وسط واسع بعنوان «مودم» وعن ظهور مرشح للوسط وهو فرانسوا بيرو تمكن من الحصول على المرتبة الثالثة في السباق الرئاسي بين سيغولين رويال ونيكولا ساركوزي وتحول بمقتضى الواقعة السياسية إلى «بيضة القبان» بين اليسار واليمين.

انتخابات الأقاليم كشفت بالكامل عن خروج الوسط من اللعبة السياسية والانتخابية الفرنسية وعن افتقاد المشهد

النظام التفسيري الثاني يقارب الانتخابات من زاوية سياق الهزائم المتتالية لليسار في كافة الاستحقاقات الانتخابية التي أعقبت الاستحقاق الرئاسي ما عدى - الانتخابات البرلمانية -2012 معتبراً أنّ الناخب الفرنسي يعاقب في كل فرصة تصويتية اليسار - ممثلاً في الحزب الاشتراكي - الذي وعده بإنعاش الاقتصاد وبتقليص البطالة، فإنّ بنسبة النمو التي أكد فرانسوا هولاند أنّها سترتفع إلى 2 بالمئة تتدهور إلى 0.1 و0.2 بالمئة خلال الأشهر الأولى من حكم هولاند الذي بات اليوم أسير وعود انتخابية عجز عن تأمين الحد الأدنى منها.

أما النظام التفسيري الثالث فيحلّ نتائج الانتخابات من زاوية صعود اليمين المتطرف المحفوظ في فرنسا وتحول «الجبهة الوطنية» إلى رقم صعب في المشهد السياسي المحلي والقارّي بعد أن اكتسح الانتخابات البرلمانية الأوروبية بنسبة 25 بالمئة من الحزبان الانتخابي الفرنسي متقدماً على اليمين الكلاسيكي واليسار الاشتراكي.

والحقيقة أنّ بيت القصيد في استحقاق الأقاليم الفرنسية كامن في الصعود المحفوظ لليمين المتطرف ليس من بوابة أنّ جزءاً معتبراً من السلطة التنفيذية والتشريعية المحلية باتت بيد «حماة» الهوية الفرنسية الخالصة والمتباينة حدّ التناقض مع الهويات الوافدة وإنما لأنّ تداعيات هذا الحدث ستتوزّل وستؤثر في سياق الانتخابات الرئاسية في 2017 وقد تقضي إلى إحكام «الجبهة الوطنية» لقبضتها على كافة السلطات التنفيذية والتشريعية في فرنسا، وهو ما أكدته زعيمة الجبهة مارين لوبان بقولها إنّ الطريق اليوم بات سالكا أمام

على الطرف النقيض من اليونان وأسبانيا، يكتسح اليمين واليمين المتطرف صناديق الاقتراع في الاستحقاقات الانتخابية الفرنسية، حيث حل حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية (حزب ساركوزي) في المرتبة الأولى ضمن الدورة الأولى من انتخابات مجالس الأقاليم، متقدماً على الجبهة الوطنية - أقصى اليمين - التي باتت الرقم الصعب في المشهد السياسي الفرنسي في ظل تدهور بنيوي وأزمة حكم يمرّ بهما اليسار والاشتراكيون، وسط تنامي الخطر الإرهابي في العالم.

أمين بن مسعود

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية، الإثنين الماضي، عن النتائج غير النهائية للانتخابات الإقليمية حيث يتصدر حزب «الاتحاد من أجل حركة شعبية»، الذي يتزعمه نيكولا ساركوزي، المرتبة الأولى بنسبة 30.32 بالمئة من الأصوات وحصلت الجبهة الوطنية (يمين متطرف) على نسبة 25.97 بالمئة، وحاز الحزب الاشتراكي وحلفاؤه اليساريون على 21.31 بالمئة.

ويهذه النتائج يكون اليمين المتطرف الفرنسي قد أتى على ثلاثة استحقاقات انتخابية وهي البلدية الفرنسية (في مارس 2014) والبرلمانية الأوروبية (في ماي 2014)، قبل أن تختتم نتائج التصويت في استحقاق الأقاليم الفرنسية بتقديم النزعة اليمينية المحافظة، مستغلاً المزاج الانتخابي العام الذي بدأ رافضاً للسياسات التي تتبعها الحكومة في مواجهة الإرهاب والتطرف اللذين يلقيان بظلالهما على فرنسا وأوروبا عموماً، على حساب اليسار الذي لا بد له من قراءة عميقة ومراجعة نقدية لمسار ومسيرة حكمه في الإيليزيه وأدائه تحت قبة البرلمان ومجلس الشيوخ الذي فقد فيه الأغلبية النيابية لصالح اليمين الساركوزي.

صعود اليمين المتطرف

تختلف القراءات السياسية لأتية انتخابات الأقاليم في فرنسا بين 3 أنظمة تفسيرية على الأقل. نظام تفسيري أول يلخص المشهد على أنه انتصار لليمين الفرنسي بعيد الأمور إلى موضعها الأصلي، حيث أنّ الجمهورية السادسة تأسست وفق النفس الديغولي - نسبة للزعيم الفرنسي شارل ديغول - وخلال عقدين من الزمن على الأقل سيطر اليمين على مقاليد السلطة التنفيذية والتشريعية في الإيليزيه وتحت قبة البرلمان، قبل وصول فرانسوا هولاند إلى كرسي الإيليزيه في 2012.

انتخابات الأقاليم كشفت بالكامل عن خروج الوسط من اللعبة السياسية والانتخابية الفرنسية

الائتلاف السوري يقاطع حوار القاهرة ويغيب عن القمة العربية



تصاعد وتيرة الاختلافات يبقى مقعد سوريا في الجامعة العربية شاغراً

العربية، أكد الخطيب أنّ مواقف الدول العربية معروفة من نظام الأسد، وغياب الائتلاف لن يؤثر على القضية السورية، وكنا نتمنى أن يكون الإنسجام العربي أكبر للتوصل إلى حل للأزمة المتصاعدة.

لكن بعض المراقبين قالوا لـ «العرب» إنّ «التنسيقيين» يتقدمون والائتلاف يتراجع بسبب تصاعد حدة الخلافات في الجسد السياسي الأخير. وحول تأثير غياب الائتلاف عن القمة

وحول مستقبل المعارضة وصعوبة توحيدها على ضوء مقاطعة الائتلاف لمؤتمر موسكو والقاهرة، أكد ممثل الائتلاف في القاهرة أنّ المعارضة سوف تسعى لتوحيد جهودها بنسبة السبل من أجل إسقاط نظام الأسد.

وقال الخطيب لـ «العرب» إنّ الائتلاف لم يتلق دعوة للمشاركة في القمة العربية المزمع عقدها في شرم الشيخ السبت المقبل، موضحاً أنّ هناك عدة دول عربية تعارض منح الائتلاف مقعد سوريا في الجامعة العربية، منها العراق والجزائر والبحرين، وقد هدوت بالانسحاب من القمة الماضية التي عقدت بالكويت، حال منح المقعد السوري للائتلاف، وهو ما استجابت له الجامعة العربية، وظل المقعد شاغراً حتى الآن.

وكان هيثم المالح، القيادي في المعارضة السورية، التقى، نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية، قبل أسبوعين، وناقش معه أزمة المقعد، ولم يتوصل معه لاتفاق محدد حول تمثيل المعارضة، ولم يحصل منه على وعد بشغل الائتلاف المقعد السوري.

وقد دخلت مصر بفاعلية أكبر على خط الأزمة السورية خلال الفترة الماضية، وتحاول أن توجد نوعاً من أنواع التوازن بين أقطاب معارضة الداخل والخارج، أملاً في الحد من نفوذ الإخوان وتركيا داخل الائتلاف، وحتى الآن لم تتبلور رؤية أو نتائج حاسمة بشأن غلبة أي من الفريقين.

وسبق للائتلاف أن أصدر بياناً أشار فيه إلى أنه لم يحضر المؤتمر الذي عقد في القاهرة نهاية يناير الماضي، ولم يشارك في اللجنة التحضيرية التي انبثقت عنه، وأنّ مشاركة أعضاء منه لم تتم بصفتهم ممثلين عنه، بل كانت بشكل شخصي. وأوضح أنه تمت المباشرة بدراسة الإجراءات التي ستتخذ حسب النظام الأساسي.

وكانت مصر قد استقبلت خلال الأيام الماضية وفداً من المعارضة السورية يمثل جناح «التنسيقيين»، وأكدت عزمها عقد الجولة الثانية من اجتماع القاهرة، أملاً في التوصل إلى حل سياسي يشمل أطياف المعارضة السورية، في الداخل والخارج، ونظام بشار الأسد.

وأشار الخطيب في تصريح لـ «العرب» إلى أنّ المنع المتوقع لزيارة أعضاء الإخوان في الائتلاف للقاهرة، وتحفظ مصر عموماً على مشاركتهم في حوار المعارضة، من أهم العوامل التي دفعت الائتلاف إلى اتخاذ قرار عدم حضور اجتماع القاهرة 2.

وأوضح أنّ قرار المقاطعة، جاء بعد أيام قليلة من إعلان الائتلاف كذلك عن مقاطعة حوار موسكو للمعارضة السورية أيضاً، واصفاً المشاركين في مؤتمر روسيا بالمعارضة الموالية لنظام الأسد، والتي لا تمثل الشعب السوري، كما أنّ موسكو قريبة من نظام الأسد بما يؤثر سلباً على دورها السياسي وريابيتها لمؤتمر بهذا الحجم.

محسن عوض

تصاعدت وتيرة الاختلافات الحادة في وجهات النظر التي تشهدها المعارضة السورية، خاصة بعد أنّ عقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا أمره لجهة مقاطعة مؤتمر «موسكو 2» و«القاهرة 2»، مما بات يبني بمزيد تعقيد الأزمة التي تعيشها المعارضة السورية، في ظل الشغور الدائم لمقعد سوريا في جامعة الدول العربية، وتعطل الأليات السياسية لإيجاد الحلول، رغم المحاولات التي تبذلها الأطراف من هنا وهناك للأزمة السورية.

وقد كشف قاسم الخطيب القيادي في المعارضة السورية أنّ الائتلاف قرر عدم المشاركة في اجتماع «القاهرة 2»، المزمع عقده شهر أبريل المقبل، وفقاً لمقررات اجتماع «القاهرة 1»، الذي عقد في يناير الماضي، منوهاً إلى أنّ هذا القرار اتخذ على خلفية انسداد أفق الأزمة بين القاهرة وجماعة الإخوان المسلمين، حيث ترفض مصر التعامل سياسياً مع الجماعة، بينما يشكلون جزءاً رئيسياً من مكونات الائتلاف.

قاسم الخطيب:

المنع المتوقع لزيارة أعضاء الإخوان في الائتلاف للقاهرة وراء قرار المقاطعة





«إذا لم يتم التوصل إلى حل سياسي لأزمة اليمن، فإن دول المنطقة ستتخذ الإجراءات الضرورية بوجه العدوان من أجل حماية مصالحها».

الأمير سعود الفيصل
وزير الخارجية السعودي

«الوضع في اليمن لا يزال يبغي، حيث هناك رئيس شرعي وهناك دعم ومظاهرات حاشدة لرفض الهيمنة الحوثية، والمطالب الشعبية سيكون لها دور وتأثير لحسم الموضوع».

خالد الجارالله
وكيل وزارة الخارجية الكويتي

«عامل الوقت الآن ليس في صالح أحد وبالذات ليس في صالح الشرعية الدستورية وليس في صالحنا نحن اليمنيين المواطنين الذين لا نريد سفك الدماء ولا نريد أن تتدهور الأمور».

رياض ياسين
وزير الخارجية اليمني

خيارات الحل السلمية تتقلص وأزمة اليمن تتصاعد

● الحوثيون يلاحقون الرئيس هادي من صنعاء إلى عدن ● باحث يمني: مؤشرات الصراع الطائفي حاضرة بشدة



مدن الجنوب ترفض انقلاب الحوثيين وتؤيد شرعية هادي

أساسية في اليمن. ويتوقع الخبراء أن يكون دور القبائل حاسما في الصراع القادم، شرط أن ينجح هادي في ضمان ولائهم. وبإسكان الرئيس اليمني الاتسكال على وزير دفاعه محمود الصبيحي، الذي يتمتع بسمعة جيدة كضابط، وعلى اللجان الشعبية المتعاونة مع ما بقي مواليا له من الجيش، وتبدو متحفزة ومستعدة وراء قائدها عبداللطيف السيد. لكن موفد الأمم المتحدة جمال بنعمر يقول "سيكون من الخطأ الاعتقاد أن هادي قادر على تعبئة ما يكفي من القوات لتحرير البلاد". ويضيف "كما سيكون من الخطأ أيضا الاعتقاد أن بإمكان الحوثيين شن هجوم للسيطرة على كل البلاد". وبالتالي، يدعو بنعمر إلى حل سياسي لكن الأحداث على أرض الواقع تؤكد أن الحرب تفرغ طبولها في اليمن، بل وبدات فعلا، فاتحة الباب أما مصير، مازال مجهولا بالنسبة إلى بعض المحللين، فيما يتوقع محللون آخرون أن يكون التقسيم أو الصوملة هو مال الوضع في اليمن.

من ذلك، ما يذهب إليه الباحث في المركز العربي للبحوث والدراسات، إبراهيم المنشاوي، بأنه من السيناريوهات المستقبلية للأزمة اليمنية يمكن الحديث عن "التقسيم"، وهو السيناريو الذي يطرح نفسه بقوة في ظل عدم القدرة على التوصل لحلول ترضي جميع الأطراف في اليمن، وتداخل الأبعاد الإقليمية والدولية في الأزمة، خاصة السعودية وإيران، حيث لن تقبل السعودية ومصر ودول المنطقة،

فإن الأمور لن تستقر لهم أبدا، خاصة وأن مؤشرات الصراع الطائفي حاضرة بشدة". والجارالله إلا أنه شدد على "أن اليمن يمثل الخاصرة الأمنية لدول الخليج". ويمثل اليمن عمقا استراتيجيا لدول الخليج يجعل منه عاملا مهما لأمن واستقرار المنطقة، ومن ثم لا يمكن الاستغناء عنه في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحالفات إقليمية، وتهديدات مستمرة. وهذا كاف، بالنسبة للمحلل اليمني، بشوان العثماني، بأن يفسح المجال لتدخل القوات الخليجية. وقال العثماني، في تصريح صحفي لوكالة "دوتشي فيلهل" الألمانية، إن "التحذيرات والأخبار الواردة عن تدخل محتمل لدرع الجزيرة الخليجي قد تقلب الأوراق السياسية، كما تعد مؤشرا واضحا لتغيير محتمل هناك".

وتدعم دول الخليج العربية التي يقودها السنة الرئيس عبدربه منصور هادي الذي تعرضت قواته في الآونة الأخيرة لانتكاسات أمام الحوثيين المدعومين من إيران والذين يقتربون من قاعدته في مدينة عدن الجنوبية قادمين من الشمال.

الدعم القبلي

إلى جانب الدعم الخليجي والشعبي، يعتمد الرئيس اليمني بشكل كبير على دعم قبائل من الجنوب ومناطق أخرى رافضة لتمدد الحوثيين. ويعتبر الدعم القبلي ركيزة

ينغمس المقاتلون الحوثيون وأولئك الموالون للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في صراع على السلطة، يقول دبلوماسيون إنه قد يشد إليه قوى إقليمية ويدفع نحو التدخل الأجنبي. ووسط حالة الضعف والفقر والانقسام بين زعماء القبائل ظل اليمن لعقود عرضة لتيارات النفوذ الخارجي، وسعت جاراته الشمالية السعودية للحفاظ على هدوئه من خلال تمويل الحلفاء وشيوخ القبائل. أما إيران فهي لاعب جديد على الساحة يقول مسؤولون يمنيون ودوليون إنه يدرج ويسلح ويمول الحوثيين، متلما فعل مع حزب الله في لبنان، والمليشيات الشيعية في العراق، ودعمه للنظام في سوريا.

صنعاء - تتشعر المملكة العربية السعودية بالقلق من وجود الحوثيين على حدودها الجبلية الجنوبية. وكانت الجماعة، المدعومة من إيران، أجرت تدريبات على الحدود السعودية باستخدام أسلحة ثقيلة اقتنصتها من الجيش اليمني. وردا على الاضطرابات الأمنية في اليمن عمدت السعودية إلى التعجيل في أعمال بناء السياج الحدودي العالي التقنية الذي يمتد على طول حوالي 2000 كلم من البحر الأحمر غربا إلى عمان شرقا. وكانت المديرية العامة لحرس الحدود السعودي، قد كشفت عن توسيع المنطقة العازلة أو ما يطلق عليه "الحرم الحدودي" على حدودها الجنوبية، التي تربطها مع اليمن، بمسافة عشرة كيلومترات إضافية ليصبح 20 كيلومترا حاليا، يحظر تجاوزها. ويرى الخبراء في الاستنفار العسكري على الحدود السعودية اليمنية، وتوجيه وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان بالبدء الفوري بإنشاء قاعدة بحرية في البحر الأحمر، رسالة إلى الحوثيين، وداعيمهم، بأن الرياض متاهية للرد على أي طلب مساعدة يرد من السلطات اليمنية الممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي، الذي يخوض مواجهة ضد الحوثيين.

جمال بنعمر:

من الخطأ الاعتقاد أن بإمكان الحوثيين السيطرة على كل اليمن



وقد جاء ذلك خلال زيارة قام بها الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، إلى وحدات الجيش السعودي المرابطة في مدينة جازان الساحلية المجاورة للحدود اليمنية. وفتحت هذه الزيارة، إلى جانب دعوة وزير الخارجية اليمني رياض ياسين دول الخليج العربي إلى التدخل عسكريا في اليمن الباب أمام الحديث عن إمكانية تدخل قوات درع



مغامرة مصيرية للحوثيين في عدن

الطائفية والانفصالية والقاعدة والفقر تخنق اليمن

● نشاط القاعدة بالجنوب: يعتبر اليمن مقر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وهو أحد أكثر فروع التنظيم طموحا.

وعلى مدى سنوات نفذ التنظيم هجمات بالقبائل والأسلحة النارية استهدفت الدولة اليمنية وخطط لنسف طائرات ركاب متجهة للولايات المتحدة وأعلن مسؤوليته عن هجوم على مجلة شارلي إيبدو في باريس أودى بحياة 12 شخصا في يناير.

واستولى التنظيم على أجزاء نائية بالجنوب والشرق ويتأهب لاقتناص أي فرصة قد تلوح إذا استمر الانشقاق داخل الجيش اليمني ووهنت حملته العسكرية على التنظيم.

● الأزمة الإنسانية: ما من شك في أن ضعف الحكومة المركزية سيقاوم الفقر المزمن وتقص التنمية باليمن.

وتقول مصادر يمنية وغربية إن السعودية أوقفت معظم مساعداتها المالية لليمن خشية أن يستولي الحوثيون عليها.

وتشير بيانات منظمة الأمم المتحدة إلى أن القتال في اليمن تسبب في نزوح مؤقت لنحو 100 ألف شخص في العام الماضي، لكن المنظمة الدولية قالت في فبراير إن أعداد الأيمن في الآونة الأخيرة لم يتسبب بعد في توقف عمليات الإغاثة.

ولا يزال الجوع والفساد ونقص الخدمات الأساسية والماء والبنية الأساسية مشاكل ضخمة، ويوجد أكثر من ربع مليون لاجئ سابق معظمهم صوماليون صعبة البالغة في العيش في اليمن.

هزت مسجدين يصلي فيهما الحوثيون يوم الجمعة الماضي، وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنهما خطر نشوب حرب طائفية.

● تهديد الملاحة البحرية: بعث خطر الحرب الخوف على أمن إمدادات النفط المارة بمضيق باب المندب الذي يعد بوابة حيوية لعبور موارد الطاقة إلى أوروبا وآسيا والولايات المتحدة.

وعبرت المضيق أكثر من 3.4 مليون برميل من النفط يوميا عام 2013، وفق بيانات الإدارة الأمريكية لمعلومات الطاقة. وإغلاق المضيق الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن وبحر العرب قد يعوق الناقلات القادمة من الخليج عن الوصول لقناة السويس أو خط أنابيب سوميد مما يجعلها تلف حول رأس الرجاء الصالح. وتقول مصر إنها لن تتخذ موقف المتفرج إن تعرضت مصالحها للخطر.

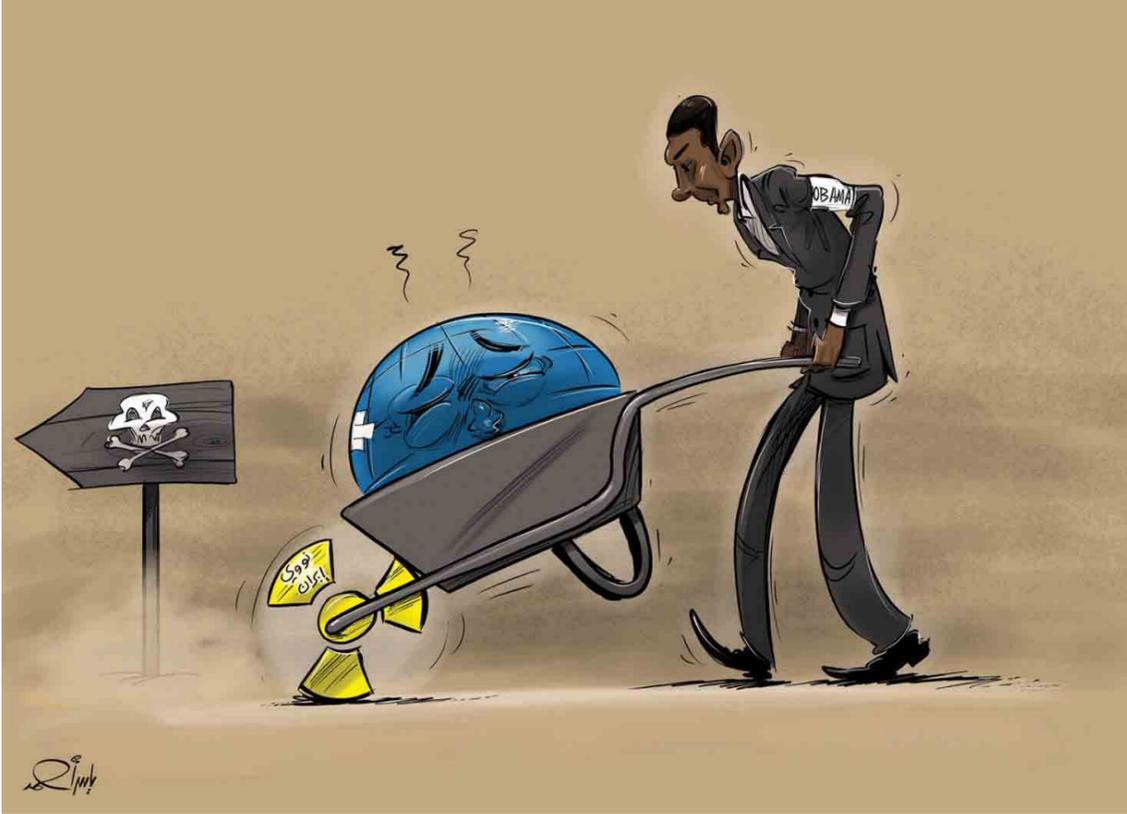
● تصاعد النزعة الانفصالية: يقول الانفصاليون في الجنوب إن أهل الشمال الذين يتخذون من صنعاء مقرا لإدارة فاضلوا بين أبناء الشمال والجنوب واغتصبوا مواردهم منذ وحدة شطري اليمن عام 1990. ورغم أن هادي قاد المجهود الحربي الشمالي في الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب عام 1994، فقد لقي ترحيبا في عدن منذ فر من العاصمة الشهر الماضي. ويبدل الحراك الجنوبي جهودا مضنية لنشر قضيته وتعهدت بعض فصائله المسلحة بمبايعة هادي -وهو جنوبي المولد- أملا في أن يحقق حلمهم في استقلال الجنوب.



«هناك الكثير من الناس الذين يشكلون ضرا كبيرا في العراق اليوم كنت أود لو أننا أزعجناهم من ميدان القتال حينما أتتنا الفرصة لفعل ذلك.»

ديفيد بترابوس
القائد السابق للقوات الأميركية في العراق

أخيرا... أميركي يعرف إيران



هي "جزء من المشكلة (في الشرق الأوسط وسوريا والعراق) بدل أن تكون جزءا من الحل".

هناك ملاحظات في غاية الدقة في الحديث. من بينها أن "تصرفات إيران وراء صعود التطرف السني" و"خلق أرضية خصبة نمت فيها داعش". كذلك، لديه وصف حقيقي وموضوعي، إلى حد كبير، لممارسات حكومة نوري المالكي في العراق. يشير هنا إلى "الفساد والتسلط والتصرفات ذات الطابع المذهبي" التي أدت إلى "المأساة" العراقية.

هل فات أوان إنقاذ العراق؟ هل فات أوان إنقاذ الشرق الأوسط؟ ما لم يقله بترابوس أن الإدارة الأميركية أسيرة الملف النووي الإيراني لا أكثر. ما لم يقله، أيضا، أن العرب، الذين يمتلكون وعيا، كانوا على حق عندما اتخذوا بإكرا قرارا بدعم مصر بغض النظر عن كل ما تفكر فيه إدارة أوباما المستعدة للاستسلام للإخوان المسلمين.

شكرا لديفيد بترابوس على حديثه الذي وضح فيه ما لم يكن في حاجة إلى توضيح، خصوصا في ما يخص تخلي الولايات المتحدة عن دورها في الشرق الأوسط لمصلحة إيران...

* إعلامي لبناني

«الولايات المتحدة لا يمكنها تجاهل تصريحات نتنياهو التي تنتصل من حل الدولتين للقضية الفلسطينية، وتنتظر من الحكومة الإسرائيلية أن تظهر التزامها بالسلام في المنطقة.»

دينيس مكدونو
كبير موظفي البيت الأبيض الأميركي

أمام المحكمة في قضية مرتبطة باتهامه بكشف ملفات، يفترض أن تكون سرية، أمام الإمارة المكلفة بكتابة مذكراته. كذلك، يظهر الصفء الذهني للرجل عندما يتحدث عن شؤون المنطقة ككل، خصوصا عن «إشاعات تشريوييل السوري». بالنسبة إليه، ما يجري في سوريا حدث في غاية الأهمية على الصعيد الإقليمي، خلافا لما تعتقده الإدارة الأميركية التي تقف موقف المتفرج من الحدث السوري. يرى بترابوس أنه لا تجوز مقارنة الحدث السوري سوى بخطورة حادث إشعاعات تشريوييل السوفياتي في تشريوييل في العام 1986. ساهم حادث تسرب إشعاعات من المفاعل في انهيار الاتحاد السوفياتي. كان ذلك من أول المؤشرات إلى الانهيار الذي طاول أوروبا الشرقية. لذلك، يبدي بترابوس تخوفه من تأثير «انتشار إشعاعات تشريوييل السوري» على المنطقة كلها.

هناك فوق ذلك كله كلام عميق صدر عن بترابوس من نوع أن الانسحاب الأميركي من العراق في العام 2011، ولد انطباعا لدى حلفائنا بأننا ننسحب من الشرق الأوسط، وقد أثر ذلك في قدرتنا على التأثير في الأحداث، وفي نظرة الحلفاء إلى الدور الأميركي في المنطقة. ليست لدى المدير السابق لـ"السي. أي. أي" أي أوهام في شأن إيران التي

خصوصا أنه يدرك أن "داعش" ظاهرة عابرة لا يمكن للحلفاء الدولي إلا أن ينتصر عليها. يدرك، أيضا، أن الميليشيات المذهبية المحلية العاملة في العراق، أو تلك التي تدور في فلك إيران هي الخطر الحقيقي على الاستقرار الإقليمي في المدى الطويل.

لفتت الإعلام العربي أيضا طريقة تعاطي بترابوس مع وجود قاسم سليمانني قائد لواء القدس في "الحرس الثوري" الإيراني في العراق، والصور التي تنشر والتي يظهر فيها سليمانني. قال مدير "السي. أي. أي" إنه لا يريد أن يقول عن صور الضابط الإيراني كلاما لا يليق بصحيفة مثل "واشنطن بوست" تدخل منازل فيها عائلات.

كذلك، لفت الإعلام العربي استخفاف بترابوس بتهديد ميطن وجهه إليه في الماضي سليمانني عندما كان على رأس القوات الأميركية في العراق. وقتذاك نقل إليه ضابط عراقي رسالة من الضابط الإيراني يصف فيها نفسه بأنه "المسؤول عن العراق وسوريا ولبنان وقرعة وأفغانستان"، كان رد بترابوس، عبر الوسيط الذي نقل الرسالة، ما معناه أن كلام سليمانني لا ينطلي على وأن عليه الانصراف إلى الاهتمام بشؤونه، أي "الذهاب إلى الحميم".

يبدي بترابوس من خلال نص الحديث، أنه ما زال يحتفظ بذهن صاف على الرغم من كل ما مرّ عليه من صعوبات، ومن احتمال مثوله

لـهناك أخيرا شخصية أميركية تعرف شيئا عن الشرق الأوسط وتفصل عدم اختزال مشاكل المنطقة بالملف النووي الإيراني. افترقت واشنطن إلى مثل هذه الشخصية التي تجمع بين الجانبين العسكري والسياسي منذ ما يزيد على عشرين عاما، حين لمع نجم الجنرال نورمان شوارزكوف الذي قاد التحالف الدولي في عملية تحرير الكويت في شباط - فبراير من العام 1991. هناك الآن الجنرال المتقاعد ديفيد بترابوس الذي يمتلك في الوقت ذاته وعيا سياسيا ومعرفة بالشرق الأوسط قل مثيلهما. إنه يحمل، إضافة إلى خبرته العسكرية على الأرض، شهادة دكتوراه في العلاقات الدولية، حصل عليها بامتياز، من جامعة برنستون، إحدى أرقى الجامعات في الولايات المتحدة.

جاء انتهاء دور بترابوس، الذي أمضى سنوات عدة قائدا للقوات الأميركية في العراق، ثم قائدا للقيادة المركزية، قبل أن يصبح مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية (سي. أي. إي) إثر فضيحة ذات طابع نسائي مع امرأة من أصل لبناني. حدث ذلك، في وقت تبدو إدارة باراك أوباما في حاجة أكثر من أي وقت إلى معرفة، ولو قليلة، في إيران والعراق والمنطقة عموما.

عاد بترابوس إلى الواجهة أخيرا عبر الحديث الذي أدلى به إلى صحيفة "واشنطن بوست". كشف الحديث أن كل كلام عن غياب الخبراء الأميركيين في الشأن الشرق أوسط ليس صحيحا. هناك شخصيات أميركية لا تزال تعرف، تماما، ما يدور في المنطقة وما على المحك فيها. تعرف هذه الشخصيات، من بينها بترابوس، أن هناك رغبة متمدة، لدى إدارة أوباما في الظهور في مظهر العاجز أمام السياسة الإيرانية على وجه التحديد.

كانت كل كلمة في الحديث مدروسة بدقة. كشف الحديث كم يعرف بترابوس إيران. إنه يعرف، تماما، اللعبة الإيرانية في المنطقة والأساليب التي تمارسها طهران، بما في ذلك استخدام التطرف السني والاستثمار فيه لتبرير التطرف الشيعي والممارسات الميليشيوية.

كان الحديث عبارة عن أجوبة خطية على خمسة أسئلة وجهتها الصحيفة إلى بترابوس في أثناء وجوده في كردستان العراق لحضور ندوة موسعة تستضيفها، سنويا، الجامعة الأميركية في السلمانية، التي يرأسها سياسي عراقي كردي مميز بالفعل هو الدكتور برهم صالح.

ما لفت الإعلام العربي في الحديث كان تركيز المدير السابق لـ"السي. أي. إي" على خطر الميليشيات الإيرانية العاملة في العراق واعتباره "التهديد"، الذي تشكله الميليشيات الشيعية، "أكبر بكثير" من ذلك الذي يشكله "داعش".

هذا دليل على أن بترابوس يعرف في العمق الموضوع الذي يتحدث عنه،

عرب اليوم وتكالب الأمم

أن العرب غيروا العدو، ولذلك لم يعد واردا لديهم الحرب على إسرائيل في المستقبل المنظور على الأقل، ومع ذلك يواصل الغرب دعمه لقوى الشر من أجل دفع الدول القطرية العربية بما في ذلك مصر لكي تكون أصغر وأضعف من إسرائيل، والمشكلة ليست في الموقف الغربي الداعم لإسرائيل منذ قيامها في 1948، وإنما في اعتقادنا نحن العرب، من أن تحويلها من عدو أول إلى ثان أو ثالث، سيخفف الصراع عنا وسيجعلنا نعيش معها في سلام دائم حتى لو كان ذلك على حساب فلسطين.

غير أن تغيير العدو أو تقديم تنازلات للغرب وإسرائيل بسبب الضعف العربي، لا يحول دون تأكيد مخاوفنا مما تقوم به إيران في كل من العراق وسوريا والبحرين واليمن، حتى أن تدخلها يكشف كل يوم مزيدا من التحكم، وتكريس الولاء للمذهب والطائفة على حساب الوطن، وهذا أمر في غاية الخطورة، لأنه لا يقسم الأوطان فقط، ولكن يحولها إلى جماعات متقاتلة، ويفتح الباب أمام التدخلات الخارجية، وإلى رد فعل من القوى المذهبية والطائفية.

وينطبق الأمر كذلك على تركيا، التي تعمل من خلال التنظيمات الإسلامية السنية -المتطرفة منها خاصة- على تفكيك الدولة الوطنية، وما يحدث في سوريا هي طرف أساسي وفاعل فيه، حيث ترى فيها موقعا لحسم صراعها الأبدى مع إيران، ولهذا عملت بكل جهدها من أجل إسقاط نظام بشار الأسد، لكنها لم تحقق نتائج إلى الآن، إضافة إلى ذلك تعد داعما قويا للجماعات الإرهابية بما فيها داعش، والذي يتابع الزيادة العديدة لتنظيم داعش، ومسار وصول المجندين من عناصره سيدرك الدور التركي في الحرب على المنطقة.

وإذا كانت الجبهة الداخلية لجهة الدعوة إلى التغيير، ولو كان ذلك بالعنف والإرهاب بحجة تغيير أنظمة الحكم وتحقيق ديمقراطية مزعومة ومحاربة الفساد، محل نقاش فيه من الإفضاء أكثر مما فيه من القبول للمبدأ وللعمل خاصة، فإن الحرب على مستوى الجبهة الداخلية، والتي تقودها اليوم أطراف أربعة، هي: إسرائيل وتركيا، وإيران، والدول الغربية، تمثل تكالبا أمميا على أمتنا، رغم أن بعض الدول العربية مساندة لتلك الأمة أو تلك، ما يعني مشاركة عربية بما هو ضد الصالح العام.

العرب اليوم في استجابتهم الطوعية للقوى الخارجية يحرقون بيوتهم بأيديهم، ويخسرون كل يوم مواقع جديدة، ولن تكون أي دولة بعيدة على المصير الحالي لدول الجوار، وقد رأينا كيف أثرت الحرب في العراق على سوريا والعكس أيضا، وستجر ليبيا دول المغرب العربي إلى مصير مشابه، وكذلك ستفعل اليمن -إن طال الخلاف وامتدت الحرب بين أطرافها- في دول الخليج العربي، وربما لهذا كله نجد الدول المجاورة تسعى من أجل توقيف حرب الاستنزاف في المنطقة العربية، في الوقت التي تعمل دول عربية أخرى من أجل استمراريتها سواء من خلال الدعم المالي العلني والسري، أو من خلال الضغوط الدولية بما في ذلك مجلس الأمن، وقد عشنا خلال السنوات الثلاث الماضية ما يمكن أن نطلق عليه "حرب العرب في مجلس الأمن" من أجل عولمة قضاياهم القطرية والقومية.

ليس هناك أي مبرر للحرب التي تشنها الأطراف الخارجية مجتمعة أو منفردة من أجل إسرائيل، لا لأن العرب في موقع الضعف اليوم، وفي حال من التوتر والقنوط، بأسهم بينهم شديد، ولكن لما هو أهم من ذلك وهو:

لـحارب العرب اليوم على جبهتين رئيسيتين، الأولى الجبهة الداخلية، وهذه تختلف من دولة إلى أخرى، حيث أن مشكلات دول الأطراف مختلفة، كليا أو نسبيا، عن تلك التي تعيشها دول المركز، إن كان هذا التصنيف لا يزال قائما.

والثانية هي الجبهة الخارجية، والتي تغير أسلوبها نظرا لظهور معطيات جديدة على الساحة الدولية، وتعهد أطرافها الفاعلة، وأخطر ما فيها أنها تأتي من أمم تشترك معنا في فضاء الإيمان، بشقيه المذهبيين السني والشيعي.

وإذا تتبعنا سبيل البحث عن الجامع بينهما -الجبهتين الداخلية والخارجية- من حيث النتائج سنجد الخلاف حول الدين، فهما وتطبيقا، ومن ثم الخلاف حول العيش المشترك -وهنا يشمل الحياة بكل ما فيها وخاصة الجانب الوجودي- لينتهي الأمر إلى الخلاف حول الأوطان، تدميرا أو استيلاء أو هجرة إلى أوطان أخرى يقود أهلها الحرب على المنطقة العربية.

هكذا إذن نسير نحن العرب اليوم، بمشاركة منا واعية أو غير واعية، إلى حيث تبدو النهايات جلية قبل الوصول إليها، ولنا أدلة كثيرة عن ذلك، منها على سبيل المثال: قول بعض الذين، لم تستدرجهم غوايات السياسيين ولا محفزات الإعلام أثناء الحرب على العراق عام 2003 وما تلاها من احتلال: أن نتائج الحرب ستكون كارثية على بلاد الرافدين وعلى العرب جميعهم، وهكذا كانت وقول آخرين كثر: أن سوريا تجرّ إلى تمزيق لصالح الأمم الأخرى، وكذلك الحال في ليبيا، وكل تلك الأقوال لم يكن لها صدى، لأن من يصنعون القرار داخل الدول العربية لهم حسابات أخرى مختلفة، تمّ تحقيقها بتكاليف باهظة من الأرواح.

خير الله خير الله

هل فات أوان إنقاذ العراق؟ هل فات أوان إنقاذ الشرق الأوسط؟ ما لم يقله بترابوس أن الإدارة الأميركية أسيرة الملف النووي الإيراني لا أكثر

“

خالد عمر بن ققة



هكذا إذن نسير نحن العرب اليوم، بمشاركة منا واعية أو غير واعية، إلى حيث تبدو النهايات جلية قبل الوصول إليها

“



«إن كانت الإدارة الأميركية جادة في توجهاتها عليها الاعتراف بدولة فلسطين على الحدود المحتلة عام 1967 والقدس الشرقية عاصمتها واحترام القرارات الدولية».

تيسير خالد
عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية

«هناك حوالي ثلاثين ألف جندي وضابط ومستشار عسكري إيراني موجودون بشكل غير قانوني في العراق ويشركون في المعارك ضد داعش، والحكومة تغض الطرف عن الموضوع».

شاخوان عبدالله
مقرر لجنة الأمن والدفاع النيابية العراقية

إسرائيل صورة مجازية

صور مجازية متحوّلة تم استدعاؤها لفتح شهية قادة الدول الاستعمارية كي يُقدّموا على عقد صفقة مع الحركة الصهيونية التي أشرفوا على إنشائها، بحيث يحصلون، عقب عقد هذه الصفقة التجارية السياسية الرابحة، على كيان وظيفي ينهض بتأدية أدوار ووظائف ذات أبعاد استراتيجية، ويُقدّم خدمات ضرورية ذات كلفة باهظة، وذلك بتمنّ خمس ربما لن يُسهموا هم في دفع نصيب منه إلا ما قل وشح.

وعقب إنشائها وشروعها في أداء دورها الوظيفي كـ"حائط منيع وحصين"، شرعت هذه الـ"إسرائيل" في اكتساب المزيد من الصور المجازية الكاشفة عن "سرّ إنشائها"، وعن حقيقة الدور الوظيفي الاستعماري الذي أريد لها أن تؤديه، فمن منظور العرب وأحزاب العالم ليست "إسرائيل" إلا "خنجرا" غرس في قلب الوطن العربي "فلسطين"، أو "مخلب قط شرس" يستهدف العرب جميعا بالجراح وتتسوية الوجه واحتجاز المستقبل.

ومن منظور بعض المستوطنين اليهود، سواء كانوا قادة سياسيين أو عسكريين أو ضناع رأي أو مرتزقة وأحطاب محرقة، أو من منظور بعض الساسة والعسكريين والمراقبين

في العواصم المنتفذة وذات الهيمنة على مقادير العالم، وذلك في تلاقٍ حميم مع قادة الحركة الصهيونية الذين كانوا يُتابعون مجريات أمور العالم ويتوقعون مآلاتها الممكنة ويخططون للإفادة منها، على وضع مسألة إنشاء "إسرائيل" على رأس قائمة أساليب ووسائل واليات تنفيذ أولويات الإستراتيجية الاستعمارية الجديدة واهدافها المستحدثة، فاستخدموا، لإقناع الملوك والقادة السياسيين وأصحاب القرار، تشبيها بليغا يجعل "إسرائيل" المراد إنشاؤها و"الحائط" سواء بسواء، فقد عبّر الزعيم العنصري الصهيوني ثيودور هرتزل في توافق تام مع قريبه العنصري الأنجلوسكسوني جوزيف تشامبرلين وزير الخارجية البريطاني، آنذ، عن ذلك بالقول "سنقيم هناك جزءا من حائط لحماية أوروبا يكون حصنا منيعا للحضارة في وجه الهمجية".

ولم تكن كلمة "الحائط" هي وحدها التي استخدمت للدلالة على إسرائيل، وإنما تنوّعت الصور المجازية في ترادف أو تحول دلالي ومفهوميّ لافتين، فهي "الزّعة" أو "المكان" أو "المساحة" أو "البلد" أو "الدولة" أو "الذراع" أو "الحارس" أو "الشرطي"، أو غير ذلك من

لما تعدّدت الصور المجازية التي استعملت أو ابتكرت لتوصيف "إسرائيل" والكشف عن حقيقتها ككيان وظيفي، وتنوّعت منطوياتها المفهومية وإيجاءاتها الدلالية بتنوّع المنظورات التي أطل من خلالها القارئون، من أفراد أو جهات أو دول، على هذه الـ"إسرائيل" بوصفها كيانا مُصطنعا تمّ إنشاؤه في فلسطين في زمن انتقاليّ تكشفت فيه حاجة قوى الاستعمار العالمي إلى تبديل أقدعتها، وتغيير يقاترتها، وتعديل استراتيجياتها، وتغيير طرائق وأساليب واليات تآبيد حضورها في العالم حفاظا على مصالحها، وتعميقا لهذه المصالح وتوسيعا لنطاقها بما يتوافق مع تغيير موازين القوى العالمية، ولاسيما مع توالي الإرهابات المنبئة بانبثاق حركات تحرر وطني في الأعم الأغلب من بلدان قارات العالم، وضمنها بالطبع بلاد العرب، التي ظلت خاضعة، لقرون طويلة، لإمبراطوريات استعمارية قرّر التاريخ أن يكتب في سجله مواعيد أفولها.

قبل تحقق إقامة الكيان الوظيفي المُسمّى "إسرائيل" في قلب العالم العربي "فلسطين" بما يقرب من أربعة عقود، عمل الساسة الغربيون القابضون على زمام الأمور

د. عبدالرحمن بسيسو



من منظور العرب وأحزاب العالم ليست «إسرائيل» إلا «خنجرا» غرس في قلب الوطن العربي «فلسطين»، أو «مخلب قط شرس» يستهدف العرب بالجراح وتشويه الوجه واحتجاز المستقبل

العرب وتسديد الفواتير

ثوبهم من الذل العربي".

جاء تصريح لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني "سقوط نظام بشار الأسد في سوريا مقدمة لسقوط الكويت" وأردفه "أفهموها كما شئتم"! ومنها التهديدات بعدم عرقلة طموحات إيران العظمى والإفان العرب سينحسرون إلى مكة، كما كانوا قبل 1500 عام، أي قبل الإسلام، وأكد أن الكويت تمثل لهم عمقا استراتيجيا لا يمكن التنازل عنه.

وبين من يكذب ومن يفقد، تأتي تلك التصريحات كتجارب اختبار لواقع عربي يحاول دفن رأسه في الرمال أمام الحقائق المقبلة، أو النظر تحت الأقدام تفاديا لرؤية الألق المدجج بالتفريس والتلويح بالعصا لإمبراطورية فارس الإسلامية.

لنتابع الانقلابات السريعة في العلاقات السورية العراقية، فمن كان يصدر الإرهاب للعراق أصبح الحليف الأول في المنطقة، والكويت التي أرادت أن تمول جر نهر دجلة إلى الأراضي السورية تهددها إيران بالسقوط في حالة سقوط الحليف السوري، وعلى هذا المنوال يتم نسج السجادة الفارسية الكاشان، وتتبين لنا لعبة الزمن والصبر على الحياة لتنتهي النتائج متسقة مع الأهداف والصناعة.

منذ بداية الوعي في بداية الستينات، وأنا أشهد مخاوف العراقيين من العمالة الفارسية في الكويت، وما سيدب ذلك من مخاطر على مستقبل عروبتنا، وأتذكر أيام الحرب الإيرانية العراقية وما نالته الكويت من مخاطر وأهمها محاولة اغتيال أمير البلاد، وكيف أقدمت القيادة العراقية حينها بالانتقام للمحاولة وضرب المنشآت النفطية داخل إيران وعلى امتداد الخليج، حتى أطلق على ذلك اليوم "يوم الكويت"، لكن فيما بعد تم احتلال

العقبة الأردني، في استيعاب واقع مشاريع الإعمار القادم في العراق، وكذلك اختصار روتين الجمارك وتخفيض الضرائب وتسيير قطار لنقل البضائع من طرطوس إلى البصرة، لكن الحكومة العراقية كانت ترى في سوريا، الدولة التي تصدر الإرهاب إلى العراق وتؤوي القيادات المشمولة بقانون الاجتثاث، ولم تشهد العلاقات تحسنا إلا نهاية 2010، حيث تم إعادة سفير العراق إلى دمشق.

وبما يخص التمويل الكويتي لمشروع جر نهر دجلة إلى الأراضي السورية، ورغم تنبيهي لوزارة الخارجية العراقية، إلا أنه لم يلق اهتماما، والسبب قلة خبرة القائمين على الوزارة، وعدم قدرتهم على التحليل، وعدم وجود مجسات استشعار مدرية في إعلام السفارات، واعتمادهم على المحاصصة والبيروقراطيات المتعارف عليها في عمل الدبلوماسية العراقية، واعتماد الشكليات والمحسوبيات في التعيين، دون الالتفات إلى طبيعة العمل الدبلوماسي الذي يتطلب خبرة واستشعارا وحماسة وكفاءة وقطنة في الأداء.

لم ينتبهوا حتى تم نشر تفاصيل المشروع الذي أكد التمويل الكويتي له، في جريدة القبس الكويتية في عدد 25 أبريل 2010، أي بعد أكثر من ستة أشهر على إصدار قرار مجلس الوزراء السوري بتبني المشروع وإعداد الدراسات الأولية وتمويل كويتي.

قبل أيام تابعنا التصريحات الإيرانية بدءا من علي يونسى مستشار الرئيس الإيراني الذي شكك باستقلال العراق معتبرا بغداد عاصمة لبلاده، وتبعه حسن هاني زادة رئيس تحرير القسم العربي بوكالة مهر الحكومية للأنباء الذي خيّر العراق بين العروبة أو إسلام بلاده، وطالب عرب العراق بـ"تفض

لما استمرت العلاقات السورية العراقية على وتيرتها بعد الاحتلال الأميركي للعراق، رغم المتغيرات الحاصلة، ولجوء أعداد كبيرة من العراقيين إلى سوريا، بما يقارب المليون والنصف مليون لاجئ، حتى يوم 16 فبراير 2009 حيث تم تعيين أول سفير عراقي في دمشق، بعد قطيعة دامت 28 سنة، لكن بعد ستة أشهر وفي 25 أغسطس من ذات العام، تم سحب السفير إثر الأحداث الدامية التي طالت وزارة الخارجية في بغداد يوم 19 أغسطس 2009 واتهام سوريا بالتفجيرات وتصاعد الموقف إلى حدود تدويل الاتهامات.

بعد شهر من ذلك التاريخ، أي في سبتمبر 2009 اجتمع مجلس الوزراء السوري وأقر مشروعاً يتضمن، تحويل أو جر نهر دجلة، بمسافة كيلومترات داخل الأراضي السورية بما يعرف بالمثلث التركي السوري العراقي.

الفكرة، تحويل مسار النهر عبر قناة ديوار الصناعية، ثم عبر نفق يخترق جبل كراتشوك، ثم تواصل السير في عمليات إروائية وقنوت وسدود، المشروع ضخم ونتائجه خطيرة على كمية المياه النازلة إلى العراق، والغاية إرواء آلاف الكيلومترات في سوريا وإعادة ضخ المياه إلى جوف الأرض، الأمر الذي يهنا من الإشارة إلى ذلك أن تمويل المشروع وإعداد الدراسات حينها كان على نفقة دولة الكويت.

بعد سحب السفير العراقي، كتبت عن الخطأ والتسرع الذي ارتكبه الحكومة العراقية، ووردني رد مطول من وزارة خارجية العراق يؤكد على الظروف المحيطة بتعيين السفير وغيرها من التفاصيل، وكنت حينها أتابع الجهود الكبيرة للحكومة السورية في تطبيع العلاقات التجارية والاقتصادية، ومنها تطوير ميناء طرطوس لينافس ميناء

حامد الكيلاني



تقادت الأحداث على أمة من الأشقاء، ارتمى كل منهم تحت خيمة، وتطوع كل منهم للنيل من شقيقه، وحمل الجميع أوزار الخطيئة، وتنكروا لأرومتهم، وارتكبوا الإبادات بحق شعوبهم



«نؤكد على ضرورة العمل على وقف تدفق المقاتلين والتمويل لتنظيم الدولة الإسلامية، خصوصا وأن العمل العسكري وحده ليس كافيا لهزيمة ذلك التنظيم».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطاني

والمفكرين الغربيين الذين يُوصفون الواقع كما يرونه، ليست إسرائيل إلا "حارسا" أو "خادمة حسناء مُطيعه" أو هي، في توصيف يستعير المصطلحات المنبثقة عن تطور التقانة العسكرية الحديثة، "قاعدة عسكرية" أو "حاملة طائرات" تتركز في موقع استراتيجي هو قلب العالم العربي الذي يتوافر على مخزونٍ نفطي هائل وموارد طبيعية متنوّعة ليس لمنشئتي "إسرائيل" إلى أن يتأكدوا، باستمرار، من استمرار هيمنتهم عليهما، وما هو أكثر.

غير أن الصورة المجازية التي تفرض نفسها الآن وتستدعي التساؤل عن مآلاتها هي تلك التي اقترحها الكاتب الإسرائيلي عاموس كينان إذ شبه إسرائيل بـ"كلب حراسة رأسه في واشنطن وذيله في القدس"، فهل لا يزال الأمر على هذا النحو أم انقلبت الحال، فصار الذيل رأسا والرأس ذبلا، وذلك في ضوء ما سبق، أو رافق، أو أعقب، خطاب بنيامين نتنياهو الأخير أمام الكونغرس الأميركي من أمور وتطورات دالة تشي بتحويلات ذات شأن ومغزى؟

* كاتب وسفير فلسطين في سلوفاكيا

الكويت من قبل ذات النظام العراقي، يا لها من مفارقة في العلاقات العربية.

هل سنشهد احتلالا للكويت مستقبلا، من الأراضي العراقية، بصفته المحتلة من إيران؟ العراق اليوم جار مختلف والامتداد الإيراني يوحد المختلفين في بغداد ودمشق، وتبادل المصالح العامة، تم استبداله بمصالح المصير المشترك للإمبراطورية الفارسية الإسلامية التي أعلنت نفسها وصيا على المنطقة.

هكذا تقادمت الأحداث على أمة وعائلة من الأشقاء، ارتضى كل منهم تحت خيمة، وتطوع كل منهم للنيل من شقيقه والانتقام منه، وحمل الجميع أوزار الخطيئة، وتنكروا لأرومتهم، وارتكبوا الجرائم والإبادات بحق شعوبهم، لأجل سلطات وجاه زائل، وللنيل من أبناء الشقيق، وقطع الأرزاق، ومعها الماء.

ما وصلنا إليه كان بسبب العبث وإضاعة الوقت في مشاكلنا المزيفة، وعدم تناول المشاكل الحقيقية، وتم تبديد عقود من الزمن، كما بددنا الأموال الطائلة في غير محلها، وتعاملنا بإرادة الدماء كما نتعامل بهدر الماء.

إذا استمر الحال على ما هو عليه من ارتباك أمام الهراوة الفارسية، فنحن بانتظار لحظة الانسلاخ عن العروبة، واستبدال الرداء العربي بالزّي الفارسي وتدشين الديمقراطية الجديدة.

* كاتب عراقي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أمهات لا يحتفلن بالعيد

للأم المكلمة أن ابنها قد توفي في معركة ضد "الكفار"! هكذا تمنع التنظيمات الإرهابية في قتل الأم مرتين، فتعمد بعد تنفيذ أحد المتورطين معها عملية انتحارية، إلى الاتصال بأسرة الانتحاري لإبلاغها بـ"استشهاده" ابنهم البار.

الأسبوع الماضي، أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في السعودية حكما بالسجن ستة وستة أشهر مع المنع من السفر بحق منتهم أدين بالسفر إلى سوريا والنحافة بتنظيم داعش الإرهابي، وتدريبه لديهم على الأسلحة ومشاركتهم في عدد من العمليات العسكرية. لولا لطف الله بعباده، كان هذا المواطن أن يلقى حتفه في عملية انتحارية إرهابية تم التخطيط لها وإعدادها وإنتاجها وإخراجها من قبل تجار الحرب الكبار.

يقول الكاتب عبدالله فراج الشريف "لعل هذه الجماعة المسماة داعش أشد جماعات الخوارج على مر الزمان بشاعة". نعم هم كذلك، فالجهاد لا يصح اعتباطا مجرد أن من نادى به أصحاب وجوه نكرة مكفهرة بلا بطاقة تعريف أو ضمير أو هوية، فالجهاد قبل كل شيء يتطلب اشتراط الراية والإمام.

ونحن نتحتفل هذه الأيام بعيد الأم، كلما قرأت عن شاب سعودي جفّه النكران والنحو بعصبات داعش الإرهابية، تندرج في صدى صخرة ثقلة حزنا على شقاء الأمهات. لذلك أقدم التعازي لكل أم فقدت ابنها، وتحول بيتها بفضل داعش إلى صالون عزاء. هؤلاء الأمهات لا يحتفلن بالعيد.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

بنفس الدواء. هذه التمارين التعبوية هامة وضرورية جدا، ولكننا أيضا بحاجة لحملات تعبوية لدرء فساد الغلاة في الداخل الذين يؤيدون الجماعات الإرهابية المسلحة باسم الدين، والذين يحثون على النفير الكاذب، ويختطفون أبناء الوطن من أحضان الأمهات. هؤلاء الغلاة نواة تدجين دواعش آخرين، وقنابل موقوتة قابلة في أي وقت للانفجار.

الإحصائيات مرعبة. آخر بيان لوزارة الداخلية السعودية كشف أن عدد السعوديين الذين ذهبوا للدول التي تعاني من صراعات خلال الأعوام الأربعة الماضية بلغ 2284 سعوديا (فقط المعروفين طبعا)، عاد منهم 645 شخصا. بمعنى آخر مازال أكثر من 1630 مواطنا سعوديا إما أنهم بنوون الانتحار على رصيف عصابات داعش، أو أنهم هلكوا وتم دفنهم تحت روث البعير في الصحراء.

المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي صرح أن وزارة الداخلية تتابع ما يتم تداوله عن مقتل سعوديين في الدول التي تشهد صراعات، إلا أن الجهات المختصة لا تملك أدلة كافية للتحقق من صدقية مقتل سعوديين في هذه المناطق.

المؤسف أن الذين انتزعوا أبناء الوطن من أمهاتهم وقذفوا بهم في هاوية الصراع لحمل السلاح وبث الرعب في نفوس الأمنيين، يجدون لهم داعمين بينما ممن يسمون أنفسهم زورا وبهتانا بالمحتسين وهم أكثر الناس جهلا بالاحتساب.

في تلك الأثناء، يتغيب شباب الوطن عن منازلهم وأمهاتهم ولا يتبقي من ألم الفراق إلا اتصال هاتفي من خارج السعودية يؤكد

كيف تحتفل أم بعيدها وابنها المبتعث لدراسة الهندسة الكهربائية، متزوج ولديه طفل عمره 10 شهور، قد انضم للجماعات المنطرفة في سوريا؟ كيف تحول أبناء الوطن إلى "روبوتات" انتحارية تديرها مجموعات إرهابية متطرفة تعيش على أحلام الحروب الدينية العنصرية، فتحطم الأثار وتجد الرؤوس وتسبي النساء؟ ما تقوم به داعش ليس له، من قريب أو بعيد، جذور في ديننا الحنيف، بل جريمة منظمة قائمة على فكر إرهابي متطرف.

في مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي أصر الأمير تركي الفيصل على تسمية تنظيم "داعش"، بـ"فاحش" من باب عدم علاقة التنظيم بالإسلام. لا يوجد تنظيم له علاقة بالإسلام أو بأي دين آخر يجند الأطفال لحفلات الإعداد، ويزيل آثار الحضارات الإنسانية، ويأسر ويبيع ويشترى ويغتصب الأمهات.

تابعت الأسبوع الماضي التمرين التعبوي (وطن 85)، الذي جمع قطاعات الأمن الداخلية في حرس الحدود ومكافحة الإرهاب والقوات الخاصة والدفاع المدني والشرطة وغيرها. لن تجرؤ داعش أو غير داعش على لمس تراب الوطن، لأنهم إذا فعلوا فسيتم تلقينهم درسا هم ومن يتعاطف معهم ويدافع عنهم ويصفق لهم بحماس شديد من الداخل.

في (وطن 85)، ظهر "روبوت ألي" مزود بكاميرات حرارية وأشعة تحت الحمراء، قادر على مسح المواقع وكشف المتفجرات. إذا كان العدو يجند أبناءنا "روبوتات" في أيديهم المطلخة بالدماء، فسند له الصاع ألف صاع

عبدالله العلمي



المؤسف أن الذين انتزعوا أبناء الوطن من أمهاتهم وقذفوا بهم في هاوية الصراع لحمل السلاح وبث الرعب في نفوس الأمنيين، يجدون داعمين بينما ممن يسمون أنفسهم زورا وبهتانا بالمحتسين

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

بالمئة نسبة انخفاض مخزونات الصين التجارية من النفط الخام في شهر فبراير الماضي مقارنة بالشهر السابق، حسب بيانات رسمية لم تكشف عن حجم المخزونات.

10

مليارات دولار كلفة مشروع بناء خط أنابيب لنقل 16 مليار متر مكعب سنويا من الغاز الأذري إلى أسواق الاتحاد الأوروبي، عبر الأراضي التركية.

38.9

مليار دولار حجم احتياطات لبنان من النقد الأجنبي في نهاية شهر فبراير الماضي، بعد ارتفاعها بنسبة تبلغ نحو 2.7 بالمئة عن نهاية شهر يناير الماضي.

الاحتياطات النفطية تضمن الإقبال على أول إصدار للسندات العراقية

● خطط لإصدار دفعة أولى بقيمة 5 مليارات دولار الشهر الجاري ● العوائد المرتفعة تبرر الطلب المتوقع على تمويل الدين العراقي



ضمانة الاحتياطات النفطية لا تزال محفوفة بالمخاطر

بريان كارتر:
طموحات إنتاج النفط عالية وتوفر محفزاً إيجابياً للدين العراقي



الوفاء بالتزاماتها وزاد إنتاج النفط أكثر ستكون المالية العامة للدولة في حال أفضل بكثير خلال سنوات قليلة. ويجني العراق حالياً نحو 50 مليار دولار سنويا من صادراته النفطية. وإذا استقرت أسعار النفط فإن نمو الإنتاج بنسبة 50 بالمئة فقط سيدير إيرادات إضافية تقرب من 25 مليار دولار بما يكفي لسد العجز في الموازنة بالكامل.

ويقول كيفين دالي مدير محافظ في أبردين لإدارة الأصول إن السندات التي ينوي العراق طرحها ستكون جذابة إذا انطوت على عائد نحو 9 بالمئة وأجل 10 سنوات.

وأضاف "سيكون هناك طلب على العراق بالتاكيد، بل وسيزيد إذا حصل العراقيون على تصنيف ائتماني".

والعلاقة التي تربط بين السندات العراقية المتداولة وسندات الأسواق الناشئة الأخرى ضعيفة جدا بما يجعل من العراق سوقا استثمارية جاذبة لبعض الأموال، خصوصا مع اقتراب رفع أسعار الفائدة الأميركية الذي يؤثر سلبا على سندات الأسواق الناشئة بصفة عامة.

ولاحظ مدير الصناديق أيضا أن سعر السندات العراقية المتداولة جذاب مقارنة مع سندات دولارية مستحقة في 2023 لنيجيريا التي تواجه مشكلات سياسية وأمنية كبيرة، لكن يتم تداول سنداتها بعائد يقل 165 نقطة أساس عن نظيرتها العراقية.

وقال سيرجي ديرجاتشيف وهو مدير محافظ لديون الأسواق الناشئة في يونيو انفسستمنت برايفيتفوندرز في ألمانيا إن فرص التعافي الكبير لأسعار النفط ضئيلة جدا، في حين أن فرص قضاء العراق على مسلي تنظيم داعش شبه منعدمة.

لكنه أضاف أنه "في الأوقات التي تكون فيها العوائد ضئيلة للغاية يبحث المستثمرون عن ائتمانات ذات عائد مناسب".

رغم الحرب التي يخوضها العراق ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية وهبوط أسعار النفط الذي عصف بماليته العامة، لا يزال بإمكان هذا البلد الاعتماد على احتياطياته النفطية لجذب مشترين إلى باكورة إصداراته من السندات الدولية في 9 سنوات.

ومن المرجح أن يراهن مشترو السندات العراقية على أن الإنتاج سيزيد في السنوات المقبلة بما يكفي العراق لخدمة ديونه بسهولة حتى وإن لم ينفذ خطط التوسعة بالكامل. وقال بريان كارتر مدير محافظ في أكاديا لإدارة الأصول في بوسطن "طموحات إنتاج النفط العراقي عالية وتوفر محفزاً إيجابياً للدين العراقي".

ويشير التداول في السوق الثانوية لسندات عراقية مقومة بالدولار تستحق في 2028 إلى استعادة العراق ثقة المستثمرين بعض الشيء بعد تهافتهم على البيع في أواخر العام الماضي مع هبوط أسعار النفط.

وقفز العائد على السندات إلى مستوى قياسي بلغ 10.49 بالمئة في منتصف ديسمبر الماضي من نحو 7.2 بالمئة في سبتمبر، لكنه نزل بعد ذلك إلى 8.54 بالمئة.

وتوجد عدة عوامل وراء هذا التعافي. فالقوات الحكومية العراقية حققت بعض المكاسب في مواجهة تنظيم داعش خلال الأشهر القليلة الماضية ولم تعد بغداد معرضة لخطر مباشر.

وبعد أن وصل سعر مزيج برنت إلى 45 دولارا للبرميل، بلغ سعر الخام أمس نحو 57 دولارا للبرميل.

ووضع زيباري خطة معقدة لمعالجة العجز المتوقع البالغ 21 مليار دولار في موازنة هذا العام.

ويعتزم الوزير اتخاذ إجراءات كثيرة، من بينها فرض ضرائب على واردات السيارات وبطاقات الهواتف المحمولة وتوفير ملياري دولار عن طريق تقليص مكافآت موظفي الحكومة الذين يتقاضون رواتب كبيرة وجمع 1.8 مليار دولار باستخدام حقوق السحب الخاصة للعراق من صندوق النقد الدولي. وإذا مكنت هذه الخطوات الحكومة من

لن لندن - أعلنت الحكومة العراقية أنها تبحث مع مصرفي سيتي بنك ودويتشه بنك إصدارا محتملا لسندات دولارية بقيمة 5 مليارات دولار لأجل 5 سنوات للإسهام في سد العجز المتوقع في الموازنة، حسب تصريحات لوزير المالية العراقي هوشيار زيباري في الأسبوع الماضي. ويعتقد الكثير من مديري الصناديق أن العراق سيعجز عن بيع مثل هذه الكمية الضخمة من السندات دفعة واحدة خصوصا وأنه لم يحصل على تصنيف ائتماني من إحدى الوكالات الكبرى. والحصول على تصنيف ائتماني قد يستغرق شهرا.

لكن مراقبين يقولون إن دعم السندات بإيرادات نفطية محددة سيعزز طلب المستثمرين، لكن الحكومة لم تقل إنها ستفعل ذلك وقد ترفض تكبيل يديها بهذه الطريقة. لذا قد يتم طرح إصدار أصغر حجما في الأسابيع القادمة ربما يتراوح بين مليار دولار ومليارين. لكن ما من شك في أن العراق لا يزال يستطيع دخول سوق الدين الدولية وقت ما يشاء، فاحتياطياته النفطية ضخمة جدا

وخطته لإنتاج هذا النفط غابة في الطموح بما يجعله سوقا جذابة لأموال الراغبين في التعرض للمخاطر السياسية مقابل جني عوائد مرتفعة.

وزاد العراق، ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، إنتاجه إلى 3.4 مليون برميل يوميا في يناير الماضي، من 3.05 مليون برميل قبل عام. وقالت بغداد إنها

تهدف إلى رفع إجمالي طاقتها الإنتاجية إلى ما بين 8 إلى 9 ملايين برميل يوميا بحلول 2020.

وقد يكون هذا الهدف مفرطاً في التفاؤل في ضوء المخاوف الأمنية وتردي البنية التحتية ونقص السيولة والمياه، لكن حصول النفط الضخم في العراق تقع في المنطقة الجنوبية التي يسيطر عليها الشيعة بما يجعلها في مامن من هجمات تنظيم داعش نسبياً.

9

بالمئة العائد المتوقع على السندات العراقية لأجل 10 سنوات وهو مفر للمستثمرين

استغلال العمال في قطر يمتد إلى شركة فينسي الفرنسية

لبطولة كأس العالم عام 2022. ودعت منظمات دولية قطر إلى تغيير سياستها تجاه العمال الأجانب الذين يعملون في المشاريع التحضيرية للبطولة منذ التحقيق الذي نشرته صحيفة الغارديان البريطانية في عام 2013 وتحدثت فيه عن "عبودية العصر الحديث".

وذكرت الصحيفة حينها أن عشرات العمال النيبالين لقوا حتفهم بينما كانوا يعملون في قطر، ما أثار مخاوف بشأن الاستعدادات التي تجريها الدولة الخليجية لاستضافة البطولة العالمية.

ولم يهدأ الجدل بشأن إقامة البطولة في الدوحة منذ فوزها بحق تنظيمها في عام 2010، ولا يزال مستعرا بشأن إقامتها في الشتاء، وهو ما تعارضه معظم البطولات المحلية وخاصة في أوروبا.

لايتينا ليرت:
عمال فينسي بقطر يعملون 66 ساعة أسبوعيا وجوازات سفرهم مصادرة



تشويه ضد أول دولة خليجية تفوز باستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم. كما تنفي قطر تعرض أي من العمال المتعاقدين معهم في مشروعات بطولة كأس العالم للاستغلال.

وخضعت القضية لعدد كبير من التحقيقات، حيث زارت قطر وفود دولية للتدقيق في ظروف العمال الأجانب خلال السنوات الماضية، لإعداد تقرير سيكون له تأثير كبير في مصير ملف تنظيم الدوحة

وأكدت لايتينا ليرت رئيسة شيربا لصحيفة لو باريزيان أن أحد محامي المنظمة سافر إلى قطر ووجد أن العمال يعملون 66 ساعة أسبوعيا وأن جوازات سفرهم مصادرة.

وقال المتحدث باسم فينسي "في قطر كل المتعاونين مع وحدة فينسي يحق لهم حرية الحصول على جواز سفرهم، كما أن أوقات العمل والراحة تحترم بشكل دقيق".

وتشير بيانات مؤسسة وكالة رويترز إلى أن قطر ثاني أكبر مالك أسهم في مجموعة فينسي من خلال صندوق الاستثمار القطري الذي يملك 5.3 المئة.

وتثار اتهامات العمل بالسخرة في قطر بشكل متكرر.

وتنفي السلطات القطرية هذه الإدعاءات وتتهم وسائل إعلام أجنبية بإثارة حملة

باريس - تواجه شركة فينسي الفرنسية للمقاولات دعوى قضائية من جماعة حقوقية تزعم استخدام السخرة في تشغيل عمال وافدين في مشروعات بناء مرتبطة ببطولة كأس العالم لكرة القدم التي تقام في قطر عام 2022.

وقال متحدث باسم فينسي عبر الهاتف إن الشركة "تنفي تماما الادعاءات التي أثارها منظمة شيربا، وإنها تحترم العمالة المحلية والحقوق الأساسية في قطر وكل الدول التي تعمل فيها".

وكانت منظمة شيربا غير الحكومية قد أعلنت في بيان أنها أقامت دعوى أمام محكمة فرنسية ضد مشروعات شركة فينسي للمقاولات ومديري الوحدة التابعة لها في قطر لقيامها بأعمال تصل إلى "السخرة والاستعباد".

باختصار

◀ تراجع التضخم البريطاني إلى صفر في فبراير الماضي مع ثبات أسعار المستهلكين عند مستويات العام الماضي لأول مرة على الإطلاق بفعل انخفاض أسعار المواد الغذائية والإلكترونيات.

◀ تعززت الحكومة الماليزية فرض ضرائب جديدة على السلع والخدمات ابتداء من الأسبوع المقبل، وبنسبة تبلغ 6 بالمئة لخفض عجز الميزانية، وذلك على الرغم من المعارضة الشعبية.

◀ أكد وزير التنمية الألماني غيرد مولر أن بلاده تعزز مكافحة الجوع في الدول الأكثر فقرا في العالم من خلال تقنيات إنتاج زراعي مبتكرة تركز على توفير المياه وحماية التربة الزراعية.

◀ قالت اليونان إنها ستقدم حزمة إصلاحات إلى شركائها بمنطقة اليورو بحلول الاثنين المقبل على أمل الإفراج عن مساعدات ستمكثها من معالجة أزمة السيولة وتفاذي الخلف عن السداد.

◀ أوقفت إدارة الغذاء والدواء الإندونيسية شركة كالمبي فارما، أكبر شركة أدوية في البلاد عن إنتاج بعض أدويتها للاشتباه في وجود خلط بين اسمي عقارين أدى إلى حالتها وفاة.

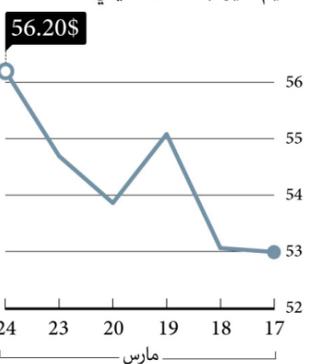
◀ انطلقت السيارة المعروفة باسم "دلفي أوتوموتيف" ذاتية القيادة على الطرق السريعة من لوس أنجلوس في رحلة إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة ولن يكون لدى ركابها الثلاثة سوى الكتابة عن تلك التجربة.

أسعار النفط تتحدى ارتفاع إنتاج السعودية

لندن - عكست أسعار النفط الخام اتجاهها أمس وعادت الصعود فوق حاجز 56 دولارا للبرميل، وذلك لتعويض تراجع الدولار، رغم تباطؤ النمو في الصين واقتراب إنتاج النفط السعودي من أعلى مستوياته على الإطلاق.

النفط في لندن

24 مارس 2015، الساعة 11:20 ت غ تسليم مايو، بالدولار الأميركي



عارضات يصاحبن تقديم سيارة رولس رويس من طراز فانتوم خلال افتتاح معرض بانكوك الدولي للسيارات في تايلند

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 24 مارس 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.408.89	9.331.19	3.512.87	4.390.67	11.673.45	6.282.50	1.450.46
0.27%	0.12%	0.33%	0.22%	1.32%	0.21%	0.29%

اقتصاد

ضرائب سعودية مفاجئة لمعالجة أزمة الإسكان المزمنة

● فرض رسوم على الأراضي غير المطورة يهوي بالأسهم العقارية ● تراجع أسعار الأراضي بسبب توقعات زيادة المعروض



توقعات بارتفاع وتيرة البناء بعد زيادة معروض الأراضي

تركي فدق:
ليس أمام مالكي الأراضي سوى خيارين: إما بيعها وإما البناء عليها

وأشار السديري إلى تفاؤل المتعاملين بالوتيرة السريعة للإصلاحات الاقتصادية في عهد الملك سلمان.

وقال إن "هناك تفاؤلاً واسعاً من قبل المواطنين بالإصلاحات الاقتصادية. الإدارة الحالية جادة في إصلاحاتها. هذا العام لن يكون بالنسبة إلى السعوديين عام هبوط أسعار النفط أو أي شيء آخر بل سيكون عام اللوائح الهادفة إلى الإصلاح".

سهم الإسمنت السعودية بنسبة 2.5 بالمئة وحققت شركات الإسمنت الأخرى ارتفاعات مماثلة.

وقال مازن السديري رئيس الأبحاث لدى الاستثمار كابيتال: إن قوة البناء وشراء الوحدات ضعفت في السنوات الماضية بسبب ارتفاع أسعار الأراضي، لكن القرار بفرض الرسوم من شأنه أن يعزز المعروض ويدعم نمو قطاعات أخرى.

وأضاف أن "شركات التجزئة تعتمد في الأساس على التأجير، لكن الآن سيكون بمقدورها شراء أراضٍ للتوسع وبناء محال وزيادة الفروع، كما أن شركات الإسمنت ستنتعش مجدداً مع تنامي الطلب على البناء، وحتى البنوك ستستفيد مع إقراضها لكل هؤلاء".

مليون نسمة، أعلن الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز في عام 2011 عن تخصيص 67 مليار دولار لبناء 500 ألف وحدة سكنية للمواطنين خلال عدة سنوات.

لكن وتيرة تنفيذ برنامج الإسكان الطموح ظلت بطيئة الخطى رغم الشروة النفطية التي تتمتع بها السعودية، إذ واجهت وزارة الإسكان صعوبات في الحصول على الأراضي اللازمة لتنفيذ مشروعاتها وطلبت بفرض رسوم على الأراضي غير المطورة كأحد سبل حل المشكلة. وارتفعت أسهم شركات التشييد والبناء والإسمنت في السوق أمس مع تفاؤل المتعاملين بأن ينعكس القرار على تلك الشركات في ظل توقعات بانتعاش عمليات البناء، وقررت أسهم شركة المقاولات عبدالله عبدالمحسن الخضري بنحو 2.8 بالمئة وارتفع

فوجئت شركات التطوير العقاري بقرار الحكومة السعودية فرض رسوم على الأراضي غير المطورة، مما أدى إلى تراجع أسهمها بشكل حاد، في وقت عم فيه التفاؤل في القطاعات الاقتصادية الأخرى.

إذ سيعمل على بناء اقتصاد قوي ومتين، لا يعتمد بشكل رئيسي على النفط وتعهد بوضع "الحلول العملية العاجلة التي تكفل توفير السكن اللائق للمواطن".

تراجع الشركات العقارية

وقال تركي فدق رئيس الأبحاث والمشورة لدى البلاد للاستثمار: إن بعض شركات التطوير العقاري تمتلك مساحات كبيرة من الأراضي البيضاء داخل النطاق العمراني وهذه جزء من أصولها الأساسية، ولهذا فإن انخفاض أسهمها في السوق أمس ينبع من توقعات بانخفاض أسعار الأراضي مع ارتفاع المعروض.

وأضاف أن "هناك مقولة شعبية بأن الأرض لا تأكل ولا تشرب. لكن الآن بعد صدور القرار فإن الأرض ستأكل وستشرب ولن يكون أمام مالكيها سوى خيارين: إما بيعها وإما البناء عليها".

وتكبدت معظم الشركات العقارية أسس خسائر كبيرة، وتراجعت أسهم دار الأركان إحدى أكبر شركات التطوير العقاري بنحو 6.5 بالمئة بعد أن استعادت جانباً من خسائر أكبر في التعاملات الصباحية.

وتراجع سهم الشركة العقارية السعودية بنحو 10 بالمئة وهو الحد الأدنى للهبوط، في حين بلغت خسائر معظم شركات التطوير العقاري الأخرى نحو 6.5 بالمئة.

تفاؤل واسع

وتعاني السوق العقارية السعودية من عدد من المشاكل، أبرزها ارتفاع أسعار الإيجارات والمضاربة على الأراضي غير المطورة وطول فترة الحصول على التراخيص، إلى جانب عدم توافر القدرة المالية بين معظم الشرائح التي يتركز فيها الطلب.

وفي خطوة تهدف إلى التغلب على مشكلة نقص المعروض السكني لاسيما لذوي الدخل المنخفض في البلاد التي يعيش فيها نحو 30

الرياض - انخفضت معظم أسهم الشركات العقارية في السوق السعودية أمس بعدما وافق مجلس الوزراء على فرض رسوم على الأراضي غير المطورة التي تعرف في السعودية باسم "الأراضي البيضاء"، لكن السوق بأكمله ارتفع مع تفاؤل المتعاملين بالإصلاحات الاقتصادية المتسارعة.

وسيقوم مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بإعداد الآليات والترتيبات التنظيمية لذلك وسيُرفع ما يتم التوصل إليه لمجلس الوزراء تمهيداً لإحالة إلى مجلس الشورى لاستكمال الإجراءات النظامية في هذا الشأن بشكل عاجل.

ووافق مجلس الوزراء السعودي يوم الاثنين على فرض رسوم على الأراضي غير المطورة الواقعة داخل النطاق العمراني للمدن وذلك بعد أقل من أسبوعين من تعهد العاهل السعودي الملك سلمان باتخاذ خطوات عاجلة لتوفير السكن للمواطنين.

ويقول مراقبون إن معظم الأراضي البيضاء في البلاد مملوكة لرجال أعمال وشركات وأفراد أثرياء ويحتفظون بها دون تطوير ربما للرغبة في ارتفاع أسعارها لاحقاً أو لصعوبة تطويرها سريعاً في ظل تعقيدات روتينية وتحمل تكلفة تزويدها بالخدمات والبنية الأساسية.

ويقدر محللون أن نسبة الأراضي البيضاء تصل إلى نحو 50 بالمئة من مساحة النطاق العمراني للمدن الرئيسية الكبرى مثل الرياض وجدة والدمام.

ويأتي قرار مجلس الوزراء في أول مبادرة لإصلاح السياسة الاقتصادية بعد تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز حكم البلاد في شهر يناير الماضي.

وكان الملك سلمان ألقى في العاشر من مارس الجاري كلمة حدد فيها معالم عهده وقال

مازن السديري:

كافة القطاعات ستستفيد من فرض الرسوم ومن ضمانها المصارف



الرياض تندفع لزيادة حصتها في أسواق النفط العالمية

باختصار

رصدت الحكومة الفلسطينية نحو 800 مليون دولار في موازنتها العامة لإعادة إعمار قطاع غزة، لكنها لم تشر إلى حجم الإنفاق العام فيها، في ظل استمرار احتجاج إسرائيل أموال الضرائب.

قالت وزارة البترول السعودية، إن دول الخليج تستحوذ على نحو 40 بالمئة من احتياطات النفط العالمية، ونحو 20 بالمئة من الإنتاج العالمي و35 بالمئة من التجارة العالمية النفطية.

أكد مصدر في صناعة النفط أن إنتاج ليبيا من الخام يبلغ حوالي 490 ألف برميل يوميا حالياً بعد إعادة تشغيل حقلين في غرب البلاد وفتح ميناء تصدير في الشرق كان مغلقاً بسبب الاضطرابات.

كشفت وزارة المالية في حكومة إقليم كردستان أن الحكومة المركزية في بغداد، سلمت حكومة الإقليم 400 مليون دولار من مستحقات الميزانية، وهي دفعة ثانية بعد تسليم 500 مليون دولار.

توقعت جمعية مستثمري قطاع الإسكان الأردني توقف 200 شركة عقارية عن العمل العام الحالي بسبب عدم السماح لها ببناء أقصى عدد من الوحدات في العقار الواحد وتأخر إصدار التراخيص.

تراجعت الصادرات الألمانية إلى روسيا في يناير الماضي بنسبة 35 بالمئة بمقارنة سنوية بسبب العقوبات الغربية على روسيا لتبلغ نحو 1.44 مليار يورو.

لرئاسة المحرر
business@alarab.co.uk

علي النعيمي:

الرياض قادرة على زيادة الإنتاج إذا طلب العملاء كميات إضافية



جزءاً من نصيبها في الأسواق الرئيسية يشكل السبب الرئيسي وراء قرارها بعدم خفض الإنتاج في اجتماع أوبك السابق في نوفمبر الماضي.

ويأمل السعوديون أن تؤدي تلك التطورات إلى خفض الإنتاج مرتفع التكلفة من جانب منتجين، مثل منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة وزيادة نصيب المنتجين ذوي التكلفة المنخفضة في السوق مثل السعودية.

الخام السعودي الخفيف، وزاد بعض العملاء في الولايات المتحدة استخدام النفط السعودي نظراً إلى أن سعره أقل مما يعرضه المنافسون.

وقال روس: إن تراجع الشحنات من الخام العراقي بسبب الطقس السيئ في فبراير ساهم أيضاً في ارتفاع الإمدادات السعودية. وأضاف أن الرياض أكدت استعدادها لزيادة الإمدادات إذا كان هناك مزيد من الطلب، وهو ما حدث فعلاً "وقد أمدوا السوق بكميات إضافية من الخام".

وتابع "أعتقد أن السعودية راضية عن كميات إنتاجها الحالية وهي سعيدة باستعادة نصيبها في السوق. من غير المرجح أن يتجاوز كثيراً مستوى 10 ملايين" وقال النعيمي مراراً: إن فقدان السعودية

من خلال السوق الفورية، لكن تأكيداً غير مباشر على زيادة الشحنات التي يتم تسليمها للزبائن جاء يوم الأحد من وزير النفط علي النعيمي.

وقال الوزير الذي ينتقي بعناية الكلمات والأرقام في تصريحاته: إن بلاده تضح الآن نحو 10 ملايين برميل يوميا مقارنة مع أعلى مستوياتها على الإطلاق. وأكد أن الرياض لديها القدرة على زيادة الإنتاج إذا طلب العملاء كميات إضافية.

وكشف جاري روس رئيس ومؤسس بيرا للاستشارات، أن بحوث الشركة وحواراتها مع العملاء أظهرت تسليمات إضافية من شحنات النفط إلى الولايات المتحدة وآسيا. وتحولت بعض المصافي الصينية من استخدام نفوط غرب أفريقيا إلى استخدام

لندن - أكدت السعودية حرصها على زيادة حصتها في أسواق النفط العالمية، بعد أن أعلنت أنها رفعت إنتاجها بنحو 350 ألف برميل، ليصل إنتاجها حالياً إلى 10 ملايين برميل يوميا، رغم أنها دعت هذا الأسبوع منتجي النفط من داخل منظمة أوبك وخارجها إلى التعاون لرفع أسعار النفط.

وأظهرت بيانات أن السعودية تمكنت من انتزاع حصص من العراق وفنزويلا وروسيا وكازاخستان في آسيا والولايات المتحدة وأوروبا رغم تراجع الطلب. وقال تجار إن الرياض عرضت على عملائها مزيداً من النفط وبأسعار أقل.

ومن الصعب تتبع إمدادات السعودية أكبر منتج للخام في منظمة أوبك، حيث تصل إلى العملاء بموجب صفقات سرية مباشرة وليس

شركات التبغ أصبحت فجأة حريصة على صحة مدخني السجائر الإلكترونية!

أنها تستحق معاملة أقل شدة من التبغ لأنها قد تساعد المدخنين على الإقلاع عن هذه العادة، كما قد تكون أقل ضرراً من تدخين السجائر.

وطرحت السجائر الإلكترونية في الأسواق منذ نحو 10 سنوات متعده بتقديم النيكوتين بطريقة آمنة. وهي تقوم بتسخين سائل مشبع بالنيكوتين لإنتاج بخار يستنشقه المدخن بدلاً من حرق التبغ. وهذا يعطي المدخنين متعة الحركة التي اعتادوا عليها من وضع السجائر في الفم دون استنشاق أو بلع الدخان القاتل.

ورغم قصر عمرها بدأت صورة السجائر الإلكترونية تتبدل بالفعل. فنسبة من يعتقدون في بريطانيا أن السجائر الإلكترونية التي تقوم على التبخر لا تقل خطورة عن التدخين تضاعفت العام الماضي إلى 15 بالمئة وفقاً لمسح أجري مؤخراً. وفي الولايات المتحدة تباطات مبيعاتها في الربع الأخير من العام الماضي إلى 5 بالمئة بدلاً من 19 بالمئة في العام السابق. وتعزز الإدارة الأميركية للأغذية والأدوية إصدار حكمها النهائي بشأن السجائر الإلكترونية في يونيو المقبل.

كان يدخن 15 سيجارة في اليوم وأقل عن التدخين من خلال السجائر الإلكترونية، وأسس مواقع إلكترونية تشجع عليها "إذا قرأت هذا التحذير وأنت مدخن فقد تقول لنفسك: سابقى مع السجائر".

وضغطت شركات التبغ الكبرى من أجل إصدار مجموعة من الضوابط بالنسبة إلى السجائر الإلكترونية، منها التحذيرات المطولة وخفض مدة صلاحية المنتج وتقييد المبيعات ومتطلبات خاصة بالاختبارات العلمية. ويقول كيرشو وآخرون إن كل هذا يمكن أن يشكل ضغطاً على صغار اللاعبين.

وتقول شركات التبغ الكبرى إنها لا تقصد من وراء مطالبتها بقواعد صارمة، الإضرار بصغار المنافسين وإن تلك القواعد هي في مصلحة المستهلك وشركات السجائر الإلكترونية على السواء من خلال تعزيز مستويات الأمان والجودة والثقة. وتقول أيضاً إن الشركات الصغرى يجب ألا تستثنى من التصرف المسؤول ويتفق غالبية من يشاركون في حملات مكافحة التدخين على ضرورة تنظيم بيع السجائر الإلكترونية، لكن البعض يعتقد

شركة التريا التي تصنع سجائر مارلبورو إن اللغة المستخدمة في التحذير مناسبة تماماً، وأنه نظراً إلى أن التحذير الصحي على السجائر الإلكترونية في الولايات المتحدة غير مطلوب "كان لزاماً علينا أن نفعّل ما نراه صواباً".

وتعود صراحة الشركة عن مخاطر النيكوتين إلى أواخر التسعينات حين شنت حملة تطالب الإدارة الأميركية للأغذية والأدوية بتنظيم بيع السجائر. وقالت شركات التبغ الصغرى حينها إن الشركات الكبرى ستستغل القوانين لتعزيز هيمنتها على الأسواق، واليوم تقول شركات السجائر الإلكترونية الصغرى نفس الشيء.

ويقول كثيرون إن الشركات الكبرى مثل التريا وريبولدر أميركان تريد قواعد مشددة لتحديد الخطر الذي تشكله السجائر الإلكترونية على حجم مبيعاتها. وهم يقولون إنه بإبراز مخاطر أسلوب "التبخر" المستخدم في السجائر الإلكترونية قد تنجح شركات التبغ الكبرى في إثراء المدخنين عن تجربة الأجهزة الجديدة رغم أن أغلبية العلماء يقولون إنها أكثر أماناً. وقال أوليفر كيرشو، وهو مدخن سابق

مارتين جيلر

فجأة أصبحت شركات التبغ معنية بالأضرار الصحية للسجائر الإلكترونية، حتى أن التحذير الصحي المطبوع على علبة السجائر الإلكترونية "مارك تن" وهي من العلامات التجارية الرائجة في الولايات المتحدة، جاء في 116 كلمة.

هذا التحذير هو أطول كثيراً من التحذيرات المكتوبة على علبة السجائر التقليدية في الولايات المتحدة. يقول التحذير إنه "يمكن إدمانه وأن يصبح عادة وهو سام جداً لدى استنشاقه أو بلعه أو حدوث اتصال مباشر مع الجلد. ولا يناسب المرأة الحامل أو المرضعة والأشخاص الذين يعالجون من الاكتئاب أو الربو".

ويضيف أن "النيكوتين يمكن أن يزيد ضربات القلب ويرفع ضغط الدم ويسبب الدوار والغثيان وألماً في البطن" وأن المكونات يمكن أن تكون "سامة". وتقول الشركة الأم لـ "مارك تن" وهي





«الحكومة لن تقوم بأي خطوة إضافية على طريق السلام مع المتطرفين الأكراد طالما لم يلق حزب العمال الكردستاني السلاح».

رجب طيب اردوغان
الرئيس التركي

«من المرجح أن تبرم القوى العالمية وإيران اتفاقاً سينا، رغم أننا ضد الاتفاق بشكل عام، إلا أنه إلى حين الانتهاء منه فإننا سنشير إلى الثغرات والمصاعب».

يوقال شتاينتنز
وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي



«أنا واثق من أننا سننجز مهما حصل من خلافات أو اختلاف في وجهات النظر. ينبغي أن ندفن نهائياً الكراهية وثقافتها والعنف والأسلحة».

أحمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي

أردوغان يتراجع عن وعوده لأوجلان

● الحكومة تبدو غير راضية عن تصريحات الرئيس ● داود أوغلو يثق في حزب العمال، والسلطان يعتبره ساندا



أردوغان لا يبدو راضياً عن الاتفاق مع أوجلان، لكن ما هي الورقة البديلة للتعاطي مع الأكراد

منصب الرئيس صلاحيات مطلقة. وتعتبر هذه الصلاحيات هدفاً لا يحتفل بالتحقيق بالنسبة للرئيس التركي الذي يتطلع إلى تحويل منصب الرئيس لأول مرة في تاريخ تركيا الحديث إلى منصب مطلق الصلاحيات. والنظام الرئاسي في نظر أردوغان سيمكته من الاحتفاظ بمنصبه ومن ثم بأغلبية برلمانية مريحة حتى عام 2023 وهو ما تعتبره المعارضة استيلاء على السلطة بغطاء دستوري.

ولا تتشعر المعارضة بارتياح كاف لمحاولات الحكومة التوصل إلى اتفاق سلام نهائي مع الأكراد الذين طالما صوتت الأغلبية منهم لصالحها.

وتتخدد المعارضة هذه الخطوات التي تراها غير عادلة ومتسارعة، إلا أن الحكومة لا تبدو مهتمة كثيراً بذلك.

أردوغان يفكر بطريقة تختلف عن مسار استراتيجية الحكومة التي تعتقد أن الأكراد سيمنحونها الأغلبية

ويقول في جلساته الخاصة إن أوجلان يطمح إلى اكتساب شرعية كافية من قبل الحكومة للعب دور سياسي سيكون له أثر سلبي على العدالة والتنمية في المستقبل.

ويخشى الرئيس التركي أن يتمكن حزب العمال الكردستاني، الذي يحظى بالشعبية الأعلى بين صفوف الأكراد، من حصد عدد كبير من مقاعد البرلمان ومن ثم إحباط مشروع منح

إنهاء النزاع المستمر منذ عقود مع حزب العمال الكردستاني.

وأعرب الرئيس عن غضبه بسبب الظهور العلني المشترك في قصر دولماياشي (مكتب رئيس الوزراء في إسطنبول) في 28 فبراير لكل من نائب رئيس الوزراء الجين أكوغان ونواب مواليين للأكراد.

ولا يبدو أن أردوغان يهتم كثيراً بدعم الأكراد لحزبه في الانتخابات.

ويقول مراقبون إن أردوغان يفكر بطريقة تختلف عن مسار استراتيجية الحكومة التي تعتقد أن الأكراد سيمنحونها الحزب الأكردي البرلمانية التي تمكنه من حسم التعديلات الدستورية التي تضفي على منصب الرئيس صلاحيات مطلقة.

لكن أردوغان يشكك على ما يبدو في نوايا الأكراد الذين لم يثق بهم من قبل مطلقاً،

ففي وقت باتت فيه الحكومة التركية على مشارف التوقيع على اتفاق لحل النزاع مع الأكراد الذي استمر لعقود، يقف أردوغان كحجر عثرة في سبيل تحقيق هذه الخطوة التي يعول عليها الملايين من الأكراد والأتراك لإرساء السلام في البلاد.

إلا أن الرئيس رد أنه لا يعتزم التوقف عن التدخل في السياسة.

ويتابع الأكراد من بعيد الخلافات داخل حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، لكن ذلك لا يمنعه من انتظار خطب أوجلان المحبوس في جزيرة منعزلة.

ولا يبدو أوجلان بدوره متأثراً بتلك الوعود التي ربما تكون سياسية بالأساس، حيث دأب أردوغان على مخاطبة المحافظين والإسلاميين الذين يرفضون أي تساهل مع الأكراد.

وفي تصريحات نشرتها الصحف الموالية لأردوغان، قال الرئيس إن الاتفاق الذي عقد بين الحكومة ونواب مواليين للأكراد قبل ثلاثة أسابيع لإعلان دعوة إلى إلقاء السلاح، كان «غير مناسب».

ويعد هذا الخلاف الأكبر منذ تولي أردوغان الرئاسة في أغسطس 2014 بعد توليه منصب رئيس الوزراء لأكثر من عقد، رغم أن المحللين لاحظوا زيادة التوترات بينه وبين رئيس الوزراء الذي اختاره بنفسه أحمد داود أوغلو.

وقال نائب رئيس الوزراء بولنت أرينج إن «تصريحات أردوغان مثل (لا يعجبني ذلك) و(أنا لست سعيداً بذلك) هي تصريحات عاطفية وهي آراؤه الشخصية».

وأضاف أرينج، المتحدث الرسمي باسم الحكومة، أن «عملية السلام تجريها الحكومة، وهي المسؤولة عن هذه القضية».

واعتبرت تصريحاته انتقاداً شديداً لأردوغان، وذكر موقع «تي 24» الإخباري أن الخلاف بات يشكل أخطر أزمة داخلية خلال أكثر من 12 عاماً من حكم حزب العدالة والتنمية الإسلامي المحافظ.

ورد أردوغان بالقول في وقت متأخر السبت «أنا أتشاور مع شعبي في كل قضية. أنا الرئيس».

إلا أن أرينج حذر في تصريحات جديدة، الأحد، قائلاً «نحن نحز رئيسنا ونعترف بتقصاير قوته، ونقدر الخدمة التي قدمها. ولكن ينبغي ألا ننسى أن هناك حكومة في هذا البلد».

وينبع الخلاف من خطة الحكومة نحو تشكيل لجنة مراقبة للإشراف على عملية

أوباما يشعر أنه ترك وحيداً في مواجهة إيران

● الرئيس الأميركي يلجأ إلى الإيرانيين في محاولة يائسة للضغط على المرشد الأعلى

أخطاب أوباما قد يكون سبباً في زيادة الاحتقان غير المسبوق في العلاقة بين قطبي السياسة الأميركية

لكن أوباما يصبر على الخروج من هذا المازق على ما يبدو منتصراً على غرار الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون الذي واجه عقبات أيضاً في طريقة نحو استعادة العلاقات مع الصين.

ويعول أوباما بشكل كبير على تراجع قدرة الاقتصاد الإيراني على تحمل تداعيات العقوبات الاقتصادية من جانب، وتراجع أسعار النفط من جانب آخر. ويرى أن هذا تراجع الحاد جاء في الوقت المناسب كدافع لإيرانيين من أجل التوصل إلى اتفاق.

وامتدت آثار الأزمة الاقتصادية إلى تجارة المواد الأساسية والأدوية بسبب صعوبة إتمام الصفقات في ظل العقوبات المصرفية، وخسبة المصارف الدولية من الوقوع تحت طائلة العقوبات الأميركية.

وفقدت العملة الإيرانية نحو ثلثي قيمتها بسبب تلك العقوبات، قبل تراجع أسعار النفط. وقد اتسع هبوطها بعد قرار منظمة أوبك، بعدم خفض الإنتاج، لتفقد نحو 10 بالمئة أخرى من قيمتها في الشهر الماضي.

وتفيد الأنباء الواردة من إيران باتساع معاناة الإيرانيين بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، في ظل تراجع العملة وارتفاع الأسعار بسبب المستويات الفلكية للتضخم الذي يزيد على 30 بالمئة.

ويقول مراقبون إن ترددي الأوضاع يهدد بانفجار الغضب في أوساط الإيرانيين، إذا لم تعثر الحكومة على حل يخفف المعاناة. لكن لا يبدو أن المرشد الأعلى وكثيراً من المحافظين مهتمون بالآثار الاقتصادية لهذه الأزمة. حيث تعكس تصريحاتهم استبعاداً لأي تحرك جماهيري في صفوف الشعب الإيراني الذي لم يبد إلى الآن أي إرهابات مثل هذا التحرك.



الرئيس الأميركي يبحث عن مجد شخصي أو هو لا يدرك أبعاد سياساته المتسارعة

اللحظة قد لا تأتي مرة أخرى في وقت قريب. اعتقد أن بلدينا لديهما فرصة تاريخية لحل هذه المسألة سلمياً.. فرصة يجب علينا ألا نضيعها».

لكن الأغلبية الجمهورية في الكونغرس ترى أن خطاب أوباما جاء بمثابة الرد على الرسالة التي كانت قد بعثت بها إلى المرشد الأعلى من قبل.

ويقول مراقبون إن خطاب أوباما قد يكون سبباً في زيادة حالة الاحتقان غير المسبوقة في العلاقة بين قطبي السياسة الأميركية بشكل من الممكن أن يؤدي إلى تصعيد في المرحلة المقبلة.

واستبعدوا أن يأتي هذا الخطاب بالآثر الذي يامله أوباما على قطاعات واسعة من الشعب الإيراني والتي لا تبدو قادرة في هذه المرحلة على ممارسة أي ضغوط على النظام.

وبدأ فريق الرئيس الأميركي المشرف على المفاوضات مع إيران يشعر بدوره أن الإدارة الأميركية وحيدة في هذا الملف الذي تنتظر إليه باعتبارها خطوة مصيرية.

مفاوضاتنا حققت تقدماً لكن هناك فجوات. وهناك أساس، في بلدينا وفي خارجهما، يعارضون حلاً دبلوماسياً».

«رسالتنا إليكم - يا شعب إيران - هي علينا معا أن نجهز بصوت عالٍ دفاعاً عن المستقبل الذي نسعى إليه... هذا العام لدينا أفضل فرصة منذ عقود للسعي إلى مستقبل مختلف بين بلدينا».

وتظهر لغة أوباما في خطابه متفائلة بطريقة يأمل أن تؤثر على الشعب الإيراني الذي يعاني منذ عقود تحت حكم الولي الفقيه. وجاء تراجع أسعار النفط مؤخراً ليعمق هذه المعاناة التي أثرت بشكل كبير على الحياة اليومية للمواطن الإيراني وقلصت بشكل كبير من احتياجاته الأساسية وهو ما صعد من حالة الاحتقان تجاه النظام والحكومة.

وقال أوباما إن زعماء إيران لديهم خياران بين إبقاء بلدكم في المسار الحالي للعزلة والعقوبات أو وضعه على الطريق نحو المزيد من التجارة والاستثمار مع باقي العالم. وأضاف قائلاً «هذا على المحك اليوم... وهذه

واشنطن - لجأ الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الشعب الإيراني كورقة ضغط

وخطوة أخيرة يحاول من خلالها التأثير على النظام الإيراني من أجل التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي في الموعد المحدد سلفاً.

ويبدو أن أوباما يشعر بعقم المازق الذي تركه يواجه داخل الولايات المتحدة وخارجها وحيداً في المفاوضات التي تخلى عنها الحزب الجمهوري بأغلبيته البرلمانية في رسالة واضحة وجهها إلى المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

وفي رسالة إلى شعب وزعماء إيران قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن العام الحالي يمثل «أفضل فرصة منذ عقود» سعياً إلى بناء علاقة مختلفة بين بلديهما.

وأضاف أوباما أن المحادثات النووية مع إيران حققت تقدماً لكن توجد فجوات باقية. وقال الرئيس الأميركي في رسالة لتنهئة الإيرانيين بالعام الإيراني الجديد «هذه اللحظة قد لا تأتي مرة أخرى في وقت قريب... اعتقد أن بلدينا لديهما فرصة تاريخية لحل هذه المسألة سلمياً.. فرصة يجب علينا ألا نضيعها».

وتسعى إيران وست قوى عالمية منذ أكثر من عشر سنوات إلى التوصل لاتفاق شامل لكبح الأنشطة الأكثر حساسية في البرنامج النووي الإيراني في مقابل رفع تدريجي للعقوبات عن طهران.

وتهدف بقول الكبرى الست إلى إتمام اتفاق إطار بحلول نهاية مارس والتوصل إلى اتفاق نهائي بحلول الثلاثين من يونيو.

وأثارت المحادثات مخاوف بين المشرعين الأميركيين من أن البيت الأبيض سيحجب الكونغرس عن أي اتفاق سيتعامل مع إيران برفق شديد.

وقال أوباما في رسالته إن «الأيام والأسابيع القادمة ستكون حاسمة».

أوباما: هذه أفضل فرصة منذ

عقود سعياً لبناء علاقة مختلفة

بين بلدينا

باختصار

بعد قتلها وسط تجمع كبير من الأفغانيين، اتضح أن فرخنده التي اتهمها غوغاء بحرق القرآن الكريم كانت بريئة.

وفي حادثة مأساوية هزت أرجاء البلاد، قتلت فرخنده وكان عمرها 27 عاماً الخميس الماضي عندما انهار عليها حشد غاضب بعد اتهامها بحرق نسخة من المصحف ثم أحرقت جثتها والقيت في وادي كابول.

وأكّد وزير الداخلية الأفغاني نور الحق علمي أن المرأة التي تعرضت للضرب حتى الموت في كابول بتهمة حرق المصحف كانت بريئة.

وقال الوزير رداً على أسئلة النواب إن التهمة التي وجهت إلى فرخنده كانت خاطئة. كانت امرأة متدينية ولم تكن لها أي علاقة (بحرق المصحف) كانت بريئة. من المؤلم أننا لم نتكمن من حماية امرأة تقية، نأمل ألا يتكرر هذا.

ولم يتدخل رجال الشرطة عندما تعرضت فرخنده للضرب، كما بينت الشرطة التي تم تداولها على الإنترنت.

وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية توقيف 13 شرطياً عن العمل بينهم مسؤول شرطة الحي الذي وقعت فيه الحادثة، وجزج أكثر من عشرة أشخاص على علاقة بها.

في المقابل تظاهر نحو 200 شخص في كابول بالقرب من المكان الذي أحرقت فيه جثة فرخنده بمشاركة نساء ووضن أقنعة ورقية تمثل وجهها الدامي.

وتوضح الحادثة عدم قدرة السلطات الأفغانية بعد على إحكام السيطرة على البلاد بشكل كامل بعد بدء انسحاب قوات التحالف الدولي من قواعدها هناك.

وفي 2012، آثار حرق المصحف في قاعدة باغرام الأميركية أعمال عنف استمرت خمسة أيام.

«الامة الإسلامية تواجه مخاطر وتحديات كبيرة تقوض وحدتها وتطمس هويتها، تتمثل في التطرف الفكري الأعمى، والتعصب المذهبي، والتخندق الطائفي».

إياد أمين مدني
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

«العمل العسكري وحده غير كاف لمواجهة تنظيم داعش المتشدد، وعلينا تحجيف موارد هذا التنظيم الإرهابي ومنعه من غسل أدمغة الشباب المسلمين».

سلطان بولك
رئيس الجمعية الإسلامية بالمجر

«تنظيم الدولة الإسلامية من خلال هجماته الدموية في تونس واليمن، أراد أن يعوض عن عدم تمتعه بأي نفوذ ميداني حقيقي في هذين البلدين».

توماس بيبريه
باحث متخصص في الإسلام المعاصر بجامعة إنديانا

مثلث العنف يضع اليمن على طريق الحرب الأهلية

● صراع الحوثيين والقاعدة وداعش يثبت قدم إيران إقليمياً ● تمدد طهران جنوب الخليج ينذر بمواجهة طائفية مدمرة



هل تصنع طهران حشداً شعبياً لصنعاء على غرار بغداد

الصراع السياسي على السلطة في اليمن قد يتحول إلى حرب طائفية بين السنة والشيعة برعاية إيرانية

الفرصة على كل من يحاول زعزعة أمن اليمن واستقراره وجرحه نحو الفتنة الطائفية والصراع. كل هذه المؤشرات، التي ترى أن اليمن مقدم على منعرج خطير من خلال انتشار عمليات الإرهاب والقتل، تؤكد أن طهران هي الفاعل الأساس على الساحة السياسية في اليمن من خلال وكلائها الحوثيين رغبة في تفجير الصراعات الطائفية في المنطقة ليتحول الصراع السياسي على السلطة إلى حرب طائفية بين السنة والشيعة، خاصة بعد دخول داعش على خط المواجهة مع أنصار الله ومحاولة أخذ موقع تنظيم القاعدة بغية التوسع مقابل التمدد الإيراني في المنطقة.

وقد حان الوقت لوضع حد للقاعدة وداعش. هذا الصراع بين هادي والحوثيين أخذ منعرج الاعداء بالنسبة إلى الوضع المتأزم في اليمن، ولعل الدعوة إلى التقدير العام من قبل الحوثيين لأنصارهم قد تكون البوابة التي تدخل منها طهران لمزيد دعم أنصار الله الموالية لها، من خلال إنشاء حشد شعبي يمضي يكون أداة لولاية الفقيه للسيطرة على البلاد واحتوائها وبث الفرقة الطائفية بين مكوناتها.

الكتاب والباحث السياسي اليمني نجيب غلاب يقول «الحوثي قلب الطاولة الوطنية، وما يقوم به الرئيس هادي فيما يخص إعادة بناء المؤسسة العسكرية بالاستناد على الجغرافيا ليس سوى انعكاس للوعي الذي فرضته الجماعة الحوثية التي تريد الاستيلاء على القوة العسكرية والأمنية». وأضاف غلاب «لا نستغرب أن كل محافظة استطالبت بتجنيد آلاف من أبنائها، والأحزاب كذلك، ليغدو الجيش عصابات بلا هوية وطنية وبلا عقائد موحدة» - إيران لها حلم قديم متجدد وهو السيطرة على باب المنذب،

الذي يرى بعض المتابعين للوضع في اليمن أن داعش يريد الحلول مكان تنظيم القاعدة ومحاولة استقطاب عناصره في خطة لمواجهة التمدد الإيراني من خلال دعم طهران للحوثيين على حساب الكون السنني كما تفعل في سوريا والعراق، حيث أن دعم طهران لنظام دمشق وتشكيلها لقوات الحشد الشعبي للوقوف بجانب التحالف الدولي ضد داعش ومساندة الحكومة العراقية الموالية

كما يرى بعض المتابعين للوضع في اليمن أن داعش يريد الحلول مكان تنظيم القاعدة ومحاولة استقطاب عناصره في خطة لمواجهة التمدد الإيراني من خلال دعم طهران للحوثيين على حساب الكون السنني كما تفعل في سوريا والعراق، حيث أن دعم طهران لنظام دمشق وتشكيلها لقوات الحشد الشعبي للوقوف بجانب التحالف الدولي ضد داعش ومساندة الحكومة العراقية الموالية

السيطرة الحوثية على العديد من المدن اليمنية ومحاولتها الانقلاب على الشرعية بمساعدة إيرانية جعلت تنظيم داعش يدخل على خط الصراع في البلد المنهك اقتصادياً والمتنوع عقدياً ما ينذر بتحول اليمن إلى بؤرة صراع بين التنظيمات الجهادية المتطرفة، وهذا الصراع قد يعرض البلد إلى حرب أهلية يكون اليمنيون وقودها.

صنعاء - مثل تبني تنظيم الدولة الإسلامية لعملية تفجير مسجدين يؤمهما أنصار الحوثي باعتبار انتمائهم للشيعة الزيدية، تحولاً نوعياً في الصراع داخل اليمن، حيث يشهد شداً وجذباً بين المكونات العقدية والاجتماعية والسياسية للبلد الذي وجدت فيه إيران موطئ قدم للتمدد في منطقة الخليج جنوباً بعد تمددها شمالاً في العراق وسوريا. الخبراء والمحللون يرون أن تبني داعش لتفجير المسجدين الشيعيين يفتح الصراع في اليمن على مصراعيه بين السنة والشيعة، وبين إيران والدول السننية في المنطقة، ويحول الصراع إلى هرم ثلاثي الأبعاد ما بين الحوثيين والقاعدة وتنظيم الدولة ما سيساهم في ربط خلايا داعش ببعضها من العراق وسوريا إلى شرق أفريقيا وغربها وشمالها، من حركة الشباب الصومالية التي لا زالت تراوح مكانها في البيعة لداعش من عدمها مروراً بلبيبا وتونس وتيار أنصار الشرعية وملاحقته من الفصائل التي تدين بالولاء للبعدي، وصولاً إلى بوكو حرام في غرب القارة الأفريقية.

جان بيار فيليو الأستاذ بمدرسة باريس للشؤون الدولية يقول «مع الاعتداءات الأخيرة يُظهر تنظيم داعش قدرته على تنسيق عملية توسع كبيرة، أولاً في ليبيا ثم تونس وأخيراً اليمن دون نسيان مبايعة بوكو حرام في نيجيريا».

كما يرى بعض المتابعين للوضع في اليمن أن داعش يريد الحلول مكان تنظيم القاعدة ومحاولة استقطاب عناصره في خطة لمواجهة التمدد الإيراني من خلال دعم طهران للحوثيين على حساب الكون السنني كما تفعل في سوريا والعراق، حيث أن دعم طهران لنظام دمشق وتشكيلها لقوات الحشد الشعبي للوقوف بجانب التحالف الدولي ضد داعش ومساندة الحكومة العراقية الموالية

عبدربه منصور هادي:
علم اليمن سيرتفع على جبل مران في صعدة بدلاً من العلم الإيراني



تمدد الإرهاب نتيجة لتزاوج الفكر الأصولي مع التقنية الحديثة



دولة الخلافة لا تعترف بالكيانات السياسية وتنوعها، فملة السودان والشعر والكفر عندها واحدة

أعلى الجرسية في كنيسة القديس بطرس، وإزالة الصليب تعظيم للنصر والكبرياء المتحلم، وتبقى الكلمة الجامعة لكل ذلك «الجهاد».

بناء على ما تقدم من قراءة لسيمياء الأعداد المذكورة من مجلة داعش، يمكن الخلوصل إلى أن التنظيم يجمع بين صلابته الفكرة المتمثلة في الاعتقاد وسبولة الأداة، حيث تكون الثانية في خدمة الأولى، من دون أن تتحول الفكرة كاعتقاد إلى حالة من السيولة، بينما مثل نفاذها إلكتروني حالة سيولة تنفذ من المسارب التي يتيحها عالم الإنترنت. فقد وفر لها الفضاء الإلكتروني القدرة على تقديم نفسها من خلال الخطابات والتسجيلات والصور والمجلات والمنشورات.

خلاصة من بحث جمال أبو الرّب داعش ومنصاتها الإعلامية من التأسيس إلى التواصل، ضمن الكتاب 99 (مارس 2015) منصات الميديا الجدية والعنف المقدس الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

مركزية أساسها التعظيم، ويمكن ملاحظة ذلك بجلاء في كل تصاميم أغلفة المجلة؛ فقد عظم غلاف العدد الأول العبارة «عودة الخلافة» لتكون للشهد الذي يمتد من أبحاثها، والأحزاب في الوقت ذاته على غلاف العدد، وهو إبراز للفكرة على حساب الجغرافيا-الخارطة.

وجاء غلاف العدد الثاني معظماً لصورة السفينة التي تشق أمواج البحر لتعلن انتصارها عليها، وقد ساند التعظيم التصويري للسفينة الذي جاء من أسفل إلى أعلى ليظهر كلا من ضخامتها والحكاية المستقرة في المخيال الجمعي بوعي الناس من أن السفينة انتصرت على الطوفان.

وبالنظر إلى العدد الرابع، نرى أن الصورة التي تم اختيارها لكنيسة القديس بطرس في الفاتيكان، وهي صورة تبدو فيها (جرسية) الكنيسة منتصبة كأعلى شيء في المكان، ليستفاد من هذا التعظيم حين يستبدل أعلى المعظم -الصليب- براءة داعش، وبذا تشارك كل منبهات العظمة في الصورة لإنتاج تعظيم للنصر الذي سيغيب وجه المكان. يضاف إليه وضع الراية الداغشية بحجم كبير وخفاق

استلهاً الماضي بالنسبة إلى الحركات الجهادية يمكنها من سلطة تأثير تستمد منها مرجعيتها، فهذا الفكر الأصولي فكر استرجاعي ممانع وأرتدادي. هذا الماضي حسب حركات مثل داعش لا يساعل ولا يقبل الاختلاف أو التأويل أو الاجتهاد ما يجعل مسألة تجديد الخطاب الديني من أولى أساسيات التصدي لهذا الفكر الرجعي.

تميل إليها داعش، من جهة شرعية الانتساب للرسول وقريش، ومن ناحية أخرى إحياء لقوة العثمانيين الذين توسعوا كثيراً في البر الأوروبي حتى وصلوا حدود فيينا. وكان التاريخ سعيداً صياغة لنفسه على أساس هذه الاستعارة على يد داعش.

وقد مثل الكلام المكتوب على لوحة غلاف المجلة إشارة إلى عودة الخلافة على أيدي داعش في المنطقة، بتقارير تؤكد ذلك في الشام والعراق التي كانت طريقاً وسبيلاً تمثل بتناس تاريخي وديني مع الهجرة النبوية، فالهجرة الداغشية هي طريق الخلافة والاستخلاف الذي وعد الله به، ليكون الناس على ملة إبراهيم عليه السلام، (ملة) الخلافة الجديدة.

وتبدو فعالية التناس الديني والتاريخي بأنه يمنح الوقائع المتناسفة سلطة تأثيرية قوية تزخر بقيم ومعانٍ خالصة؛ توفر برهنة على مشروعية الفكرة المستجدة في الاستلهاً للماضي، ويشي بهموم منتج التناس (داعش) وغاياته، حيث يكون المتناس به مصدراً يكسب المتناس إليه برهاناً ودليلاً على كبرياء الفكرة لعودة الأمة بعد انكسارها. وكل ذلك يشغل بلا وعي المتلقين المنفعليين، وفق تداعيات متحررة من النقد الواعي.

لم تكن تصاميم غلاف مجلة «دابق» اعتباطية، بل خضعت لتقنيات إنتاج قامت على أساس تعظيم الفكرة المنتقاة كفكرة

فعالية التناس الديني والتاريخي توفر برهنة على مشروعية الفكرة المستجدة في استلهاً الماضي

باختصار

نفى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وجود أي أموال لتنظيم داعش في القطاع المصرفي اللبناني، كما أوضح «أن مهمة مصرف لبنان هي إصدار التعاميم التي تؤمن منع دخول أموال غير شرعية إلى القطاع المصرفي».

قال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة في أحدث تقرير بشأن أفغانستان، إن مجموعة من قادة طالبان أعلنوا الولاء لتنظيم داعش ويسعون بشكل متزايد للحصول على تمويل وتعاون مع التنظيم.

ذكرت تقارير أن الشرطة الأندونيسية ألقت القبض على خمسة أشخاص بتهمة مساعدة في تجنيد وإرسال المسلمين إلى سوريا والعراق. وتقدر الحكومة الأندونيسية أن 500 أندونيسي انضموا إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

ذكرت صحيفة «أو ستادو دي ساو باولو» البرازيلية أن جل مخاوف السلطات في البرازيل خلال دورة الألعاب الأولمبية 2016 بربو دي جانيرو، تتركز حول الهجمات الإرهابية التي قد يشنها تنظيم داعش. وبأن التجنيد بعض الشباب سيعنى لتجنيد بعض الشباب البرازيليين للانضمام إلى ما يسمى مجموعة «الذئاب المنفردة».

وجهت الحكومة الأسترالية تحذيرات متزايدة إزاء خطر انتقال مواطنين إلى التطرف، حيث قدرت عدد مواطنيها الذين يقاتلون بين صفوف الجهاديين بـ90 شخصاً.



صدر حديثاً عن «الهيئة العامة لقصور الثقافة»، ضمن سلسلة أفاق عربية ديوان شعر بعنوان «تعدين أذن بقر»، للشاعر هاني جازم الصلوي.

عن منشورات اتحاد كتاب المغرب، صدرت للفاص المغربي عبدالمالي بركات مجموعة قصصية بعنوان «شيء مربع وأجوف»، تقع المجموعة في 75 صفحة من القطع المتوسط، وتضم 17 قصة قصيرة.

صدر عن مركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، كتاب للباحث عزام شعث بعنوان «تحديات التحول الديمقراطي في النظام السياسي الفلسطيني»، يقع الكتاب في 80 صفحة من القطع المتوسط.



معرض باريس الدولي للكتاب نجاح رغم غياب كبار الناشرين

● الحضور العربي محتشم في المعرض الفرنسي ● نجاح جزئي لجناحي السعودية والجزائر في هذه الدورة



جانب من الحضور في ورشة الخط العربي في جناح السعودية في معرض باريس للكتاب

العديد من دور النشر والناشرين المعروفين قاطعوا هذه الدورة من معرض باريس للكتاب

العديد من دور النشر، قاطعت معرض باريس مثل العديد من الناشرين التابعين لمجموعة هاشيت ودار غراسيه، فيارد أو كالمان- ليفي، ولاتاس ودار أوديل جاكوب. وقد صرح أرنو نوري، الرئيس التنفيذي لشركة هاشيت للكتاب عن غيابهم عن معرض باريس بـ"أن دور النشر الكبيرة قررت هذه السنة الاستثمار في مواردها في معارض أخرى، وقررت عدم المشاركة في صالون فرساي بباريس".

مجدلاني، وواسيني الأعرج وأمين معلوف، وجورجيا مخلوف حول روايتها "الغائبون"، الحائزة على جائزة "اليوبولد سيدار سنغور"، إضافة إلى حضور مارك لامبرون صلاح ستيتيه وكذلك ليديه سالفيير، الحاصلة على جائزة غونكور 2014، وسيلفيا تيسون ودافيد فونكينوس. كما وقع تنظيم مؤامد مستديرة باجنحة دور النشر، حيث دارت نقاشات أدبية وحضارية وثقافية وتاريخية حول مسائل متعددة، بحضور قانات من الأدب العربي والغربي المترجم للغات عدة، كباتريك موديانو في دار غاليمار، وديديه دوكوان من أكاديمية غونكور، وقد غاب هنري لورنس الذي كان مقرراً أن يلقي محاضرة عن كتابه "إرنست رونان"، العلم والدين والجمهورية، عن منشورات أوديل جاكوب التي قاطعت المعرض.

وتعد هذه المشاركة الثالثة لوزارة التعليم العالي السعودية في معرض باريس الدولي للكتاب من خلال الملحقة الثقافية بباريس. وقد صرح مسؤول الملحقة الثقافية إبراهيم البلوي لـ"العرب" أن "مشاركة المملكة في معرض باريس ومن خلال وزارة التعليم، تأتي في سياق تسجيل الحضور الفاعل في ميدان النشر والمعرفة وتوطيد جسور التواصل مع الثقافات الأخرى عبر التعريف بدور المملكة الفاعل من خلال الإنتاج الفكري والثقافي والعلمي المتنوع".

بين الحضور والامتناع

300 كاتب ومؤلف تعاقبوا على منصات توقيع مؤلفاتهم، فحضرت الرواية العربية بنسخها الأصلية أو المترجمة أمثال: شريف

على الرغم من أن عدة دور نشر قاطعت معرض الكتاب بباريس لهذه السنة 2015، إلا أنه شهد إقبالا متميزا للزوار من كل الفئات، خاصة مع وجود البرازيل، كضيف شرف، إلى جانب حضور 48 كاتباً برازيلياً، قادمين من مدينتي كراكوفيه ووركلو، اللتين أدرجتا في برنامج محور المدن المستضافة، إضافة إلى حضور 22 كاتباً بولونياً. ما منح الزوار فرصة لاكتشاف التقاليد الأدبية الجديدة والتعرف على المؤلفين الجدد، والسفر والسياحة واكتشاف قصص لمغامرات أدبية متميزة. الدورة الخامسة والثلاثون من المعرض، التي احتضنتها أبواب فرساي الباريسية من 20 إلى 23 مارس الجاري، استقطبت اهتمام أكثر من مائتي ألف زائر، وقرابة 1200 ناشر جاؤوا من 50 بلداً.

أسماء كوار

المشاهير الذين عرضوا تجربتهم وناقشوا المسائل المطروحة، إذ كان الحضور مميّزاً لكتاب أفلام الرب، التي أصبحت تستهوي الكثير من الشباب، أمثال الأميركية باتريسيا ماك دونالد، والفرنسي ماكسيم شتام وأيضا دومينيك مانوتيه وهيرفي لو كور. لقد أدرك المنظّمون منذ سنوات أن هناك طابعا خاصا يستقطب الشباب، والمتعلق بكتب الفن والطبخ، ولذلك عملوا على توفير مثل هذا النوع من الكتب في أجنحة الصالون وعرضها في نسخ أنيقة، وقد عرفت إقبالا كبيرا لفئة الشباب رغم أسعارها المرتفعة. وكعادته، تنوع برنامج معرض باريس الدولي للكتاب في هذه الطبعة، فتضمن منصات أدبية، كانت ملتقى بين الشرق والغرب، في مزيج بين أدب الطفل الخيالي والعلمي وأدب الشباب والأدب العالمي.

وتنظمت لقاءات لأدباء مع قرائهم، فحضر العالم العربي بمشرقه ومغربه دور نشر متعدود على أصابع اليد، ولكن ذلك لم يمنع امتزاج الثقافات بين الشرق والغرب والشرق في حضور مكثف لأدباء وكتاب عرب، أمثال الجزائري كمال داود وواسيني الأعرج وأحلام مستغانمي، وكان الجناح الجزائري محاطا باجنحة تونس ولبنان وقطر وطهران والإمارات ممثلة بالشارقة، والمملكة العربية السعودية ممثلة في الملحقة الثقافية بباريس التابعة لوزارة التعليم العالي. جناح المملكة العربية السعودية لاقي إقبالا جيدا للزوار، رغم أنه كان بمثابة تمثيل رسمي أكثر من أن يكون تمثيلا لعرض الكتاب وبيعها، حيث حظي الجناح السعودي بزيارة مانويل فالس، رئيس الحكومة الفرنسية وجاك لانغ، رئيس معهد العالم العربي، والعديد من الشخصيات الأخرى.

اختتم أول أمس معرض الكتاب بباريس، الذي شهد مشاركة عربية جوية، لم تكن في مستوى الحدث، إذ اقتصر الحضور العربي الملحوظ على الجزائر، ممثلة في وزارة الثقافة ودور النشر الخاصة، ومشاركة المملكة العربية السعودية، ممثلة بوزارة التعليم العالي والملحقة الثقافية بباريس، وهما الجناحان اللذان استقطبا زوارا كثيرا، مع مشاركة محتشمة للبنان وعمان والإمارات ومصر، ممثلة ببعض دور النشر الخاصة، مع غياب شبه تام لتونس والمغرب.

تهافت على المعرض

التهافت الكبير للقراء على معرض باريس الدولي للكتاب، جاء لاكتشاف الأدب البرازيلي وغيره، والإطلاع على صالون الرسومات والكاريكاتور الذي نظم على هامش المعرض لمدة 4 أيام وعلى مساحة 300 متر مربع، حيث عرضت تصاميم أصلية من البومات مبدعين ومؤلفين لدور النشر. كما شهدت أروقة الصالون الحدث من خلال عرض "السلسلة السوداء"، وهي المجموعة الأسطورية للعملاق "غاليمار"، حيث رفع النقاد عن 70 سنة من الأرشيف المتميز والمنفرد.

وعلى ركب هذا الصالون المنظم في المعرض الدولي للكتاب تعاقب الكثير من

مشاركة عربية محتشمة في معرض باريس عدا بعض دور النشر الخاصة، مع غياب شبه تام لتونس والمغرب

باختصار

تنظم إدارة الورش الفنية المحلية والدولية التابعة لقطاع الفنون التشكيلية بقصر الفنون بدار الأوبرا، ورشتين في فنون الخط العربي، الأولى بعنوان "بالعربي كدا" والثانية بعنوان "الحروف هوية"، وذلك خلال الفترة من 22 حتى 31 مارس الجاري.

تشكل الدورة الثانية للمنتدى الدولي للموسيقى الأفريقية والشرق أوسطية "موسيقى بدون تأشير"، التي تنتظم فعالياتا بالرباط من 11 إلى 14 نوفمبر القادم، فرصة أخرى للقاء مهنيي الصناعة الموسيقية بالمغرب ودول الجنوب، وقضاء لتسويق الفن الموسيقي الأفريقي والشرق أوسطي.

صدر حديثاً عن "دار أطلس للنشر"، ديوان بعنوان "ترانيم ورقية" للكاتب والباحث أحمد سعيد.

أطلق وكيل إمارة منطقة نجران السعودية عبدالله بن دليم القحطاني فعاليات مهرجان "كلنا نحب التراث" وذلك بمنزلة الملك فهد الوطني.

كرم نادي مكة الثقافي الأدبي، الشاعر الراحل حسين سرحان، خلال أمسية ثقافية، شهدت حضورا كبيرا من المثقفين والأدباء والشعراء.

تنتظم فعاليات الصالون الدولي الجزائري للكتاب من 27 أكتوبر إلى 7 نوفمبر القادم.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

جميلة عبدالرضا تنظر في سبع مرايا للشعر

في الكلمة ويعيش فيها كجزء من إحساسه ودواخله وجوارحه، نص قابل لأن يكون ذلك الخطب الذي يصبغ الشعر ويبيده لغزا وكشفا، فيخترق القارئ ويمتحنه في لحظات شعورية لا يمكنه أن يلتقط خلالها أنفاسه ويعبر عما يحسه من فجوات تحدث تلقائيا في نوقه الشعري، ففي هذا النصيص تكون الكلمات كالأمكنة الفارغة.

في النصوص الطويلة ترتطم بالموسيقى، موسيقى بوزن أو دون وزن، موسيقى محمولة على أكتاف الصور المبعثرة والمبتوثة في تشكيلات وأيقونات تلونها الشاعر بريشة الحب.

القصيدة التي حملت عناوين وجودية نعثر على صمت وبوح مخفيين في تلك المساحة اللغوية الشاسعة، صمت ملموس بعيون مجردة، وبوح يكاد يتاكل من الألم الأنثوي. إحساسان يخلقان بؤرا جميلة قلما نجدها في الشعرية النسوية العربية، الألم الذي يقابله ابتسامه ما، والصمت المصنّى بالخوف والعزلة، الصمت المباغت الذي يلمس أطراف القصيدة ويلاعبها بطريقة جميلة محببة. نص جميلة رغم تشابكه والتناقضات التي يحويها، إلا أنه يشعرك بوجودك كأنسان يريد أن يتغلغل

عن "دار الألسن"، ببيروت، صدر ديوان بعنوان "سبع مرايا لسماء واحدة"، للشاعرة اللبنانية جميلة عبدالرضا. وهو نموذج آخر ربما كان أكثر احتداما وتصلبا في طروحاته وجمالياته ودهشته على كل الأصعدة.

إبراهيم حسو

يبقى الشعر في ديوان "سبع مرايا لسماء واحدة"، للشاعرة جميلة عبدالرضا بتجريده وخشونته ورعونته هو الذي يسود ويقود الجمال إلى مبتغاه. تعتمد الشاعرة في ديوانها هذا على القصيدة التوليدية، أي كل جملة تولد جملة، كل مفردة لها رصيف أو ضفة من مفردات. زخم عميق من الكلمات في دقات صورية لا



الفنانة جاك كازاريان أمام لوحة «مشروع 1915»، بالينوني في شيكاغو الأميركية، بمناسبة الذكرى المئنة للإبادة الجماعية للأرمن على يد العثمانيين

كاتبة سعودية تستعير شفاه الورد لتعيش أحلامها

الرياض - عن دار "الكفاح للنشر والتوزيع"، صدر كتاب بعنوان "شفاه الورد"، للكاتبة السعودية أحلام جميل، وشارك الكتاب في معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته الأخيرة هذه السنة.

والكتاب يضم بين ثناياه عدة مقطوعات نثرية جاءت في مئة وخمس وسبعين صفحة، بلغة شاعرية تحلت بصور ومعان وأخيلة عكست روح أحلام جميل الإبداعية وتجربتها الشعرية في الحياة، وتعاملها مع الآخرين بأسلوب فضفاض سلس لا غرابة فيه ولا جزالة، من أجل شد انتباه القارئ وجعله يتعاش مع النص ويشارك في عملية إبداعه وخلق من جديد.

وتقول جميل عن باكورة أعمالها "هو بستاني الإبداع الأول الذي سقيته جل اهتمامي، وقطفت ثماره وشممت أريج أزهاره الفواحة من خلال كلماته البسيطة التي بحت بها، ومن خلالها عن تجربة أنثى عبّرت عن مكنوناتها الذاتية ومعاناتها بكل صدق وشفافية، وذلك واضح في بعض العناوين كـ"بوح" و"مناجاة" و"ثرثرة" و"مونولوج النفس" و"ذهول" و"احتضار" و"الحب هو الدفء" و"حس مؤرق" و"حالة شعور" و"جنون الهجر" و"القصيدة التنهيدة" و"شروء" وغيرها.



استضاف برنامج ثقافي أقيم في فندق هوليداي انترناشيونال في الشارقة الكاتب والممثل والشاعر المغربي عبدالحق زروالي، وتم ذلك ضمن فعاليات أيام الشارقة المسرحية.

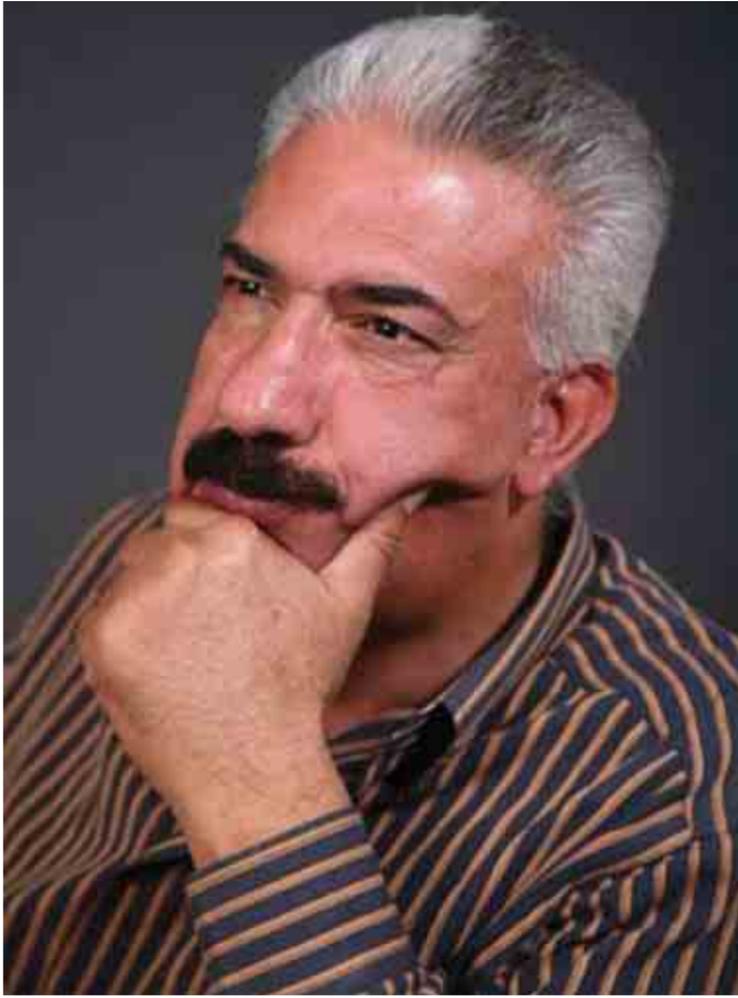
بعد تعرضه مؤخرًا إلى استهداف من قبل مسلمين اثنين قتلوا نحو 23 شخصًا أغلبهم سياح أجانب، أعاد متحف باردو بتونس العاصمة أمس الثلاثاء فتح أبوابه أمام الزوار بشكل طبيعي.

عن دار مسكيلياني للنشر والتوزيع صدرت مؤخرًا طبعة جديدة من رواية إيزابيل الليندي «العرب والظلال»، ترجمها صالح علماني.



الشاعر يوسف عبدالعزيز: الشعر حلم يشبه فلسطين البعيدة

● شاعر أنقذ البيوت التي هدمها الاحتلال بأن خبأها في قصائده



الشاعر الفلسطيني يوسف عبدالعزيز: لا أعرف ما هو الشعر، ولا ما هي المرأة

الشاعر دائما في حالة ارتباك أمام القصيدة وهذا ما يجعله يركض باستمرار وراء نجمة الشعر الغامضة

صاحبنا هذه الشعرية البصرية من شغفه بالسينما وولعه بالأفلام، وهو يتحول مثل «كاميرا اسان» يحمل على كتفه وقلبه «كاميرا شعرية»، من أجل كتابة «شعر سينمائي»، في مقابل وجود «سينما شعرية أو شاعرية، مع تجارب الإسباني كارلوس ساورا والمخرجين الإيطاليين بازوليني وفيليني، والمخرج الروسي تاركوفسكي.

فهل يتحول شاعر القصيدة المشهدة إلى كاتب سيناريو؟ ربما، يقول الشاعر، وهو يسرّ إلينا بأنه قد أنجز، قبل فترة، مجموعة من النصوص السردية التي اشتغل فيها على رسومات الفنان ناجي العلي.

وقد تشاورت مع أحد أصدقائي المخرجين لتنفيذ فيلم بعنوان «أس حنظلة»، وهو عبارة عن قصة تستلهم روح رسومات ناجي العلي، أعالج من خلالها جانبا من جوانب القيامة الفلسطينية المعاصرة».

هي التي تستطيع أن «تنقذ الشعر وتنقله إلى فضاء أرحب وأبعد مدى». بينما هناك مشاكل تعاني منها القصيدة الغنائية العربية.

تلك القصيدة المسكونة، في نظره، بالبوح وهواجس الذات، حيث يمكن أن تطول أحيانا دون مبرر فني، ما سبب لها خللا في بنيتها، على حدّ قوله ونظرته.

ومن خلال قصيدة المشهد يستطيع الشاعر أن يقبض جيدا على القصيدة التي يريجوها، وأن ينقيها من الزوائد. «لقد اهدتني إلى كتابة هذه القصيدة بعد الفتنة التي صادفتها في السينما على وجه التحديد، وطبيعة اللقطة السينمائية، وبناء المشهد السينمائي، بانتقال الكاميرا من مكان إلى آخر، فيما هي تسبر أغوار المشهد المصور».

أما أسلاف الشاعر في هذه الشعرية البصرية، كما يحدّثهم، فمنهم رينيسوس ونيرودا ولوركا، ومن العرب الشيخ جعفر ويوسف الصائغ، وخاصة درويش في دواوينه الأخيرة. «هؤلاء كانوا أساتذتي في كتابة هذا النوع من الشعر»، بهذا يقرّ الشاعر.

يوسف عبدالعزيز يحاول من خلال القصيدة المشهدة أن ينقّي ما يراه مناسباً من المشاهد، «أحاول أن أقدم مشاهدي الخاصة الجديدة والمبتكرة». يستمد

لا يكتب الشاعر الفلسطيني يوسف عبدالعزيز بيتا من الشعر، ولكنه يقيم فيه. في ديوانه الأخير «ذئب الأربعين»، وفي قصيدة طويلة بعنوان «بانورما البيت»، يخلق بنا الشاعر في سماء قريته الأولى، لنطل معه على بيت طفولته. هذا البيت الذي هو مصدر الكائن، ومنبع الشاعر، وفضاء الألفة والحنين، بلغة باشالار. «ربما كان هذا الحنين إلى البيت ومحاولة استحضاره يشكل نوعا من الاستعادة الرمزية للوطن»، كما يقول الشاعر في حديثه إلينا. «العرب» التقت الشاعر وكان لنا معه هذا الحوار.

مخلص الصغير

لا ربما لم يبرح الشاعر الفلسطيني يوسف عبدالعزيز بعد بيته الأول، وهو لا يزال طفلا، لم يكبر، إذ توقف الزمن عنده منذ كان عمره أحد عشر عاما وكوكبا، عندما غادر بيته وأرضه فلسطين مضطرا نحو الأردن، بعد اندلاع حرب 67. وربما كان البيت، إلى أن صار الشاعر نفسه مثل بيت متنقل يمشي على قدمين، وهو ينشد القصيدة التي لم يكتبها بعد، مثلما ينشد البلاد التي لم تتوقف عن الألم.

بيت الشاعر

حين يحكي الشاعر الفلسطيني يوسف عبدالعزيز عن قصيدته، وعن بيته الشعري، فهو يحكي لـ «العرب» عن سيرته، وبيته الفلسطيني، كأنما يولد من جديد في هذا الحوار، بينما يستعيد البدايات، هنالك حيث ولد على كنف القدس، في قرية تبعد عنها بعشرة كيلومترات، على أن ما كان يجذب الطفل يوسف في قريته «تلك الربيع الفاترة بالأزهار والضبب والسماء الزرقاء». حيث ولد في بيت قديم يضم معصرة زيتون كبيرة. «كان ذلك البيت بيتنا الخاص بعد هجرتنا من قريتنا الأولى بجوار مدينة اللد». ويحكي الشاعر أنه كانت ثمة مجموعة من الأفاعي الصديقة التي تقيم في سقف البيت، وهو لا يزال يذكر «تلك الأفعى الأم التي كانت تتدلى من السقف وتقرب منا وترفع رأسها وتاملنا فتخاطبنا أحيانا: إنها المباركة، نحن جيران ونحبك، وعند ذلك كانت الأفعى تلتف عادة إلى التواري في السقف».

كان بيتا جميلا، «يشبه في الواقع جسد الأم» هكذا يصفه الشاعر، ثم بعد سنوات من الطفولة، سوف تنتقل أسرة يوسف إلى بيت حديث، «ولكن بجيوب من الطين خاطتها أحيى بجران البيت من الخارج. وقد كانت تلك الجيوب فاترة بأزهار الياسمين». غير أنه، وبعد سنتين فقط، سوف تشتعل حرب 67، ليرحل الشاعر رفقة أسرته إلى عمان. «وكما حدث مع ناجي العلي، العظيم، حيث إنه عندما خرج من الوطن اعتقد أن عمره توقف فرسم حنظلة، كذلك لا زلت أكتب القصيدة الأولى مثل طفل. ففي سنة 1967، كان عمري 11 عاما. شعرت أني العمر توقف معي. وقد اشتغلت في الكتابة على البيوت التي عشت فيها، حتى أحسست أنني تحولت إلى بيت يتجول على قدمين».

شاعر يكتب القصيدة المشهدة التي تتكى على جماليات السينما والفن التشكيلي والمسرح، بالإضافة إلى السرد

الكاميرا الشعرية

في ديوانه الشعري السابق «قناع الورد» يخوض صاحبنا في سؤال الشعر، وهو يقرب من وضع الشاعر تجاه العالم. فالشاعر عنده يوجد «في حالة ارتباك» أمام الأشياء، وأمام القصيدة نفسها. عن ذلك، يقول إن «ما كتبه هو مجرد ظلال لقصائد نائية ومستحيلة. إن هذا الغموض الذي تحسه كشعراء في حالة الكتابة، أو هذا الارتباك أمام القصيدة هو الذي يجعلنا نركض باستمرار وراء نجمة الشعر الغامضة»، بينما «لا سقف للكتابة» عنده، ولا ثمة تعريف محدّد للشعر. «أنا الآن في عقدي الخامس، ولا أعرف ما هو الشعر، ولا ما هي المرأة».

القصيدة عند يوسف عبدالعزيز قصيدة مشهدة كما يقول عنها وعنه صديقه الفلسطيني الشاعر زهير أبو شبيب. ويعترف الشاعر «أكتب القصيدة المشهدة، وهي تلك القصيدة التي تتكى على جماليات السينما والفن التشكيلي والمسرح، بالإضافة إلى السرد»، هذه المرجعيات في اعتقاد الشاعر

بيتر أكرويد وسيرة شكسبير

عن دار جروس برس اللبنانية صدرت مؤخرًا الطبعة العربية الثانية لكتاب «شكسبير السيرة» لمؤلفه الشاعر والروائي والناقد الإنكليزي بيتر أكرويد وترجمها إلى العربية السوري عارف حديقة. وفي هذه السيرة يخوض أكرويد تفاصيل شتى عن حياة شكسبير الاجتماعية، ورؤيته الفكرية والسياسية والدينية، ووضعها الاقتصادي، وإنتاجاته الدرامية والشعرية، ومكانته الإبداعية بين معاصريه.

عواد علي

لا يتعرض الإنكليزي بيتر أكرويد في كتابه «شكسبير السيرة» إلى الاحتمال الذي بحث فيه ستيفن جرينبلات، وبارك هونان، وآخرون، وهو أن شكسبير ربما كان مسيحيا كاثوليكيا، أسوة بأهل مدينته ستراتفورد، يتوصل أكرويد في تأملاته إلى أنه، من المرجح جدا، لم يكن مؤمنا بالبتة، وبقي متجردا، على نحو متعدد، حتى في المسائل الخاصة به، أو السرية. ويبدو أن اهتمامه الأساسي، خارج الإبداع، كان منصبا على إدامة موارده المالية. ويستنتج أكرويد من ذلك أن شكسبير ربما كان بخيلا جدا إلى درجة أن جيرانه في ستراتفورد كانوا يندمرون منه، ويعيون عليه أنخاره الشعير. ومن علامات بخله أنه أورث في وصيته 10 باونات فقط لأحد فقراء المدينة، على الرغم من كونه ثريا.

يفترض أكرويد أن أسرة شكسبير سلالة قديمة من أصول نورماندية، وأن أول ظهور

في صورة شاعر غامض. لكن أكرويد يتجنب اتخاذ سونيات شكسبير مرجعا يحيل إلى حياته الشخصية، منبها القارئ إلى أن مؤلفي السونيات غالبا ما عبروا عن حالات، أو قدموا صورا ذات علاقة ضعيفة بتجاربهم الحياتية.

وعلى الرغم من أن شكسبير، حسب مؤلف السيرة، ربما لم يكن يرى أسرته الخاصة أكثر من مرة في السنة، خلال حياته العملية، فإن نصوصه المسرحية تدور حول الأسرة أكثر من نصوص معاصريه.

يصف أكرويد شكسبير بأنه كان ذا نزعة محافظة في معتقداته السياسية، ويانه الكاتب المسرحي الوحيد في عصره الذي نجا من مشكلة التفضيحات، فشريعته تكشف عن أنه استمد الرؤية المعتمدة للدهماء متعددي الرؤوس، كما أنه كان، بوصفه فنانا، مبدعا مجددا «الكاتب المسرحي الإنكليزي الأول الذي جعل من الغناء جزءا لا يتجزأ من المسرحية». وهكذا فإنه يعدّ خالق المسرح الموسيقي».

ويضيف بأن شكسبير كان حكيما، وبارعا في تجسيد الاتجاه الشعبي، فلم يكن يقتبس ممّا يفراه إلا ما يحتاج إليه فقط. إن مخياله كان استيعابيا واسع الألق ما جعل فنه يفيد،

على نحو مؤكّد، من تجربته ممثلا، وعضوا في فرقة مسرحية أمده بنماذج الممثل لشخصياته الدرامية، والنغذية الاستراتيجية الدائرة في حوارها. لقد منح العمل المغلق مع محترفي المسرح حدة ومضاء أكثر من الكتاب المسرحيين الذين لم يكونوا ممثلين مثله، ويفتخرون إلى براعته المشهدة.

يقارن أكرويد شكسبير مع ديكينز ويجد تقاطعا مثيرة للفضول بينهما، فالأثنان حققا نجاحا كبيرا وكتبا دون انقطاع، ولم يحظ أي منهما بتعليم جامعي، الأمر الذي يوحي بنوع من التناقض الظاهري، ذلك أن كبار الكتاب الذين أسهموا في اللغة الإنكليزية ينحدرون من أوساط وبيئات متواضعة، ويفتخرون إلى التعليم العالي.

يعتبر بيتر أكرويد من أشهر كتّاب السيرة المعاصرين في بريطانيا، فقد ارتبط اسمه بسير أبرز الأدباء الإنكليز ديكنز، وليم بليك، ت. س. إليوت، توماس مور، وشكسبير. ومن أبرز رواياته: أوراق أفلاطون: النبوة، شاترتون، الضوء الأول، منزل الدكتور دي، أضواء لندن، والخرائط. وهو يجمع في أسلوبه الروائي بين تقنيات متعددة أكثرها أهمية النوع الذي يلغي الحدود بين كتابة السرد التخيلي وكتابة السيرة.



سفر ولوعة

شرف الدين ماجدولين

لا في السبعينات من القرن الماضي دخلت إلى المغرب آلاف النسخ من فتاوى ابن تيمية في مجلدات أنيقة خضراء وزرقاء، تناهز خمسة وأربعين مجلدا، مكتوب في الصفحة الأولى من كل مجلد منها العبارة التالية: «يوزع مجانا»، كانت هدية تحفظتها الأيدي في زمن كان الورق المجلد يدل على السفر النفيس، فقليلة كانت الكتب التي تباع بذلك النوع الفاخر من التسفير، أتذكر في هذا السياق «موسوعة معارف القرن العشرين»، و«لسان العرب»، الطويل طبعا، و«شرح ابن كثير»، و«الأربعين النووية».

وبعد ذلك تطوع أفراد انيقون لبيع سلسلات كتب وروايات ومجلات مصرية في أسفار مجلدة، تضم ثلاثة أو أربعة إصدارات مجتمعة، علق بذهني شخص تاريخي في المغرب اسمه «مسعد صبحي الأترابي»، مصري اختص في تجليد إصدارات دار المعارف ودار الهلال، لم أغنم منها اليوم بعد نهب مكتبات الآباء والأجداد إلا سفرين، أحدهما يضم أربعة أعداد من مجلة «الكاتب المصري» لطف حسين، والآخر يضم ترجمة حافظ إبراهيم لرواية «البؤساء» مع كتاب عن «مصطفى كمال أتاتورك»، وكتاب عن «الحرب العالمية الثانية» يحكي عن هجوم الجيش الياباني على ميناء «بيرل هاربور» الأميركي، وكان الكتاب يحكي عما يجري الآن وهنا حين يقرن شخصيات البؤساء بالانقلاب بالحرب الكونية.

طبعا نعرف الآن أن أغلب حركات الإجماع الديني تستند في عقيدتها لتلك الفتاوى، ذات التفسير النفيس التي وزعت مجانا، وباللواتين الأخضر والأزرق، بعد أن تولدت عنها شروح وحواش، ارتقت بالترمت الفقهي للشيخ التعيس، من الطهرانية المسرفة، إلى الضغينة البلهاء، التي تنظر إلى المتعة بوصفها خطيئة، والجمال بما هو نزع شيطاني، والعيش باعتباره استباقا للجزاء في الدار الدانية، وباتت معها الفتاوى الأصل خطابا لينا يستحق أن يسرل في الأخضر والأزرق.

ليس هذا هو المقصود، ذلك أن أحد الموزعين ممن أسدلوا اللحية وحفاو الشارب، كان يختار المؤسسات التعليمية لتوزيع ذخيرته، لتنبهه إلى ضعف شريحة كبيرة من المعتبرين، أمام مظاهر الوجهة العلمية، ووقوع أغلبهم تحت سطوة الخطاب الديني، وكان أن جاء الذي ذات يوم بثلاثة علب كرتونية صقيلة إلى البيت، وهو مبتهج، سألناه نحن الصغار عن فحواها فقال إنها موسوعة ثمينة في علوم الدين، لم يتجاوز سعرها خمسمئة درهم، وما أدراك ما خمسمئة درهم في السبعينات، وسرعان ما فتح بعض مجلداتها، على نحو عشوائي، وشرع في تقليب مواجهها، لينفض يده منها في اليوم نفسه، ويرفعها إلى سدرته المنتهي في مكتبته، حيث بقيت صفحاتها سليمة من غير سوء، لم يمد يده إليها أحد منا، ولم يطعم فيها غريب، وحين أعود إلى مكتبة الوالد اليوم، أجدتها تدفئ السقف، مع حسرة متجددة من الحاج على الخمسمئة درهم.

* كاتب من المغرب

باختصار

تعمل فانيسا بالوما المغربية اليهودية على تجميع وترتيب مئات التسجيلات في أرشيف صوتي فريد من نوعه في المغرب والعالم العربي بغرض صون الذاكرة وتعريف شباب اليوم بتاريخ مشترك جمع المغاربة باختلاف انتماءاتهم وعقائدهم.

سيعرف مهرجان «صوت الموسيقى»، في نسخته الثانية مشاركة تسع جوقات مغربية وجووقتين أجنبيتين من أميركا والسغال. وستبرمج فعاليات هذه الدورة في فضاءات ثقافية متنوعة بمدينة الدار البيضاء من 8 إلى 12 أبريل القادم.

ينظم مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة مؤتمر «مصر المبدعة: الدورة الأولى - الإسكندرية والبحيرة»، وذلك يوم 31 مارس الجاري.

لراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



«ايروموبييل» السلوفاكية متفائلة بمستقبل السيارات الطائرة التي من شأنها أن تغير من طبيعة السفر والتنقل والتخفيف من زحمة الطرقات داخل المدن.

ولفو «جيارترونيك» أقل معدل استهلاك للوقود بين جميع الموديلات القياسية، حيث تستهلك السيارة 1.8 لتر من وقود الديزل لكل 100 كيلومتر.

سيارة جيب رينيجيد «هارد ستيل» تتباهى بعجلات ضخمة مناسبة لجميع المسارات، نظام تعليق هوائي جديد وقدرات حقيقية على الطرق الوعرة.

سيارة طائرة ذاتية القيادة تلامس الواقع

● «ايروموبييل» تحل مشاكل الازدحام المروري ● المركبة الطائرة للأثرياء فقط



لطالما كانت فكرة السيارة الطائرة فكرة خيالية لا نراها سوى في أفلام الخيال العلمي أو في الصور المتحركة أو ألعاب الفيديو. ولم نلحظ في يوم من الأيام أن هذه الفكرة المستقبلية قد تصبح حقيقة في وقت قريب.

□ براغ - تعمل شركة «ايروموبييل» السلوفاكية الناشئة على تطوير أول سيارة طائرة ذاتية القيادة وتتسع لشخصين، كما أنها تسير في الطرقات العامة وتتسع في مواقف السيارات العادية عند طي أجنحتها. كما يمكنها الإقلاع والهبوط في مطار وسيتم طرحها في الأسواق خلال العامين المقبلين. ومع الارتفاع الكبير لعدد السيارات المستعملة وازدياد اكتظاظ الطرقات فإن الشركة السلوفاكية متفائلة بمستقبل السيارات الطائرة التي من شأنها أن تغير من طبيعة السفر والتنقل، وبإمكانها أيضا أن تحل بعض المشاكل القائمة مثل الازدحام في الطرقات وفي حركة النقل الجوي، خاصة لمسافات قصيرة أقل من 600 كيلومتر. وأشار الموقع إلى أن الشركة بدأت بالعمل على تطوير النموذج الأولي من هذه المركبة المتطورة التي يبدو أن الأثرياء وحدهم سيكونون قادرين على اقتنائها في السنوات اللاحقة ل طرحها، لافتا إلى أن السيارة الذاتية القيادة قادرة على نشر جناحها والإقلاع من مدرج يبلغ طوله 243 مترا وبالتالي لا تحتاج إلى الهبوط في المطارات التقليدية.

وقال المدير التنفيذي للشركة، يوراي فاكوليك، إن النموذج الجديد من السيارة ستصل أقصى سرعة له لـ 100 كيلومتر في الساعة، وتطير السيارة في إطار 430 ميلا، وارتفاع يصل لـ 9800 قدم لتفادي زيادة الضغط داخل السيارة بما يؤثر على السائق. وستكون مجهزة بخاصية الطيران الآلي ومظلة للطوارئ، الذين يعملان تلقائيا حال حدوث مكروه للسائق. وتعمل السيارة بالوقود التقليدي وتستهلك 15 لتر بنزين في الساعة.

وتسعى الشركة من وراء هذا الابتكار إلى جعل تجربة التنقل مسلية وفعالة ومستدامة. ومع الازدياد المطرد في عدد السيارات ومع ازدياد اكتظاظ المطارات، تغيرت طبيعة السفر والتنقل.

وقال الموقع إن الفكرة من وراء تطوير السيارة الطائرة ذاتية القيادة هي التخلي عن ساعات الانتظار الطويلة في المطارات، إذ يمكن بواسطتها القيام برحلة سفر تمتد لمسافة 500 ميل دون أي تدخل من السائق.

وطارد حلم السيارة الطائرة الكثيرين، وهناك أكثر من 80 براءة اختراع مسجلة في مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية بالولايات المتحدة الأميركية لأنواع مختلفة من السيارات الطائرة، بعض هذه الاختراعات قامت بالطيران بالفعل، وقدم مخترعوها كل ما وصلوا إليه لتقريب هدفهم المتمثل في إنتاج ضخم للسيارة الطائرة.

وتوالت الأفكار لتطوير السيارات الطائرة الأولى، لكن لم يتمكن أحد من تطوير الاختراع بشكل كامل لتطبيقه، إلا أن تلك المحاولات أثبتت أنه من الممكن عمل سيارة تطير، وألهم فريق جديد من هواة السيارة الطائرة للعمل مرة أخرى.

واستغلال التقدم في المواد خفيفة الوزن، والتطور في التقنية أصبح للطائرات حواسيب تسيطر عليها، وبات الحلم قريبا جدا من أن يصبح حقيقة واقعة.

يذكر أن السيارة الطائرة «ايرو موبيل 3.0» من إنتاج شركة «ايروموبييل» شقت طريقها في أول رحلة حقيقية في الأرض إلى السماء على محرك احتراق داخلي بمعدل استهلاك 3.1 لتر (82 غرام/كلم من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون)، وليهما نحو 33 موديلًا قياسيا بمعدلات استهلاك أقل من 3.5 لتر. واحتلت ميتسوبيشي «اوت لاندر 2.0» المركز الثاني في السيارات الهجين بمعدل استهلاك 1.9 لتر/100 كلم (44 غرام/كلم من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون)، بينما جاءت بي إم دبليو «اي 8» الرياضية في المركز الثالث بمعدل 2.1 لتر (49 غرام/كلم) وتقاسمت كل من تويوتا «بريوس بلاغ ان» وفيسكر «كارما» المركز الثالث بمعدل 2.2 لتر (53 غرام/كلم)، أما المركز الرابع فكان من نصيب بورشه «باناميرات اس أي هيبيرد» بمعدل 3.1 لتر (71 غرام/كلم) وبمعدل استهلاك 3.2 لتر وانبعثات تتراوح من 83 إلى 85 غرام/كلم.

أدرجت الشركة الألمانية 7 موديلات أخرى، إلا وهي: هيونداي «اي 20 سي ار دي أي» وكيا «زيو سي ار دي أي» ورينو «ستاب اند كليو اترج دي سي 90 ستارت» وأودي «31

ثم الأرض، فهي أول سيارة في العالم قادرة على الطيران لمسافات طويلة. ورغم حماس الشركة الكبير للمشروع المثير للجدل، إلا أن الأمر لا يخلو من بعض الصعوبات أهمها وضع التشريعات والقوانين لترخيص هذا النوع من المركبات، بالإضافة إلى تجهيز البنى التحتية اللازمة، وهو ما يتطلب التنسيق مع السلطات المحلية لكل بلد على حدة، بالإضافة إلى التحديات الخاصة بتصنيع المركبة، وخاصة في العثور على مادة خفيفة الوزن ملائمة للطيران وصلبة بما فيه الكفاية لاجتياز اختبارات

الحفاظ على السلامة الخاص بالسيارات. ويقول المدير التنفيذي جورج فاكوليك «علينا بطريقة ما أن نتعامل مع بيروقراطية تعود إلى 100 عام في الجو والبر من أجل تحويل الحلم إلى حقيقة».

ويضيف أنه على الرغم من جميع التحديات، فإن السيارة الطائرة ذاتية القيادة ستصبح أمرا واقعا في المستقبل، ويختم كلامه بقول معروف مؤسس شركة هنري فورد الذي قال عام 1940 «احفظوا كلماتي، المركبة التي تجمع بين الطائرة والسيارة آتية، قد تضحكون الآن، لكنها ستأتي».



قال هنري فورد عام 1940 «احفظوا كلماتي، المركبة التي تجمع بين الطائرة والسيارة آتية، قد تضحكون الآن، لكنها ستأتي»

سيارات تتنافس على الاقتصاد في الوقود

1.6 تي دي أي الترا» وفولكس فاغن «غولف 1.6 تي دي أي بلوم نيشن» وسكودا «اوكتافيا 1.6 تي دي أي غرين لاين».

وبزيادة طفيفة في الاستهلاك (3.2 لتر) ومعدلات الانبعاثات (بين 85 و 88 غرام/كلم) جاءت الموديلات التالية: سمات «فورتو سي دي أي كوبيه» وفورد «ايكونتيك فياستا 1.6 تي دي سي أي ستارت ستوب» وأويل «كورسا 1.3 سي دي تي ت دي بي إف ايكوفلكس»، المزودة بتقنية إيقاف/تشغيل المحرك، وأودي «آي 1.6 3 تي دي أي الترا»، الصالون، وبيجو 308 «ستارت اند سيو بلو ايتش دي أي» 120 ستوب وسيات «ليون 1.6 تي دي أي ايكوموتيف» وفورد «اس اند فيستا فان ت دي سي أي اس» وبيجو 3008 «هابيرد 4».

وفي نطاق معدل الاستهلاك 3.4 لتر/100 كلم ومعدلات الانبعاثات من 87 إلى 90 غرام/كلم جاءت رينو «توينغو دي سي أي 75» وستروين «سي 3 آي ايتش دي أي 70» وستروين «دي اس 3 آي ايتش دي أي 70 اف

على محرك احتراق داخلي بمعدل استهلاك 3.1 لتر (82 غرام/كلم من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون)، وليهما نحو 33 موديلًا قياسيا بمعدلات استهلاك أقل من 3.5 لتر. واحتلت ميتسوبيشي «اوت لاندر 2.0» المركز الثاني في السيارات الهجين بمعدل استهلاك 1.9 لتر/100 كلم (44 غرام/كلم من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون)، بينما جاءت بي إم دبليو «اي 8» الرياضية في المركز الثالث بمعدل 2.1 لتر (49 غرام/كلم) وتقاسمت كل من تويوتا «بريوس بلاغ ان» وفيسكر «كارما» المركز الثالث بمعدل 2.2 لتر (53 غرام/كلم)، أما المركز الرابع فكان من نصيب بورشه «باناميرات اس أي هيبيرد» بمعدل 3.1 لتر (71 غرام/كلم) وبمعدل استهلاك 3.2 لتر وانبعثات تتراوح من 83 إلى 85 غرام/كلم.

أدرجت الشركة الألمانية 7 موديلات أخرى، إلا وهي: هيونداي «اي 20 سي ار دي أي» وكيا «زيو سي ار دي أي» ورينو «ستاب اند كليو اترج دي سي 90 ستارت» وأودي «31

□ برلين - ساعدت تقنية الدفع الهجين بشكل كبير على تحقيق معدلات فائقة الاقتصاد في استهلاك الوقود، حيث سجلت بعض السيارات التي تعمل بهذا النظام معدل استهلاك يناهز اللترين لكل 100 كيلومتر، بينما سجلت أكثر السيارات الاقتصادية التي تعمل بمحرك احتراق داخلي فقط معدلات تزيد بمقدار 1.5 لتر على معدلات استهلاك السيارات الهجين، بحسب إحصائية لشركة «يوروناكس» عن أقل استهلاك للسيارات استهلاكًا للوقود، وفق موقع المانيا.

وسجلت سيارة فولفو «جيارترونيك» أقل معدل استهلاك للوقود بين جميع الموديلات القياسية، حيث تشير نشرة المواصفات الفنية للسيارة إلى استهلاكها 1.8 لتر من وقود الديزل لكل 100 كيلومتر وهو ما ينتج عنه 48 غراما من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. كما تصدرت كل من فولكس فاغن «بولو بلومونشن» وبيجو 308 «ستارت اند ستوب بلو ايتش دي سي 120» قائمة السيارات التي تعتمد

باختصار

جاكوار تكشف عن أول صورة رسمية لداخلية «اكس اف 2016». وتأتي «اكس اف» الجديدة كليا مصممة بشاشة أكبر وتطعيمات من الخشب وعجلة قيادة ولوحة تحكم جديدين في الكونسول الوسطي.

شركات السيارات الأوروبية تصدر قرارا سيتم تطبيقه من شهر مارس 2018، يتمثل في تزويد السيارات التي تباع داخل «الاتحاد الأوروبي» بتقنية الاتصال التلقائي بخدمة الطوارئ والشرطة والإسعافات الأولية عند وقوع حوادث.

هيونداي تعلن عن تقديم باقة تعديلات لجميع موديلاتها لإضفاء طابع رياضي ولمسة شخصية تعكس التفرد والتميز. وأوضحت الشركة أنها تقدم للسيارة الصغيرة «أي 10 خطوط زينة ومزئرا أماميا معدلا وناشر هواء خلفي وسبويلر سقف.

أويل تقدم مجموعة من المحركات القوية لسيارتها الصغيرة كورسا. وأوضحت الشركة الألمانية أن هذه المجموعة الجديدة تضم محرك بنزين بقوة 110 كيلووات/150 حصان، والذي يعتمد عليه الموديل «كورسا 1.4 تيربو» ثلاثي وخماسي الأبواب.

فيات تعلن عن توسيع باقة محركاتها المتوفرة لسيارتها «دوكاتو» من خلال موديل يعمل بالغاز الطبيعي. ويأتي موديل «نانيرال باور» مزودا بمحرك يعمل بالغاز الطبيعي سعة ثلاث لترات وبقوة 100 كيلووات/136 حصانا.

للمشاركة والتعليق

cars@alarab.co.uk

الاجتماعي وانتهاء بتطبيقات الأخبار وتفاصيل حركة المرور.



«هارد ستايل» من فئة جيب رينيجيد

الخلفي، والتي تتماهى مع شكل السيارة في تصميمها، إذ تم تزويد المظورة بشاشة عرض كبيرة تعمل باللمس ترتبط بمكبرات صوت تجعل منها محطة حقيقية للترفيه بفضل توفر شبكة الإنترنت اللاسلكية فيها والتي تم تطويرها من قبل «موبار».

ويسمح هذا الطراز للركاب بتصفح مواقعهم وتطبيقا تهم المفضلة وهم يخوضون غمار الطرق الوعرة، بدءا بالموسيقى والراديو، مرورًا بمواقع التواصل

بتعزيز كل ما سبق بلمسات من اللون الأسود القاتم في كل من شبكة الفتحات الأمامية، فتحات غطاء المحرك، حمالات السقف، عتبات الأبواب، المصدات وعجلات الألومنيوم السوداء.

وفيما يتعلق بالمقصورة الداخلية يظهر اللون الخارجي المميز جليا، إذ تزئین به كل من علبه الغيارات وفتحات التكييف ومكبرات الصوت، حيث تندمج كل هذه التفاصيل مع درزات باللون الفضي تغطي المقاعد، مساند الرأس والجهة الداخلية من الأبواب. في الجانب التقني، تتباهى سيارة جيب رينيجيد «هارد ستيل» بعجلات ضخمة مناسبة لجميع المسارات، نظام تعليق هوائي جديد وقدرات حقيقية على الطرق الوعرة. وتتميز السيارة بالمظورة التي ترتبط بالجزء

□ ديترويت - كشفت شركة «جيب» عن تصميمها المبتكر لسيارة «جيب رينيجيد» والذي أطلقت عليه اسم «هارد ستيل»، ويجمع بين الأناقة والقدره والتكنولوجيا، وذلك ضمن فعاليات معرض جنيف الدولي للسيارات لعام 2015 الذي أقيم في سويسرا.

السيارة التي تم بناؤها استنادا إلى موديل «تريل هاوك» الخاص بالطرق الوعرة تعتبر محاولة جادة لاستكشاف الإمكانيات المحتملة لبناء طراز جديد بمزايا وخيارات لا تعد ولا تحصى مع إمكانية ابتكار إسبورات جديدة من «موبار» خاصة بجيب رينيجيد. يتحقق الجانب الجمالي انطلاقا من شكل السيارة الخارجي، الذي تم طلاؤه باللون المعدني المصقول، مرورًا بإعادة نحت الهيكل بطريقة تتماهى مع جوهر الطراز وانتهاء



«قدرتنا على المحافظة على القواعد المهنية هي رهاننا الوحيد. وتقديم وجهات النظر المختلفة دون أي تحيز يمكن أن يحمي هذه المهنة من الشواذب.»

ليليان داوود
إعلامية لبنانية

«دور مواقع التواصل الاجتماعي متنام وينسجم مع سمات الشباب المتعطشين إلى المعلومة السريعة بعيدا عن التعقيدات والممل. هذا الإعلام أصبح حاضرا بقوة.»

خالد ضراب
أستاذ مساعد في قسم الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا

«المرأة الإعلامية في الأردن أثبتت جدارتها، ومع كل ذلك ينقصها أن تكون صانعة القرار في زمن التمكين الديمقراطي للمرأة.»

ميساء المصري
إعلامية أردنية



جيرمي كلاركسون يتوقع نهاية الدوران في مضمار توب غير

● مليون توقيع للمطالبة بعودة كلاركسون إلى الشاشة ● انخفاض عدد مشاهدي بي بي سي وسط خسائر مالية



أربعة عروض من البرنامج تم تأجيلها بعد إيقاف كلاركسون

◀ **مصدر رفيع في «بي بي سي»**
ألمح إلى أن كلاركسون يمكنه العودة إلى «توب غير» إذا واجه عيوبه الخاصة

يذكر أن كلاركسون بدأ يجني شعبيته لحسه الفكاهي وأرائه الخيرة للجدل في معظم الأوقات. وفي 2002 تم تجديد شكل البرنامج كليا وعاد في صورته التي نعرفها الآن بثلاثة مقدمين وسائق سباقات سري الشخصية، ليضيف لمسة غموض على البرنامج. وبدأت مشاهدات البرنامج آنذاك حتى وصلت عام 2013 لتجني الرقم القياسي في موسوعة غينيس لأكثر عدد مشاهدين لبرنامج تلفزيوني بعد تسجيله لمتابعات أكثر من 350 مليون مشاهد حول العالم.

وكتب في صحيفة «ذا صن»، السبت الماضي، مقالاً جاء فيه أن الاحتجاج لا يجدي أي نفع مطلقاً. وكان جمهور كلاركسون قد قاد دبابه ووجه مدفعها نحو مقر قناة «بي بي سي» في لندن للمطالبة بعودته، وسلمت الدبابه للقناة عريضة فيها قرابة مليون توقيع تطالب بعودة كلاركسون إلى الشاشة.

والتف حول الدبابه الكثير من العامة وجمهور المذيع أمام مقر القناة، مستغربين من مشهد الدبابه الموجه مدفعها نحو مقر قناة «بي بي سي». وذكرت وكالات الأنباء العالمية أن توقف برنامج كلاركسون أدى إلى انخفاض عدد مشاهدي القناة بحوالي 4 ملايين وسط توقعات بخسارة مادية كبيرة نظراً إلى عائدات البرنامج التي تصل إلى أكثر من 70 مليون دولار سنوياً.

أيضا أن كلاركسون يحتاج إلى إعادة تأهيل، ومنذ ذلك الحين، رفضت المؤسسة وكلاركسون التعليق علنا عن هذه القضية. ولم ينكر كلاركسون أنه صرخ في وجه المنتج ولكن ما تداول حول أنه وجه لكلمات لزميله يبقى غير مؤكد، وسيقدم تقرير بشأن المشاجرة إلى توني هول مدير «بي بي سي» الذي سينظر في الأدلة.

ورفض المتحدث باسم «بي بي سي» التعليق على فكرة أن كلاركسون ربما يعود إلى المؤسسة. وأوضح أنه لن يقدم أي تعليق بشأن هذه المسألة حتى يتم اتخاذ قرار بشأن هذه القضية. ووجه كلاركسون الشكر لأنصاره، الجمعة الماضية، عبر تغريدة على موقع تويتر، وكتب: شكرا جزيلاً جدا لجميع من طالبوا بإعادتي إلى العمل، وإني متاثر جدا، وسنعمل جميعاً الأسبوع المقبل ما سيحدث.

ماتزال أصداء إيقاف المذيع البريطاني جيريمي كلاركسون مقدم برنامج توب غير، تأخذ حيزاً كبيراً من المتابعة والاهتمام من قبل جمهوره الواسع الذي شن غضبه على قناة بي بي سي، ونظم حملة مطالبة بإعادة كلاركسون.

يذكر أن الصحفي البريطاني «توني بارسونز» كان قد وصف شخصية كلاركسون بأنه بطل الأخطاء السياسية، حيث أشار إلى العديد من المواقف المستفزة التي قام بها في دول مختلفة مع الأشخاص والأماكن، إذ سبق أن وصف العاملين بمصانع شركة «بي إم دبليو» بالنازيين، وأيضاً لم يفتل من لسانه العاملون بمصانع «هيونداي»، كما سبق أن أطلق تصريحات معادية للأميركيين، منها قولتهم في شكل أشخاص بدناء ومملين، وفي مقال صحفي ذكر أن معظم الأميركيين ليست لديهم القدرة على التفكير، كما أنه دائماً ما يعبر عن كراهيته للسيارات الصغيرة. وكانت مصادر مقربة من المذيع، والذي يُزعم أنه ضرب أوسين تيمون، أكدت أنه من المرجح أن يتخذ إجراءات ضد القناة بسبب «الفصل التعسفي»، حسب وصفه، إذا لم تتم إعادته إلى البرنامج. وأوضح كلاركسون أن «بي بي سي» أطلقت «حملة تشويه» ضده، وأضاف: لن ندعها تغلت من أيدينا.

يأتي هذا وسط أنباء عن أن هيئة الإذاعة البريطانية تبدأ في تصوير برنامج جديد، والذي سيشارك فيه المنافسون إلى الخارج للمشاركة في تحدي القيادة. وأكد مصدر لصحيفة «صنديا ميور» أنه ليس هناك شك في أنه إذا تمت إقالة جيرمي لن تكون هذه النهاية بل سيكون هناك دور للمحامين. وتم تأجيل 4 عروض من برنامج «توب غير»، الذي كان المقرر أن يعقد في النرويج.

لكن مصدراً رفيعاً في «بي بي سي» ألمح إلى أن كلاركسون يمكنه العودة إلى «توب غير» إذا واجه عيوبه الخاصة. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «جيريمي يريد البقاء في البرنامج، وهناك طريقة واحدة تجعله يفعل هذا وهي أن يواجه أشكال القصور الخاصة به، وأن كلاركسون لديه قدر كبير من الدعم الشعبي وبالطبع لا ينبغي تجاهل هذا، ولكنه يحتاج إلى الراحة وأن يحاسب نفسه». وأوضح مسؤول تنفيذي في «بي بي سي»

◻ لسان - تراجع جيريمي كلاركسون مقدم برنامج «توب غير» الشهير، عن التصريحات التي أدلى بها الأسبوع الماضي وانتقد فيها رؤساء هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، وقال إنها كانت مجرد مزحة. في الوقت الذي مازال مصير برنامجه مجهولاً. ويجري تحقيق لإيقاف المذيع، البالغ من العمر 54 عاماً، عن العمل عقب وقوع مشاجرة بينه وبين أحد معدي برنامج السيارات الشهير في العاشر من الشهر الجاري.

وانتقد كلاركسون رؤساء هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» خلال حفل خيري في لندن يوم الخميس الماضي باستخدام عبارات مليئة بالهتاف. لكنه قال في مقال بصحيفة «صنديا تايمز» إن تعليقاته «كانت كلها على سبيل الدعاية».

وأضاف أن «اختياره لهذه الألفاظ كان لزيادة سعر ما كان يعرضه في المزاد الخيري، وهو عبارة عن لفظة بمضمار برنامج «توب غير» لاختبار السيارات.

وتابع كلاركسون «من خلال الاستعانة بأسلوب موجز وإشارة حالة من الجدل واستخدام القليل من الكلمات الخارجة عن اللياقة، فقد أوجدت حالة من الإثارة بين الموجودين في الغرفة، وجمعت جائزة المزاد التي عرضتها 100 ألف جنيه إسترليني».

وجرى تداول تصريحات كلاركسون، التي أدلى بها في حفل «زاوندهاوس الخيري» على نطاق أوسع يوم الجمعة بعد بث تسجيل مصور للحفل على شبكة الإنترنت. وخلال حديثه للحاضرين، أشار كلاركسون إلى أنه يتوقع «إقالته» من جانب «بي بي سي»، وطرح للمزاد ما وصفه بأنه «آخر لفظة» في مضمار السباق.

◀ **جمهور كلاركسون قاد دبابه ووجه مدفعها نحو مقر قناة «بي بي سي» في لندن للمطالبة بعودته**

باختصار

◀ أعلن وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي عن طرح فكرة إنشاء جمعية تخصصية للإعلام البترولي تضم الإعلاميين الخليجيين والعرب المختصين في شؤون الطاقة.

◀ أفادت نقابة الصحفيين في اليمن بأن مقاتلين من الحوثيين اعتدوا بالضرب على ما لا يقل عن عشرة صحفيين ومصورين بينما كانوا يغطون المظاهرات في الفترة من 25 يناير إلى 25 فبراير، كما احتجزوا سبعة منهم تعسفياً لأسباب متباعدة.

◀ حددت منظمات دولية صحفية، 7 تحديات تواجهها حرية الصحافة والتعبير في أسبانيا عام 2015، وكان أبرزها حضور المؤتمرات العامة الحرة الصحفية دون أسئلة، وتهديد باستقلالية الصحف العامة والمحطات التلفزيونية.

◀ اختتم المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»، دورة تدريبية للصحفيين في قطاع غزة، حول الدفاع عن حرية الرأي والتعبير من خلال بيئة قانونية سليمة وذلك بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

◀ صرّح الإعلامي معزز الدرمدادش بأنه سيلجأ إلى القضاء في مواجهة قناة «الحياة» التي أصدرت بياناً صحفياً أكدت فيه إخفاق برنامجه «مصر الجديدة» في تحقيق نسبة المشاهدة المطلوبة، وتقاضيه مبلغ 11 مليون جنيه سنوياً.

◀ كرم مركز الإعلاميات العربيات، في حفل أقيم بالمركز الثقافي في عمان 10 إعلاميات أردنيات بمناسبة الذكرى الخامسة ليوم الإعلامية العربية الذي يصادف الثاني والعشرين من مارس من كل عام.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

منظمات عربية أميركية ترفض إسكات صوت «العراق الحر»

العام للمجموعة الشرقية MECHRIC ورئيس الاتحاد الماروني الأميركي، وميرزا إسماعيل، رئيس المنظمة النيزدية الدولية، والدكتور زهدي جاسر رئيس المنتدى الإسلامي الأميركي للديمقراطية.

ورفضت جميع هذه المنظمات القرار الذي اتخذته مجلس البث في الولايات المتحدة (BBG) لوقف عمل إذاعة «العراق الحر» في براغ ومدجها في «راديو سوا»، ومقره في واشنطن.

وحث البيان الكونغرس الأميركي الذي يمول الإذاعة على رفض القرار واتخاذ جميع التدابير المناسبة لحماية الإذاعة من الوقوع في أيدي جماعات الضغط الموالية لإيران أو للإخوان المسلمين في واشنطن.

◀ **المجموعة الشرقية اتهمت اللوبي الموالي لإيران، ولوبي الإخوان المسلمين بالضغط لإغلاق إذاعة «العراق الحر»**

وربما توزون رئيس الشؤون الخارجية في الاتحاد السرياني الأوروبي، ولؤي ميخائيل رئيس العلاقات الخارجية في المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري، وعادل الجندي رئيس لجنة التضامن القبطية الدولية. كما ضم توقيع كل من جون حجار عن لجنة المكيين الكاثوليك، وطوم حرب الأمين

وذلك بضغط من اللوبي الإيراني في أميركا، بسبب معارضتها لسياسات طهران التوسعية في المنطقة العربية، حسب مصادر من الإذاعة. وتغطي إذاعة «العراق الحر» مختلف النشاطات العراقية والعربية والإقليمية، خاصة في ما يتعلق بالأقليات الدينية والعرقية في الشرق الأوسط والشعوب والأقليات غير الفارسية المضطهدة في إيران، كما اشتهرت بتغطية نشاطات الكونغرس الأميركي، فضلا عن نشاطات الجالية العراقية وبعض الجاليات العربية في الولايات المتحدة. وحصل البيان توقيع كل من وليام يوماران رئيس الاتحاد الآشوري القومي الأميركي، وديفيد ويليام لازار رئيس مجلس إدارة منظمة بلاد ما بين النهرين الأميركية (AMO)،

◻ واشنطن - أصدرت المجموعة الشرقية بياناً صحفياً، اتهمت فيه اللوبي الموالي لإيران، ولوبي الإخوان المسلمين بالتلاعب ببيروقراطية الولايات المتحدة لإغلاق إذاعة «العراق الحر»، التي تبث إلى المنطقة العربية من براغ، باعتبارها واحدة من محطات متعددة الإذاعة أوروبا الحرة.

وطالبت المجموعة، وهي اتحاد يضم أكبر اتصالات المنظمات غير الحكومية العربية والمشرقية من المسيحيين واليزيديين والجماعات الإسلامية الأميركية المعتدلة، بعدم إغلاق إذاعة «العراق الحر» المعارضة لسياسات النظام الإيراني في المنطقة العربية. وكانت شبكة الإعلام الأميركية «بي بي سي» اتخذت قراراً يقضي بإغلاق الإذاعة،

مهمة الإعلام إعلام

هذه التطورات التقنية أدت إلى ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير الأخبار وكتابتها وتغييرت النظرة إلى الخبر تعريفاً ومفهوماً وأصبحت عملية إعداده صناعة متقنة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية. وحتى مفهوم مكاتب الأخبار وعمل المراسلين ومهامهم تغيرت، فمضى عهد المكتب المجهز وحل محله فريق الرجل الواحد one man show / الذي يقوم بكل المهمات بكاميرته وجهاز حاسوبه، من بينه وفي زاوية من مقهى، أو حتى من السيارة أو القطار، ويستطيع أن يبث مادته مباشرة إلى محطته !!

قبل فترة افتتحت الـ «سي إن إن» عدداً من المراكز الجديدة لتزويدها بالأخبار في بعض المدن الأميركية، وقد اختلقت هذه المراكز عن مكاتب المراسلين التقليدية، لقد صممت «سي إن إن»، عملها وفق التسهيلات التكنولوجية الحديثة لإنتاج الأخبار: إعلامي واحد مع كاميرا صغيرة عالية الكفاءة وحاسوب، بلا مكتب، بنجر المراسل شغله وحده، يصور في مكان الحدث، يجري المقابلات الضرورية، يجلس في منزله أو في مقهى أو زاوية في فندق، ينقل المادة المصورة من كاميرته إلى الحاسوب، ويقوم بمونتاج التقرير، ثم يبثه إلى محطته بواسطة الإنترنت أو من خلال موقع على الأقمار لديه رمز الدخول عليه!

وتخزينها وأرشفتها وتبادلها وإعدادها وتوصيلها من مصادرها. ودخلت على وسائل تحقيق كل هذه الأمور تحسينات بل وحتى اختراعات وابتكارات جديدة، لولا حاجة الأخبار إليها لما تمت بهذه السرعة والتفوق، كما أن سخاء الإنفاق على إنتاج البرامج الإخبارية المتنوعة، ساعد الشركات المصنعة للمعدات على تطوير أدوات الإنتاج التقنية وتوفير المعدات التي تحقق المطلوب بسهولة وسرعة وإتقان، وسأورد أمثلة قليلة، لنأخذ إمكانيات الاستوديو الافتراضي غير المحدودة Virtual studio التي وفرت لمنتجي الأخبار افاقاً واسعة من الإبهار والتنوع والفرجة، قابلة للتحقيق في أصغر الاستوديوهات وباقل التكاليف، إضافة إلى الإمكانيات غير المحدودة التي وفرتها أنظمة الحاسوب، ووسائل الاتصال، والأقمار. وحتى أجهزة الهاتف المحمول أصبحت من وسائل إنتاج الأخبار والتغطية الميدانية. وفي مجال آلات التصوير فإن احتياجات الأخبار وضرورة سرعة إنتاجها، أرغمت المصنعين على تطوير كاميرات عالية الكفاءة ولكنها صغيرة الحجم سهلة الاستعمال مضمونة النتائج من حيث الصوت والصورة، قابلة للبث منها مباشرة إلى الأقمار أو الحاسوب أو اليوتيوب أو غيرها، ووفق كل هذا كلفتها مناسبة!

صارت تؤثر على توجهات الرأي العام وسياسات الحكومات وقد توجع من النزاعات والصراعات السياسية.

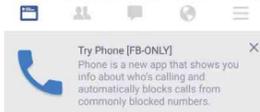
وقد قاد هذا الاهتمام بالأخبار وتأثيرها على مختلف نواحي الأنشطة الإنسانية إلى ارتفاع حدة التنافس بين القنوات الإخبارية الخالصة لكسب المشاهدين وتميز رسائلها السياسية والفكرية، وسمعتها بفصائيات إخبارية تمتعت بميزانيات ضخمة لم تتمتع بها فضائيات عامة متنوعة البرامج، وهذه الميزانيات الكبيرة (والرعاية العليا) مكنت تلك الإخباريات من كسب المهارات والمحترفين المتمكنين من صناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها، وتشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوابله والشكل الذي يصل به إلى المتلقي... وساعدهم في ذلك تطور التكنولوجيا وتعدد الوسائل (المولتي ميديا) اللذان رافقا ثورة الاتصال والمعلوماتية.. فصارت الأخبار، التي هي أهم مكونات الإعلام في عالمنا المعاصر، علماً وفناً وصناعة.

بل إن صناعة الأخبار، واحتياجاتها بصفتها إنتاجاً وتحريراً وبنياً وصياغة، أثرت على تطوير التكنولوجيا المستعملة بل وأدت إلى اختراعات جديدة في مجالات الإنتاج والمونتاج والجرافيك والبث وتحسين مستوى الصورة وعمليات جمع الأخبار

قريب.. بعيد



◻ الإعلام مصطلح نعرفه جميعاً ويطلق على أي وسيلة أو تقنية مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات، أي أنها تعلم عن أمر ما يرغب المتلقي في أن يعرفه، وبالرغم من أن أكثر وسائل الإعلام صارت تقدم الترفيه أيضاً، إلا أن وظيفة الإعلام الأساسية تنطلق من اسمه: إعلام وعملية الإعلام باعتبارها نقلاً للمعلومات يمكن أن تأخذ أنماطاً وأشكالاً وأساليب عديدة تمتد من الأفلام الوثائقية وبرامج المسابقات إلى المقابلات والتقارير والنقل المباشر للأحداث والمؤتمرات وندوات الحوار وبرامج المجالات والرياضة، والتحقيقات وحتى الأفلام الروائية يمكن أن تحتوي على عناصر معرفية معلوماتية، فتحتوي بالتالي على عناصر إعلامية. ولكن تبقى في مقدمة النشاط الإعلامي الأخبار ومشتقاتها ومقدماتها، فتتأخرت، عربياً وعالمياً، الفضائيات المتخصصة بالأخبار، تجذب جماهير واسعة من المشاهدين، ووصل الأمر عند البعض إلى حد الإدمان على المحطات الإخبارية التي



طبقاً للصورة تم تسريبها، يبدو أن أحدث منتجات شركة فيسبوك التي على وشك الصدور قريباً، هو تطبيق يتعامل مع هوية المتصل على الهاتف الخليوي، ولا يوجد الكثير من المعلومات المتاحة عن هذه الميزة الجديدة إلا ما نشره الصورة نفسها، والتي توضح أن التطبيق سيظهر معلومات عن المتصلين بالهاتف، علاوة على الاسم والرقم، وستمنع الاتصالات من الأرقام المجهولة.

الخليج عربي وليس فارسياً سيد كيري

واشنطن - لم تغلح محاولات المغردين العرب في دفع وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى الاعتذار على خلفية تغريدة للخارجية الأميركية بالعربية على تويتر وصفت الخليج العربي بـ"الفارسي".

ونشر الحساب الرسمي على تويتر تغريدة على لسان الوزير الأميركي الجمعة الماضية، نصها: "كيري: من دواعي سروري مشاركة الرئيس أوباما بتهنئة كل من يحتفل بعيد النوروز في العالم من آسيا والقوقاز إلى الخليج الفارسي والولايات المتحدة".

واتهم مستخدمو وسائل الإعلام الاجتماعي كيري بالانحياز لإيران معللين ذلك بعلاقة النسب التي تربطه بإيران حيث من المعروف أن ابنته "فانيسا" متزوجة من الطبيب الإيراني بهرون براين ناهد.

واعتبر مغردون أن استخدام هذا المصطلح "أمر مستفز، ويدعو إلى التساؤل والاستغراب".

وجاءت تغريدة الخارجية الأميركية بعد أيام قليلة من شطب إيران و"حزب الله" من قائمة الإرهاب الأميركية، ورد أحد المغردين "هل ستقولون زلة لسان؟! لا أتصور أنكم لا تدركون حساسية التسمية".

وقال آخر "اسمه الخليج العربي وليس هناك شيء اسمه الخليج الفارسي".

وعُرد السياسي البحريني عبدالله آل خليفة، "قلنا لكم منذ سنوات ما تبون، صرنا خونة، هذي أميركا تهدي الخليج لإيران، علني الخليج الفارسي، اللعب على المكشوف أصبح!". وسخر المغرد السعودي فهد الخطاطي: "الخليج الفارسي باعتراف الخارجية الأميركية بهذا الاسم، بكرة بنلاقي استبيان غوغل (أتریده خليجا فارسيا أم عربيا)".

وعلق ناشط "ليست وحدها وزارة الخارجية، بل حتى الرئيس الأميركي في خطابه للأمة الإيرانية قال أكثر من مرة الخليج الفارسي، العالم يحترم القوي.. ليست هناك عداوة دائمة بل مصالح دائمة".

يشار إلى أن تسمية الخليج العربي بـ"الخليج الفارسي" تتسبب في عدة أزمات دبلوماسية. واتجهت الحكومة السعودية إلى مخاطبة الجهات الخارجية وإبلاغها بضرورة تغيير خطاباتها ومراسلاتها التي تحمل مسمى "الخليج الفارسي"، وذلك باعتماد المسمى الصحيح للمنطقة في الخرائط المعتمدة التي تحمل اسم "الخليج العربي".

وسبق أن نفت شركة غوغل، علاقتها بما تردد عن تغيير اسم الخليج العربي إلى الفارسي على موقع الخرائط الخاص بها. وكانت مواقع أذاعت أخباراً حول تصويت إلكتروني يجري لتحويل مسمى الخليج العربي إلى الخليج الفارسي وتصدر الاسم الثاني الاستفتاء.

معركة تويتيرية في ليبيا تنتهي بانسحاب السفارة الأميركية

● هل أصبحت تغريدات السياسيين أداة لسبر الرأي العام



مغردون يرجحون أن الخارجية الأميركية هي من أمرت ديورا بإغلاق الحساب نظراً لما شهدته من تجاوزات سياسية

كما اعتبر ناشطون تصريحات السفارة الأميركية بخصوص اعتراف بلدها بجميع الأطراف الليبية، في إشارة إلى تصنيف مجلس النواب الليبي "لفجر ليبيا" وتنظيم "انصار الشريعة" كجماعات إرهابية وهو ما يدعم حسب رأيهم وقوف ديورا وبلادها مع هذه الجماعات المارقة.

وكتب مغرد "اتركي ليبيا وشأنها.. مساواتك بين الجيش الوطني والعصابات المارقة ودور المشبوه في نشر الفوضى في ليبيا بات مكشوفاً للجميع".

وأضافت مغردة "تريد دولة ديمقراطية وليست دولة ثورية ومصطلح الثوار انتهى ومن يريد الحكم فالصندوق موجود فلا تبرري وجودهم".

وعلقت مغردة أخرى "ديورا اتركي ليبيا وخذني معك أتباعك من شياطين الدم". غير أن بعضهم سخر من الدعوة إلى طرد السفارة الأميركية. وفي هذا السياق كتب مغرد "يضحكني من يقول نطالب بتغيير السفارة وكان القرارات التي تتخذها شخصية وليست سياسة دولة ستستمر حتى ولو غيروها وأرسلوا سفيرا غيرها". وكتب مغرد "الأجدي طلب تغيير السياسات الأميركية لا أدواتها".

على السلطة تسبب في نزاع مسلح وانقسام البلاد بين حكومتين وبرلمانين. وعلى الشبكات الاجتماعية، يتهم لبيبون الولايات المتحدة الأميركية بالتعامل مع الملف الليبي بطريقة غامضة. وتكتفي الولايات المتحدة بالتنديد والشجب لأعمال العنف المتصاعدة دون التحرك على المستوى الدولي لوقف نزيف الدم ومساعدة الحكومة على اجتثاث الإرهاب والحد من الفوضى.

وبموازاة ذلك، عاد ناشطون لبيبون إلى التغريد في هاشتاغ #مبوررا اتركي ليبيا.

والهاشتاغ الأكثر تداولاً في ليبيا على موقعي تويتر وفيسبوك، حيث طالب فيه المغردون بطرد السفارة الأميركية ديورا جونز من ليبيا، بدعوى "استمرارها في دعم الإرهاب والفوضى في ليبيا بحجة الديمقراطية والحرية المزيفة".

وكتب مغرد "ديورا قالت: يجب منح الثوار دوراً مهماً في إدارة شؤون البلاد، ماذا منح أميركا متظاهري ميزوري غير العنف؟!". وأضاف في تغريدة أخرى "ديورا قالت: لا تجوز المطالبة بتجريد الثوار الليبيين (المليشيات) من سلاحهم. هل تسمح بوجود ميليشيات موازية لجيشها في بلدها?".

وقال الناطق باسم رئاسة الأركان العامة للجيش التابع للبرلمان، أحمد المسماري، الإثنين، إن رئاسة الأركان "تستهجن وتستنكر ما صدر عن السفارة الأميركية في ليبيا على حسابها الخاص على تويتر" متهماً "فجر ليبيا" بارتكاب "مذبحة" في ترهونة في حق عائلة العقيد الحبشي ومطالباً السفارة بالاعتذار.

وقال مغردون إن "الخارجية الأميركية هي من أمرت ديورا بإغلاق الحساب نظراً لما شهدته الحساب مؤخرًا من تجاوزات سياسية بينها وبين نشطاء ليبيين".

وقال الناشط الليبي نعمان بن عثمان على تويتر "الإدارة الأميركية تتورط في تضليل الرأي العام الدولي عن طريق سفيرتها في ليبيا بخصوص مجزرة عائلة الحبشي في ترهونة!!".

يذكر أن السفارة تسلمت مهامها في طرابلس في يونيو 2013 خلفاً لكريس ستيفنز الذي قتل يوم 11 سبتمبر 2012 بهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي شرقي البلاد، واتهمت فيه جماعة أنصار الشريعة التي تتهم أيضاً بالوقوف وراء هجمات عدة على مصالح غربية. وتشهد ليبيا منذ أشهر صراعاً

السفيرة الأميركية في ليبيا تغلق حسابها على تويتر وسط ردود فعل غاضبة بسبب تغريداتها "المضلة للرأي العام"، في ما عده مغردون تعليمات أميركية.

طرابلس - قررت السفارة الأميركية لدى ليبيا ديورا جونز وقف التواصل عبر حسابها على موقع تويتر بعدما أثار تغريدات لها حول غارة جوية وقعت الإثنين في منطقة خاضعة للسيطرة ميليشيات "فجر ليبيا" قرب طرابلس ردوداً "مبتذلة".

وقالت جونز في تغريدة "خلصت إلى أنه من الأفضل وضع حد لجهود التواصل عبر تويتر كون هذا الأمر يصرف النظر عن هدفنا في تحقيق السلام والاستقرار في ليبيا". وبرت قرارها هذا بالقول إنها تعرضت إلى "هجمات شخصية ومبتذلة" طالت عائلتها، ومصدرها "ميليشيات تويتر".

وكتبت في آخر تغريداتها "مع السلامة". وكانت السفارة الأميركية أدانت صباح الإثنين غارة للقوات الموالية للحكومة والبرلمان المعترف بهما دولياً والذين يتخذان من مدينتي طبرق والبيضاء في شرق ليبيا مقراً لهما، استهدفت موقعا في ترهونة على بعد نحو 80 كلم جنوب شرق طرابلس.

وقالت القوات الموالية للحكومة الليبية إن الغارة استهدفت مخزناً للسلاح، غير أن مصدراً أميناً في طرابلس التي تسيطر عليها حكومة مناوئة تساندها مجموعات مسلحة تحمل اسم "فجر ليبيا"، ذكر أنها أصابت مخبأً للاجئين قتل فيه ثمانية مدنيين.

وقالت مصادر صحفية إن الغارة أصابت منطقة ترابية مفتوحة.

وكتبت جونز "إنها أخبار سيئة من ترهونة حيث قتل ثمانية لاجئين أبرياء في غارات. العنف ليس في صالح أحد". وانهاالت الردود المنددة بهذه التغريدة فور نشرها.

وكتب أحد المغردين "لا بد من أنك مجنونة"، بينما قال لها مغرد ثان "أنت تكذبتين"، فيما شن آخرون هجمات شخصية عليها واستخدموا عبارات مبتذلة، وطالبها البعض الآخر بالاعتذار عن "المعلومات الخاطئة".

وردت جونز على هؤلاء قائل أن تعلن عن قرارها وقف التواصل عبر حسابها، وكتبت "خالفوني رأيي، لكن افعلوا ذلك بكرامة".

◀ ناشطون عادوا إلى التغريد في هاشتاغ #ديورا اتركي ليبيا الذي يعتبر الأكثر تداولاً في ليبيا

أبرز تغريدات العرب



تونس



@dalaalmofti
الأخضر في يده والياسمين على أذنه والأتكال على الله في قلبه.. كنف سينتصر الإرهاب على هذا! حياً على الحياة يا تونس.

@RAFRAFI_MED

منتقدو داعش كثيرون، وكثير منهم يخفي سكنها في جيبه.

@zermdo

الخطر في المساجد.. الإرهاب يولد ويتزعرع وينمو هناك. ما الفائدة من مواصلة الإنكار؟ هل رأيت إرهابياً تكون خارج هاتهِ الأماكن؟

@karouch

الأولياء مطالبون بالدفاع عن مستقبل أبنائهم، كفى ابتزازاً كفى تطرفاً كفى إرهاباً.

@khatir

الذين يطالبون النهضة بمراجعة فكرية عميقة هم في الحقيقة يطالبونها بالانتحار.

@hajj_n

اتضح الآن ان الثورة لم تقم على بن علي بل قامت على الدولة التونسية. كان الهدف ولا يزال تحويل وجهة الدولة وتغيير ملامحها وطبيعتها.

تابعوا



@SafeChildUAE
مركز حماية الطفل بدولة الإمارات العربية

السعودية



@AzzamAlDakhil
الابتعاث مصدر مهم لنقل العلوم والتجارب المتميزة؛ لذا سوف يستمر مع العمل على تطويره لضمان الاستفادة القصوى منه بما ينسجم مع أهدافه.

@Saudianalyst

من حقّي أن أختلف أو أخاصم مع إيران، أو أي دولة، سياسياً، لكن من الجهل أن أعادي طائفيًا. أحذروا الطائفية والمسوقين لها.

@HsnFrhanALmalki

رحمة الله ليست سعودية ولا إيرانية ولا عراقية الخ ليست سنية ولا شيعية رحمة الله ليست لها جنسية ولا مذهب هي لله؛ ويعلم من يستحقها من عباده.

@alfaisalrgad

أؤمن بمقولة: (النساء ناقصات عقل ودين) حين أشاهد نساء وطني وهن يحاربن كل صوت حر ينادي بحقوقهن!

@agrni

يفترض ألا يفتي أي شيخ في موضوع رسوم الأراضي البيضاء قبل أن يقدم كشفاً بملكاته العقارية، منعا لتعارض المصالح ودرءاً للأشياء!

@Dr_Badi

تاريخياً، أكثر المعارضين للتغييرات: رجال الدين، اجتماعياً. الطبقات المترفة، سياسياً واقتصادياً. وإذا اتحدوا نتجت أسوأ المجتمعات!



اليمن



@Dr_Altayer
تعبيرات الامير سعود الفيصل ومصطلحاته واضحة تجاه ايران ونظام الاسد، واعتقد ان قرار انتزاع اليمن من قبضة ايران قد اتخذ.

@ghurab77

الشعب اليمني يحتاج إلى تعبئة عامة ولكن ليس لأسلحة وحروب محتاج يعبي بطنه، محتاج يعبي قلبه محتاج يعبي عقله ومحتاج يعبي خزان بيته ماء ومحتاج يعبي شحنة ابنه دفاتر واقلام مش محتاج يولعوا له حروب محتاج يولعوا له الكهرباء.

@helajarraya

الطفلة "روان" 8 سنوات من اليمن يتم تزويجها من أربعيني لتتوفى ليلة الزفاف إثر نزيف حاد. لا لزواج القاصرات

@AljamalSalma

واضح أن «الحوثيين والمخووع علي عبدالله صالح يسابقون الزمن للسيطرة على أكبر قدر من المدن والمحافظات اليمنية قبل أي حوار وتسوية.

@Dhahi_Khalffan

اليمن قابع تحت سيطرة إيران. والعملاء يقومون بدور اللاعب المغرر به.

مصر



@BATISTAIA
الاخواني وجدي غنيم قال أيام مبارك: الغالبة يشترتون أرجل الفراع يا راجل مفتري ثم قال أيام مرسى: مصر ستخرب وستفلس ومرسى مش هيمشي يا كفرة.

@JaberAl3atharat

القانون لا يعترف بنا حتى نقدم له بطاقتنا الشخصية، لكنه يصدق شهادتنا شفاهة إذا أقسمنا فقط، ولا أحد يرى مجافاة للمنطق بين هذا وذاك! #تهاويم.

@salmaeldaly

تعرفون ان الرجل المصري لما يتزوج اجنبية يستطيع منحها الجنسية والست المصرية لا تستطيع منح زوجها الاجنبى الجنسية؛ تمييز ضد المرأة.

@DelusionNajaa

س: لماذا قتلت فرج فودة السلفي: لأنه كافر، س: وكيف عرفت أنه كافر هل قرأت كتبه أو مقالاته السلفي: لا لم أقرأ، س: كيف السلفي: لأنني لا أعرف القراءة أو الكتابة.

@asyooty_el

برلمان مصر القادم لو مثل أحزاب مصر جميعاً بالعدل فانه سيظل غير ممثل للمصريين لان الأحزاب لا تمثل الا مجموعات متهافئة.

سوريا



@LASTWISDOM1
اسطنبول هي نفسها القسطنطينية عاصمة بيزنطة وإيران هي دولة فارس والعرب هم العرب كما كانوا في الجاهلية بين فكي فارس وبيزنطة.

@MousaAlomar

السكن في الشمال السوري تحت القصف أفضل من السكن في لبنان الذي أنزلهم وجوعهم وتاجر بنسائهم واغتصب أطفالهم.

@RevolutionSyria

قدّمت الأم السورية من التضحيات ما تستحق به جائزة الأم المعجزة إلى أمهات سوريا: نقبل الجنة التي تحت أقدامكن.

@zanzeHWal06aret

عندما يقتل أحدهم إنساناً بريئاً.. لم يستأن منكم ولم تشاركه الفعل.. لماذا تشاركه بحماقة عبر التبرير؟.. لا تجعل دم أي بريء باسمك.

@wassilaoulmi

علمتني الثورة أن الشعوب تقهر ولا تزول.. اما الطغاة يقهرون ثم يزولون!

@syria7ra

حاصروه قطعوا عنه الدعم حاولوا تشويهه لكنه ثبت على أهداف الشعب الجيش الحر يمتلني.

العراق



@salahalzamil
قبل لنا إنا نحارب الإرهابيين؛ لكني كنت أذاك الإرهابي.. والإرهاب الفعلي هو احتلالنا!! مايك برسنز (جندي أميركي عائد من العراق).

@aabodehman

الولايات المتحدة: من حق إيران أن تستولي على الشرق الأوسط وما تشاء من آسيا وأوروبا وأفريقيا شريطة ألا تصنع سلاحاً نووياً. عاش الدهاء الفارسي.

@AyadJamaladdin

كل البشر في النار.. لليهود المسيح المسلمون البوذيون الصابئة المجوس الكل بلا استثناء إلا فرقة واحدة فقط من فرق المسلمين جنة حصرية!!

@SermedAlwan

منارة سنجار بناها قطب الدين محمد بن عماد الدين الزنكي الاتاكي مؤنثة لأكثر جامع في سنجار 589 هـ فجرتها داعش 1436 هـ.

@linaali38

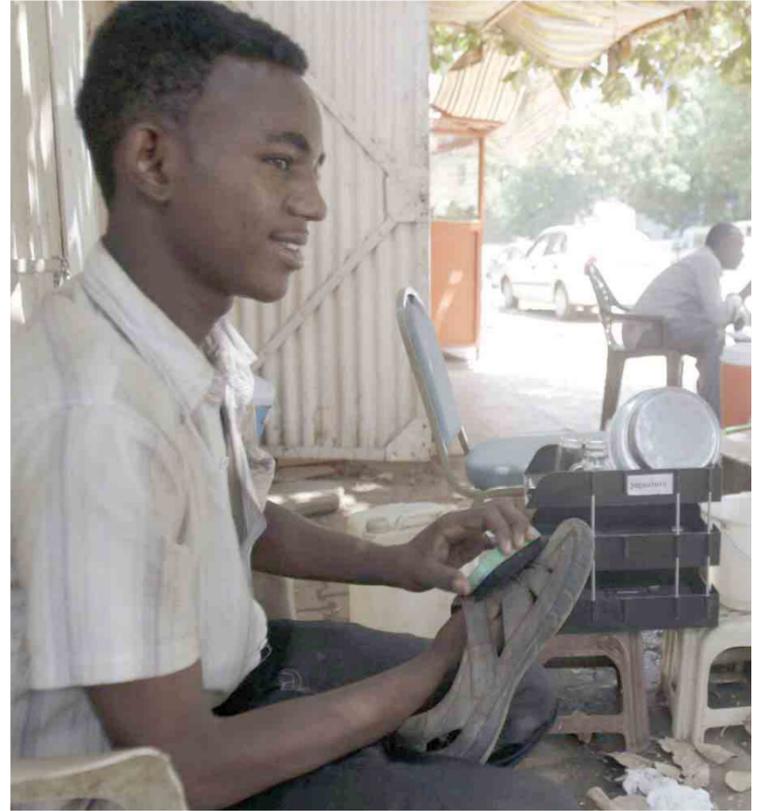
ممن يقدمون مصالح إيران على مصالح مواطنيهم هنيئاً إيران بهم لأنها تستمد قوتها من قدرة مواليتها.

تحقيق

يلتجئ الصبية إلى العمل في المهن الهامشية بسبب الفقر والنزاعات التي يشهدها عدد من الولايات السودانية، حيث تواجه الحكومة أزمة اقتصادية طاحنة منذ انفصال جنوب السودان في 2011.

درج صبية الورنيش على التجول في شوارع العاصمة السودانية الخرطوم كل صباح متسلحين بأدوات مسح الأحذية بحثاً عن زبائن يلمعون لهم أحذيتهم مقابل القليل من المال لإعالة أسرهم.

يجابه العاملون في المهن الهامشية والباعة الجائلون في أسواق الخرطوم سلسلة من المضايقات وحملات المصادرة التي تنفذها السلطات السودانية في محاولة للتصدي إلى تشويه المظهر الحضاري للمدينة.



يجلس ملامعو الأحذية الكبار في أماكن ثابتة مثل محطات المواصلات وأمام المؤسسات فيما يتجول الصغار في الشوارع بحثاً عن زبائن

صبية في السودان يختارون تلميع الأحذية بدل التسول

يجوب المئات من الأطفال السودانيين يوميا شوارع العاصمة الخرطوم بعد أن حرّموا من التعليم فقرروا إعالة عائلاتهم باللجوء إلى العمل في مهن هامشية لتوفير بعض المال.

نبيل سليم

متسولا بعينيه يتنقل الصبي أحمد إسماعيل بين أحذية المارة والجالسين أمام متاجرهم في شوارع العاصمة السودانية الخرطوم، وهو يردد عبارة "ورنيش، ورنيش" عارضا خدماته في تلميع الأحذية مقابل القليل من المال لكي ينفقه على أسرته الفقيرة حتى لا يضطر إلى التسول.

يتعين على إسماعيل (12 عاما) الاستيقاظ باكرا كل صباح، ليتجه إلى السوق الرئيسي بالخرطوم للعمل، متأبطا حقيبة متهترئة بداخلها أدوات مسح الأحذية (دهان باللون مختلفة وجرس تقليدي)، ويقول إسماعيل "بعد وفاة والدي تركت الدراسة واضطرت للعمل وإعالة إخواني الصغار والديتي".

ويتجول "صبي الورنيش" هكذا يطلقون عليه في السودان، في برندات الأسواق (أزقتها) والمقاهي يوميا، وعندما يخلع له أي شخص حذاءه لتلميعه يخرج من حقيبته حذاء ليتخلعه العميل إلى حين الفراغ من تلميع حذاءه، ويفترش إسماعيل الأرض واضعا قطعة بالية من القماش على رجليه ويبدأ في عملية التلميع، مقابل جنيهين (23 سنتا/ أقل من ربع دولار).

ويضيف إسماعيل "أتجول في مساحات واسعة حتى أحصل على أكبر قدر من المال. لدي عدد من الزبائن، وأجني من عملي نحو 50 جنيها في اليوم (ما يعادل 6 دولارات أميركية) أصرفها على أسرتي".

وتابع "لدي عملاء ثابتون في بعض المؤسسات أتردد عليهم بعضهم يمنحوني أتعابي نقدا وآخرون في نهاية الشهر عقب صرف رواتبهم، كما أتردد على بعض أصحاب المحال التجارية في متاجرهم".

ويقول إسماعيل إن "الزبائن يتعاملون معي باحترام ويعطفون علي، وبعضهم يمنحني أكثر من حقي، كما درج بعض الموظفين في المؤسسات على منحي الهدايا والأموال في المناسبات والأعياد خاصة". وإسماعيل هو واحد من بين المئات من الأطفال السودانيين الذين حرّموا من التعليم ولجأوا إلى

العمل في مهن هامشية لتوفير بعض المال.

ودرج صبية الورنيش على التجول في الشوارع، بينما يجلس الكبار منهم في أماكن ثابتة في "الشوارع، محطات المواصلات وأمام المؤسسات والشركات والمصالح الحكومية" لتلبية رغبة من يود تلميع حذائه. ويقول آدم، الذي كان يجلس في ركن قصي بالقرب من محطة المواصلات الرئيسية بالخرطوم "أعمل في مسح الأحذية منذ نحو 12 عاما، وبحمد الله تزوجت منه وأول به أسرتي"، ويضيف "لدي 5 أطفال، اثنان منهم في المدارس. أنا حرمت من الدراسة لذلك حريص على تعليم أبنائي حتى يكون لهم شأن في المستقبل".

وحول بداياته مع مهنة "الورنيش" يقول آدم البالغ من العمر 31 عاما "عندما نزحت أسرتي من إقليم دارفور المضطرب غربي البلاد في العام 2003، إلى الخرطوم، عملت في متجر صغير وفرت منه بعض المال، اشتريت

به معدات مسح الأحذية، واخترت مكانا جيدا لممارسة عملي".

ويضيف "احترم مهنتي وأبذل مجهودا جبارا لتلميع الأحذية وإرضاء عملائي، ولا أتسدد معهم في المقابل".

بينما تدخل إبراهيم الذي كان يجلس بجواره، قائلا "فقر أسرتي أجبرني على العمل في مهنة الورنيش، فانا عشت في حي طرفي بمدينة الدمازين عاصمة ولاية النيل الأزرق (جنوب)، ودرست في مدرسة حكومية سبعة أعوام، لكن تركت مقاعد الدراسة، ونزحت إلى الخرطوم بحثا عن العمل، لأنفق على عائلتي الفقيرة".

ويضيف إبراهيم "أرسل لوالدي المال شهريا لكي تشتري لأشقائي الصغار الطعام الذي يمكنهم من العيش"، وأشار إلى أن أسرته "تسكن في منزل بدائي أنشأته أمي بمساعدة أهل الحي من العشب والخشب"، وتابع "عندما تهطل الأمطار في فصل الخريف نحتمي باكياس من البلاستيك حتى لا يتساقط المطر على أجسادنا".

ويضيف إبراهيم "العمل في المهن الهامشية هو سبيلنا نحن معشر الفقراء الذين حرّمنا من التعليم. أنا حريص على الكسب الحلال وتعليم أشقائي لكي يعيشوا في سلام وحتى لا يواجهوا نفس مصيري". لكن إبراهيم وزملاءه يشكون من مضايقة سلطات البلدية لهم، وأضاف "أنا وزملائي نعاني من حملات المطاردة اليومية ونرخص لمسافات طويلة تجنباً لمصادرة السلطات لأدوات عملنا. ليس لدينا مهنة أخرى لكسب العيش، نسعى لكسب رزق حلال".

ويجابه العاملون في المهن الهامشية والباعة الجائلون، بأسواق الخرطوم سلسلة من المضايقات وحملات المصادرة التي تنفذها السلطات المحلية، وعادة ما يتم إعادة المعدات التي تمت مصادرتها بعد دفع مبلغ مالي للسلطات المحلية، وعزت السلطات حملات المطاردة، لأن أصحاب المهن الهامشية يعملون على تشويه المظهر الحضاري للمدينة.

من جهته يقول الخبير الاجتماعي عبدالرحيم بلال، إن لجوء الصبية للعمل في المهن الهامشية بسبب الفقر والنزاعات التي يشهدها عدد من ولايات البلاد، ومضيفا أنه "على السلطات المحلية، تخصيص أماكن لهم بدلا من مكافحتهم. هؤلاء جيّدون ويناضلون من أجل كسب رزق حلال، إذا طردتهم السلطات سيضطرون للسرقة والتسول".

وتواجه الحكومة السودانية أزمة اقتصادية طاحنة منذ انفصال جنوب السودان في 2011 والذي استحوذ على نحو 75 بالمئة من إنتاج النفط الذي يعد المصدر الرئيسي في البلاد، حيث فقد السودان 46 بالمئة من إيرادات الخزينة العامة و80 بالمئة من عائدات النقد الأجنبي، تفاقمها الكلفة العسكرية الباهظة، حيث يحارب الجيش تحالفا يضم 4 حركات متمردة في 8 محافظات من أصل 18 محافظة سودانية.



صبي سوداني يجلس في شارع الجمهورية بالخرطوم يلمع حذاء زبون



يعتبر الحليب مثاليا لمعالجة الشعر الجاف كونه يحتوي على البروتينات التي تغذي الشعر من جذوره، لذلك ينصح بفرك فروة الرأس بالقليل منه وتركه لمدة 10 دقائق قبل غسله.

أثبتت التجارب أن البابونج يعد علاجا متكاملًا للعناية بالبشرة من خلال خصائصه المضادة للأكسدة، إذ يعمل شاي البابونج على تبييض البشرة وإكسابها توهجا طبيعيا وصحيا.

أكد المختصون على أن بذور الكتان الممزوجة بالزبادي تساعد على تنظيم حركة المعدة وتخليص الجسم من السموم مما يجعل عملية خسارة الوزن تحدث بصورة أسرع.



أسرة

باحثون يحذرون من مغبة مشاركة صور الأطفال على مواقع الإنترنت

● توثيق حياة الأطفال على الملاء قاعدة اجتماعية ثابتة ● استخدام خيار «إخفاء» تقنية فاعلة للتخلص من المزعجين



المبالغة في مشاركة صور ومعلومات تخص الطفل مع غرباء أمر لا يسلم من محاذير كثيرة

وسائل الإعلام كشفت عن تعرض بعض صور الأطفال إلى التحوير والسرقة واستخدمت بطرق مسيئة

أكد أكثر من نصف المشاركين في الاستطلاع على أنهم يلجأون إلى استخدام خيار «إخفاء» الصديق المزعج، ويعد خيارا مثاليا يتيح للمستخدم التخلص من كمية الفوضى التي تحدثها نشاطات بعض الأصدقاء الاجتماعية المبالغ فيها من دون علم هؤلاء وبذلك يتجنب الإحراج.

وأشار أكثر من 46 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع الذي نظمه موقع «ماي فويجر كود» البريطاني، إلى أنهم حذفوا من قائمة أصدقائهم هؤلاء (المزعجين) بسبب كثرة مشاركاتهم وتوثيقهم كل صغيرة وكبيرة من حياتهم على مرأى من الجميع، مع ضخم معلومات كثيرة وغير مفيدة أغلب الأحيان، فيما أكد ثلث المشاركين أنهم حظروا صفحات أصدقائهم الذين يملئون صفحاتهم بصور كثيرة تسبب الإزعاج لهم، أثناء تصفحهم آخر الأخبار في هذه المواقع.

إلا أن أغلب مواقع التواصل الاجتماعي تحصل على تقنيات تسهل للمستخدمين التعامل مع حالات من هذا النوع من دون الحاجة إلى «حظر» الأصدقاء المزعجين، حيث

العنكبوتية من قبل الأهل إلى التحوير والسرقة من قبل غرباء واستخدمت بطرق مسيئة أو ما يطلق عليه بلغة الإنترنت «عمليات خطف رقمية».

ففي حين أصبحت بعض صور الأطفال هدفا للسخرية والاستغلال الجنسي من قبل ذوي النفوس الضعيفة، ومن بين أكثر الحالات شهرة في هذا النطاق صور الأطفال التي تداولتها إحدى المجاميع الذين أطروا مجموعة منها في سياق ساخر واطلقوا عليهم لقب «أكثر تعبيرات الرضع قبحا».

وأفادت دراسة حديثة بأن مشاركة يومياتك وخصوصياتك بكثرة في مواقع التواصل الاجتماعي يفقدك مزيد من الأصدقاء الذين ضاقوا ذرعا بذلك.

حذر باحثون من مغبة مشاركة الصور العائلية بكثرة وخاصة الأطفال والرضع من قبل الأهل على مواقع التواصل الاجتماعي مع بعض المعلومات الخاصة بنموهم ومشاكل التربية وغيرها، بقصد نشدان نصيحة الآخرين الذين يواجهون تجارب يومية مماثلة.

نهى الصراف

ميتشغان الأميركية إلى أن أكثر من نصف الأمهات وثلث عدد الآباء المشاركين في الاستطلاع يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة مشاكل أطفالهم الصحية وقضايا الأمومة والأبوة والتربية مع غرباء على أقصى تقدير، في حين اعترف أكثر من 75 بالمئة من المشاركين بلجوئهم إلى هذه المواقع الاجتماعية كي لا يشعروا بالوحدة وطلباً لمشاركة الآخرين همومهم حتى وإن كانوا لا يمتنون لهم بأي صلة.

وترى الدكتورة سارة كلارك، المدير المساعد في مستشفى جامعة ميتشغان والمشرقة على البحث، أن توثيق حياة الأطفال الشخصية من قبل الآباء على مواقع التواصل الاجتماعي أصبح كما يبدو قاعدة اجتماعية ثابتة لذلك وجب التنبيه إلى فوائد ومساوئ هذه التجربة.

كما أن من المبالغة في الأمر هو ما يستدعي اهتمامنا بصورة خاصة، فالمواقع الاجتماعية تمثل متنفساً رائعاً لبعض الآباء والأمهات وهم يواجهون أسئلة كثيرة تتعلق بطريقة العناية بطفل للمرة الأولى في حياتهم، خاصة مع غياب البديل الطبيعي من الأقارب الذين قد يتعدون بمسافة زمنية ومكانية تمنعهم عن إسداء النصح بصورة مباشرة، إلا أن المبالغة في مشاركة صور ومعلومات تخص الطفل مع غرباء، أمر لا يسلم من محاذير كثيرة أغلبها يصب في قالب الخصوصية والسلامة.

وعلى الرغم من أن أكثر من 60 بالمئة من الآباء المشاركين في الاستطلاع اعترفوا بوعيهم وقلقهم فيما يخص المعلومات الدقيقة الخاصة بصغارهم والتي قد تتعرض للانتهاك من قبل الغرباء، إلا أن 70 بالمئة منهم أكدوا على اعتمادهم الكلي على هذه الوسيلة لمشاركة المعلومات المفيدة ونشدان النصح من خلال الاستفادة من تجارب الآخرين.

إلا أن وسائل الإعلام كشفت في الأونة الأخيرة عن العديد من الحوادث المؤسفة، حيث تعرضت بعض صور الأطفال التي تمت مشاركتها على موقع أو أكثر على الشبكة

هل وصل الأمر بالناس إلى حد عجزوا معه عن الاحتفاظ بخصوصيات حياتهم العائلية والشخصية من دون أن يشاركون تفاصيلها الدقيقة مع الغرباء؟

قبل سنوات أطلعت سيدة أميركية مجموعة كبيرة من معارفها ومن الغرباء أيضا عبر تغريدة سريعة على صفحتها في «تويتر» بأنها تتعرض للإجهاض منذ لحظات أثناء اجتماع عمل وبأنها ستغادر حالا متوجهة إلى المستشفى، فيما لم يجد زوج آخر أفضل من موقع تواصل اجتماعي لمشاركة صور ولادة زوجته لطفلهما الأول، بالتفصيل الممل معبرا عن شجاعة منقطة النظير لتوثيق هذه اللحظات التاريخية ومواصلة عملية التصوير حتى النهاية دون خوف.

تأتي هذه الهفوات في قائمة أغرب الأخبار التي تبادلها مشتركون في مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك وغيرهما من صفحات التأثير الإلكتروني التي حلت في تقديرهم- محل الأهل والأصدقاء والأحبة، لمشاركتهم معلومات مع غرباء لا ينبغي أن يدسوا أنوفهم في دوائها.

وأكد متخصصون في علم النفس التربوي على أن هذه الصور ستسبب إحراجا كبيرا للأطفال وتضع خصوصيتهم على المحك بعد أن يتجاوزوا مرحلة الطفولة، ويواجهون بصورهم الشخصية وهم في وضعيات محرجة، في متناول الغرباء.

وفي استطلاع لآراء أولياء الأمور والمربين من الآباء والأمهات، خاصة الأمهات اللاتي يخترن تجربة الأمومة للمرة الأولى، توصل متخصصون في مستشفى جامعة

أكد متخصصون على أن مشاركة الصور الخاصة ستسبب إحراجا للأطفال وتضع خصوصيتهم على المحك

باختصار

يتعرض عملاق الموضة «دولشي أند غابانا» إلى العديد من المشكلات بسبب أحدث مجموعة تم إطلاقها والتي شملت سماعات رأس مرصعة بالذهب، وهذا بعد أن قامت فنانة كولومبية برفع قضية تنهم فيها دولتشني أند غابانا بسرقة فكرة لوحة لها شهيرة.

أصدرت مجموعة بريد الإمارات بطاقة تهنئة بريدية بمناسبة يوم الأم، في إطار حرصها على تأكيد أهمية دور الأم وتكريما وتقديرا لها في يومها وذلك إيمانا بمكانتها العظيمة وتعزيزا لدورها التربوي في بناء الأسرة والمجتمع.

قالت غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي في مصر إن العنف ضد الأطفال لا يتمثل في القتل والاعتصاب فقط، بل يتمثل أيضا في الزواج المبكر وختان الإناث والعنف ضد الأطفال بمؤسسات الرعاية.

كشفت مسح ميداني أن نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة في الأردن تبلغ نحو 13 بالمئة، 43 بالمئة منهم ذكورا و57 بالمئة إناثا.

توصلت دراسة ألمانية إلى أن نوم القبولة يعزز قدرات الدماغ بشكل كبير، حيث تبين أن الحصول على 45 إلى 60 دقيقة من النوم خلال النهار يزيد قدرات التعلم والذاكرة 5 أضعاف.

أظهر استطلاع للرأي أن المزيد من الفلبينيين أصبحوا يؤيدون الآن تشريع الطلاق حيث مازالت تعد الدولة الوحيدة في العالم - باستثناء الفاتيكان سيتي - التي لا تسمح بالطلاق.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

أفغانيات يحتجن في مخيمات كالسجناء

السيدات والفتيات اللاتي يعشن في مستوطنات مؤقتة يواجهن الجوع والصدمات النفسية ويحرمن من التعليم

وتشهد أفغانستان أعمال عنف يشنها أعضاء حركة طالبان وغيرهم من المتشددين، ويلجأ عدد متنام من النازحين إلى المدن، حيث يقيمون في مساكن متداخلة داخل مستوطنات كبيرة غير قانونية.

الشريحة الأكثر تضررا". وذكرت أكثر من نصف السيدات والفتيات اللاتي أجرى معهن المجلس مقابلات، أن «أفراد عائلتهن لم يسمحوا لهن بزيارة أصدقاء أو أفراد آخرين من عائلتهن»، فيما أكدت أخريات أنهن يخشين من لجوء أزواجهن إلى القسوة أو إدمان أبائهن للمخدرات.

وقالت سيدة تعيش في مخيم بكابول لمجلس اللاجئين النرويجي: «حقوقنا أهملت نباع في الغالب لأرامل وعميان وعجزة ومسنين ولا نملك الحق في رفض الزواج منهم»، وتابعت «نفقد العالم الخارجي كثيرا ونشعر وكأننا سجينات هنا».

كيف تخلق الأعداء وتؤدي من حولك

نشر الكاتب الأميركي ديل كارنيكي (1888-1955)، الذي كان يعمل مدربا لتطوير المهارات والقدرات الشخصية، كتابه «كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس».. ليكون واحدا من أكثر الكتب مبيعا في العالم.. وهو يلخص بنقاط موجزة كيف تكسب أصدقاءك بالمودة والاحترام وحسن الاستماع والتشجيع وإظهار التعاطف والمشاركة في الفرح والحزن.. إلخ. فهل وضع كارنيكي نصب عينيه وهو يكتب كتابه أن ثمة بشرا يحبون خلق الأعداء دون أن يعلموا؟.. وهل خطر بباله بان ثمة من سيرقا كتابه ويعمد إلى تطبيق كل ما هو عكسه.. ليخلق المزيد من الأعداء؟!..

يعرف علماء النفس «العدوانية الاجتماعية» بأنها «سلوك سلبي ينتهجه غالبا شخص لا يجب المواجهة وقد تعرض في طفولته للقهق والكتب».. فهل كلنا كذلك ولو بدرجات؟.. خلق أعداءنا دون أن نعي ونخسر المزيد من الأصدقاء؟.. وهل يعمد بعضنا إلى خلق أعداء بقصدية ومع سبق الإصرار؟.. ماذا لو حاولنا أن نكون أكثر مرونة لنطبق مقولة «الف صديق ولا عدو واحد»؟..

صباحكم صدق وصادقات حقيقية.

يعاملك ببساطة وتعامله بتعقيد.. حينما يتصل بك ولا ترد وإذا بارت بالاتصال بعدد تدرع وتكذب.. حين فتعل مشكلة وتزعل منه لاتفه سبب.. حينما تتعهد لومه وتقرعه بينما يسعى لاحتمالك وتشجيعك ومساندتك.. حينما تتعمد فجأة أن تخفي عنه تفاصيل عادية وتعامله كأنه غريب عنك فحياتك تخضع وحك.. وإن يعاتبك بمحبة ترد بجفاء كأنك تقول له «هذا ليس شأنك».. فثمة أيضا علامة «نهاية».. عامل تعامل.. والعتب على قدر المحبة.. وطالما أنك الغيت من قاموسك كلمة «محبة» بقصد أو غير قصد.. فالعيب مرفوع.. وجذر الصداقة هو الصدق.. والصديق هو من أصدقك وصدقك وصادق عليك.. وما دمت تكذب وتخفي وتشك فانت لم تعد صديقا..

ربما تكون قد قررت الانسحاب من دائرة «المحبة» التي وضعك فيها.. أو أن تضع بينك وبينه مسافة تجعل من اقترابكما أمرا يحتمل الجدل.. لتغير شكل العلاقة من منزلة الأصدقاء إلى درجة المعارف.. أو أنك قررت إلغائها «بتهديب» حاجة ما في نفسك.. أو أنك بطريقة ما قررت أن تخلق عدوا.. أو أنك جعلت منه عدوا فعلا دون أن تدري.. وأيا ما كان الأمر.. فقد خسرت صديقك!..

لندن - كشفت منظمات إغاثة أن النساء والفتيات الأفغانيات اللاتي تشردن جراء العنف، ويعشن في مخيمات بالمدن الرئيسية أكثر عرضة لإساءة المعاملة على أيدي أفراد عائلتهن من الذكور الذين يعاملنهن كسجينات ويبعنهن «مثل الحيوانات» للزواج. وأكدت تقرير لمجلس اللاجئين النرويجي ومكتب الاتصال وهي منظمة سلام يقع مقرها في أفغانستان، أن «السيدات والفتيات اللاتي يعشن في مستوطنات مؤقتة يواجهن الجوع والصدمات النفسية ويحرمن من التعليم والرعاية الصحية، فبينما يعاني النازحون أكثر من غيرهم فإن النساء والفتيات يمثلن

كيف تخلق الأعداء وتؤدي من حولك

ريم قيس كبة

حين اتصل ولا تتصل.. حين أبوح ولا تبوح.. حين أقول كل شيء ولا تقل شيئا.. حين أصدقك وتخدعني.. وأصدقك وتكذبي.. حين أخلص لك راهية بتولا وتخونني.. فثمة بالتأكيد علامة «نهاية»!.. هذا ما يحدث في نهايات بعض قصص الحب.. التي قد تكون مأساوية أحيانا.. وقد تخلق أعداء حقيقيين.. وأحيانا، وهو أمر طبيعي ويحدث أيضا، تنتهي قصة الحب بصداقة.. بعد أن تكون قد تخطيتا الزمن الصعب في كسر التوحد والتعود لنبدأ بمرحلة «تطبيع» العلاقة!

وبما أننا لا نختار ذويتنا لكننا نختار أحبنا.. فإن الصداقة غالبا هي الأمل والأكثر صودا من بين العلاقات الإنسانية التي تحتمل كل شيء..

ولكن.. حينما تراوغ صديقك وتدعي عكس ما تضمير.. ويصدقك إذ أنت تشك فيه.. حينما يستمع إليك ولا يسمعه.. حينما يتفقدك ويسأل عنك وانت لا تفعل.. حينما يهتّم بك وانت لا تبدي له اهتماما.. حينما يقلقه أمرك ولا يعينك أمره.. حينما

جمال

حليب الأمهات وسيلة فريدة للعناية بالبشرة



يقدم مركز «ريفر نورث سبا» للتجميل في ولاية كاليفورنيا الأميركية وسيلة فريدة للعناية ببشرة الوجه، تتمثل في استخدام حليب الأمهات المرضعات بعد إضافته إلى الطين الأبيض للحصول على أفضل النتائج. ويوضع الحليب بعد خلطه مع الطين الأبيض على الوجه بشكل قناع ويترك ليحف، ومن المفترض أن يمنح هذا العلاج الجديد وجه المرأة نعومة مماثلة لنعومة بشرة الأطفال.

وتذكرت شما باتل التي ابتكرت هذا الأسلوب الجديد أنها استوحته من بعض الأمهات اللواتي تستخدمن حليبهن لعلاج الأمراض الجلدية.

وقالت باتل «هناك العديد من الميونات على شبكة الإنترنت تتحدث عن فائدة استخدام حليب المرضعات لعلاج مشاكل البشرة، وأنا أرغب دوما في الخروج عن الأنماط التقليدية والبحث عن وسائل علاج سريعة وفعالة».

وأشارت إيلينا فيديتوفا مؤسسة رابطة ممارسي العناية بالبشرة إلى أن هذه الفكرة جذرية بالاهتمام، حيث أن حليب الأم يعمل على تحفيز نظام مناعة الطفل ويمتلك خواصا مضادة للبكتيريا، وبالتالي فربما لديه القدرة على علاج العديد من الأمراض الجلدية.

رياضة



«لم يكن من السهل الخروج من أزمة النتائج، لقد تطلب منا ذلك عملاً كبيراً، لا بد أن أوجه التحية للاعبين لأنهم أبانوا احترافية ونضجاً كبيرين».

يوسف فرتوت
مدرب أولمبيك أسفي المغربي

«منتخب العراق في حاجة إلى كل كفاءة تساعد على تحقيق حلم الجماهير الرياضية العراقية بالوصول للمرة الثانية لنهائيات كأس العالم بعد العام 1986 في المكسيك».

علي جبار
عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم

«اخترنا المدرب التونسي عمار السويح لأنه يعرف طريقة لعب النادي وهو على دراية كاملة بأجواء الدوري السعودي وكذلك بسبب ضيق الوقت».

منصور الرسيني
نائب رئيس الرائد السعودي

الزاكي: هدف في الأساس تأسيس منتخب قادر على رفع التحدي

● مدرب الأسود متفائل بإمكانية تأهل المغرب لكأس العالم 2018



المدرب بادو الزاكي يؤكد جاهزية المغرب للاستحقاقات القادمة

نقدمه منذ شهر نوفمبر الماضي، ويلتقي منتخب المغرب السبت المقبل مع أوروغواي وديا ضمن استعدادات المنتخبين لمشاركتهما المقبلة. وصرح قائلاً إن أسود الأطلس سيلعبون مباراة كبيرة أمام أوروغواي. وأوضح أن الأمر يتعلق بنوع المباريات «التي سنجعلنا نستخلص الكثير من الاستنتاجات والعبر، لا سيما بعد كل ما بذلنا من جهود»، معتبراً أن مباراة من هذه النوع كفيلاً بالكشف عن الكثير من الدروس. وأكد أنه باستثناء اللاعبين مروان الشماخ ومانويل داكوسا الذين يغيبان عن التشكيلة الحالية بسبب الإصابة، يبقى اختيار بقية اللاعبين الرسميين الـ25 من «اختيارات الناخب وحده».

مضيفاً أن عدداً آخر من اللاعبين ممن أدرجت أسماءهم ضمن قاعدة بيانات سيتم استدعائهم في وقت لاحق بناء على جاهزيتهم. ودافع الزاكي عن اختياراته بالقول «أملك قاعدة اختيار واسعة، كل مرحلة

تضع إطار المرحلة التي تليها، علماً أنني أفضل دائماً دعوة اللاعب الجاهز». وأشار إلى أن ضم الحسين خرجة رغم تقدمه في العمر يرجع «إلى أن تألقه مع سوشو الفرنسي، منحة شارة القيادة». وخرجة هو اللاعب الوحيد المتبقي من تشكيلة بادو التي بلغت نهائي كأس الأمم الأفريقية عام 2004 وأعلن الزاكي عن ضمه الأسبوع الماضي ضمن تشكيلة تشمل 25 لاعباً بينهم 20 لاعباً في أندية خارج البلاد.

وأوضح أن هدفه الأساسي تكوين منتخب قادر على رفع التحدي بعد سلسلة الهزائم التي تعرض لها في السابق، والتي شكلت خيبة أمل للجماهير المغربية التي كانت تتطلع لرؤية أسود الأطلس في أحسن حالاتهم.

وأرجع مدرب المنتخب المغربي توجيهه الدعوة لبعض اللاعبين الجدد لحمل قميص المنتخب الوطني، من أجل الوقوف على إمكانيتهم عن قرب وإعدادهم للاستحقاقات التي تنتظر «أسود الأطلس» مستقبلاً.

وأضاف الزاكي «سنركز على تصفيات كأس العالم بروسيا 2018 والتي نتطلع بالنسبة إلينا في أكتوبر المقبل». وتابع «يسير المنتخب المغربي في خط تصاعدي ويمكنني القول إننا نملك فريقاً جيداً هو الأحسن إن لم يكن مثل أبرز منتخبات القارة وليس أقلها، طموحنا كبير في الصعود لنهائيات 2018».

وتأهل المغرب أربع مرات لنهائيات كأس العالم وكان أول منتخب أفريقي يتجاوز الدور الأول في المكسيك 1986، لكنه فشل في التأهل للنهائيات منذ فرنسا 1998.

وتابع المدرب الذي سبق أن قاد المغرب لنهائيات كأس الأمم بتونس عام 2004 «أوروغواي منتخب قوي يمتاز بفنيات عالية، لقد تسبب في عدة صعوبات لمنتخبات عالمية وبالتالي فإن استفادتنا ستكون كبيرة من أجل تصحيح الأخطاء».

واستطرد الزاكي قائلاً «نسعى إلى تقديم أفضل أداء ممكن خلال اللقاء المواصلة ما

قال بادو الزاكي مدرب منتخب المغرب إنه يريد إعادة البسمة إلى وجوه الجماهير المغربية بعد سلسلة النتائج السلبية التي حققها المنتخب في السنوات الثلاث الأخيرة.

الرباط - أعرب بادو الزاكي مدرب المغرب لكرة القدم عن تفاؤله بقدره «أسود الأطلس» على التأهل لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، مشيراً إلى أن المباراة الودية التي سيخوضها الفريق مطلع الأسبوع المقبل أمام أوروغواي تدخل في إطار الاستعدادات لخوض التصفيات. وقال الزاكي، أفضل لاعب في أفريقيا عام 1986، في مؤتمر صحفي أقيم على ملعب أكادير الكبير في مستهل المعسكر الإعدادي للمنتخب «في انتظار أن نتصفا محكمة التحكيم الرياضية في لوزان وتعيينا للمشاركة بكأس الأمم الأفريقية عامي 2017 و2019».

وفي انتظار صدور قرار محكمة التحكيم الرياضية بشأن تعليق مشاركة المغرب في منافسات الكأس الأفريقية خلال دورتي 2017 و2019، الذي اعتبر أنه «أضر بالمدرب الوطني كما باللاعبين الذين حرّموا من التطور واللعب والبطولة»، مشدداً على «ضرورة التعامل في غضون ذلك مع الواقع، أي ضمان التأهل إلى مونديال 2018 بروسيا».

وخلص إلى أن «أحسن رد اعتبار للمنتخب الوطني هو ضمان تأهله في إقصائيات المونديال القادم بفضل الاستثمار الأمثل لتاريخ المغرب الكروي ولسمعته الدولية، إلى جانب ما يمتلكه من قدرات بشرية ومادية ولوجيستية».

وكان الاتحاد الأفريقي للعبة قد قرر في مطلع فبراير الماضي حرمان المغرب من حوض النسختين المقبلتين لكأس الأمم في إطار عقوبة لانسحابه من تنظيم نسخة 2015 بسبب مخاوف من تفشي فيروس الإيبولا. وانتقلت البطولة إلى غينيا الاستوائية وانتهت بتتويج ساحل العاج باللقب الشهر الماضي.

وانتقل الخلاف إلى محكمة التحكيم الرياضية للمصلح في شكوى المغرب من العقوبات الموقعة عليه.

المغرب تأهل أربع مرات
لنهائيات كأس العالم وكان أول
منتخب أفريقي يتجاوز الدور
الأول في المكسيك 1986

متفرقات

أشاد شوقي غريب المدرب السابق لمنتخب مصر بالمدرب الجديد للفريق الأرجنتيني هيكنتور كوبر خلال لقائهما بمعسكر المنتخب. وقال غريب «كوبر شخص جدير بالاحترام.. ويتمتع بخبرة كبيرة ستصب في صالح الكرة المصرية». ووصف الاتحاد الزيارة بأنها «رائعة وتدل على احترافية عالية وإخلاص من غريب وصق في حرصه على مصلحة المنتخب المصري». وخلال الزيارة أعرب مدرب مصر السابق عن استعداده لتقديم كل ما يطلبه كوبر من معلومات إلى جانب التقرير الختامي الذي قدمه للاتحاد عند انتهاء مهمته مع الفريق.

تعرض الدولي الجزائري كارل مجاني، مدافع طرابزون سبور التركي، لإصابة مع فريقه أجبرته على مغادرة الملعب اضطرارياً. ولم يوضح النادي التركي طبيعة ولا حجم خطورة إصابة اللاعب الجزائري. وستجرمه الإصابة من خوض معسكر محاربي الصحراء الذي يبدأ الاثنين بالدوحة وتتخلله مباراتين وديتين أمام منتخبي قطر وعمان يومي الخميس والجمعة على التوالي.

وتعيد إصابة مجاني الأحدث في مسلسل إصابات الدوليين الجزائريين الذين كان آخرهم يانيس طافر لاعب نادي سان غال السويسري.

منح الجهاز الفني لفريق الشباب السعودي لكرة القدم بقيادة البرتغالي جابري باتشيكو راحة سلبية للاعبين الفريق لمدة أربعة أيام على أن يعود الفريق للتدريبات بداية من يوم الجمعة المقبل. وكان الفريق خسر أمام ضيفه الهلال 1-0 خلال المباراة التي جمعتهم في منافسات المرحلة الـ20 من الدوري السعودي الممتاز. وأجرى أول أمس الاثنين عبدالمالك الخبيري

لاعب الفريق عملية جراحية في يده مما أدى إلى استبعاده من قائمة المنتخب السعودي الذي يواجه المنتخب الأردني يوم 30 مارس الجاري.

لم تحقق محركات هوندا السرعة المتوقعة مع عودتها لسباقات فورمولا 1 في سيارات مكلايرين، لكن الصانع الياباني واثق من النجاح في بطولة العالم للدراجات النارية حين يبدأ سعي البطل الإسباني مارك ماركيث إلى نيل اللقب للموسم الثالث على التوالي انطلاقاً بسباق قطر يوم الأحد المقبل.

فمرة أخرى سيكون المتسابق البالغ من العمر 22 عاماً أبرز المرشحين اله للقب في قائمة تضم مواطنيه خورخي لورينزو وداني بيدروسا، بالإضافة إلى الأسطورة الإيطالي فالنتينو روسي.

ينتقل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول إلى دورة مباهي الأميركية المختلطة، ثاني دورات الألف نقطة للماسترز في كرة المضرب، التي تنطلق اليوم الأربعاء ساعياً إلى لقبه الخامس فيها، في الوقت الذي يبحث فيه الإسباني رافائيل نادال الثاني عن فك الحس بعد خسارته النهائي أربع مرات. ويمر الصربي بأفضل حالاته ويبدو مسيطراً تماماً على صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين والألقاب المهمة هذا الموسم، فتوج في بطولة أستراليا المفتوحة في يناير على حساب البريطاني

أندي موراي، ثم احتفظ بلقب دورة إنديان ويلز أولى دورات الماسترز بتغلبه على السويسري روجيه فيدرر. وكان خسر الشهر الماضي نهائي دورة دبي أمام فيدرر.

خطر الغياب عن أولمبياد 2016 يهدد السباح بارك

استضافتها كوريا الجنوبية وشارك فيها، وأظهرت النتيجة تناوله مادة التستوستيرون المحظورة. ومثل السباح أمام الاتحاد الدولي في لوزان وأكد أنه أخذ حقنة في يناير 2014 بناء على طلب أحد المستشفيات في كوريا الجنوبية، ولم يكن يعلم أنها تحتوي على مواد ممنوعة. وهو السباح الآسيوي الثاني الذي يتم إيقافه بعد النجم الصيني يانغ سون الحاصل على ذهبيتين أولمبيتين والذي أوقف في نوفمبر الماضي 3 أشهر لثبوت تناوله مادة تريمتازيدين.

وبدأ بارك (25 عاماً) السباحة في سن الخامسة، وهو الرياضي الأكثر حصولاً على الميداليات في كوريا الجنوبية، فبالإضافة إلى ذهبية 400 م، حصل في أولمبياد بكين ولندن (2012) على 3 فضيات وعلى ذهبية السباق نفسه في بطولة العالم عامي 2007 و2011. وسيبدأ سريان الإيقاف من الثالث من سبتمبر 2014 وحتى الثاني من مارس 2016 وهو موعد يضع علامات استفهام كبيرة حول مشاركة بارك في دورة الألعاب الأولمبية 2016. وقال الاتحاد الدولي إن جميع النتائج التي حققها بارك اعتباراً من تاريخ بدء سريان الإيقاف ستلغى وسيتم سحب جميع الجوائز المالية.

وأصبح بارك الذي اشتهر بلقب «فتى البحرية» بمثابة بطل قومي في كوريا الجنوبية حين أحرز ذهبية سباق السباحة الحرة لمسافة 400 متر في دورة بكين الأولمبية 2008.

كشف مسؤول في اللجنة الأولمبية الكورية الجنوبية أمس الثلاثاء أن السباح الكوري الجنوبي قد يغيب أيضاً عن أولمبياد ريو دي جانيرو 2016. وتقام الألعاب الأولمبية في صيف 2016. لكن مسؤولاً في اللجنة الأولمبية الكورية الجنوبية أوضح أن بارك قد لا يشارك أيضاً في الألعاب الأولمبية بسبب قانون جديد يستبعد أي رياضي موقوف بسبب المنشطات من تمثيل كوريا الجنوبية لمدة ثلاث سنوات. وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه «إذا طبق القانون كما هو فإن بارك لن يتمكن من المشاركة في الألعاب الأولمبية العام المقبل. وأقرت اللجنة الأولمبية الكورية الجنوبية هذا القانون في يوليو الماضي.

سيول - أكد الاتحاد الدولي للسباحة أنه أوقف السباح الكوري الجنوبي تاي هوان بارك الحاصل على 4 ميداليات أولمبية 18 شهراً لثبوت تناوله المنشطات.

وأوضح الاتحاد الدولي أن فترة الإيقاف تبدأ من 3 سبتمبر 2014 وتنتهي في 2 مارس



الاتحاد الدولي للسباحة يوقف هوان بارك 18 شهراً

باختصار

شعر المدرب البرتغالي جوزيه رومو بنوع من الإرتياح بعد استعادة صانع ألعاب فريق الرجاء البيضاوي صلاح الدين عقال، كثيراً من مؤهلاته واستجابته للعلاج بشكل سريع بعد فترة طويلة.

واصل نادي الوداد البيضاوي، متصدراً ترتيب الدوري المغربي، سياسة تعاقداته المبكرة، إذ تعاقد مع مدافع سنغالي يدعى مامادو نيانغ على أن يكمل الموسم الحالي مع رديف الوداد.

اعتذر الاتحاد المصري عن قدوم المنتخب الأولمبي إلى تونس لمواجهة نسور قرطاج وديا كما كان مبرمجاً من قبل في 30 مارس الحالي، وهو ما جعل الإدارة الفنية للاتحاد التونسي تبحث عن منافس آخر لهذا الموعد.

قدم نواف العابد لاعب فريق الهلال السعودي اعتذاره عن عدم سفره مع الفريق إلى إيران لمواجهة فريق فولاد خوزستان الإيراني في الجولة الثالثة من بطولة دوري أبطال آسيا التي أقيمت الثلاثاء الماضي.

عاقبت لجنة الانضباط بالدوري الجزائري الممتاز، فريقين وفاق سطيف ومولودية الجزائر بخوض مباراة واحدة دون جمهور على خلفية أحداث الشغب التي جرت بين الجماهير في المباراة التي جمعتهم في الجولة الـ23.

أعلن نادي الانتصار اللبناني عن تعاقد مع المدرب المصري المعروف فاروق جعفر للإشراف على فريقه الأول بعد إقالة المدرب الصربي زوران بيسيتش.



«احتلال المركز الثاني أو الثالث سيكون أمرا جيدا، نأمل في أن يتعثرت تشيلسي، الفوز ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي ضمن أولوياتنا».

أوليفيه جيرو
لاعب فريق أرسنال

«جئت إلى برشلونة من أجل تسجيل الأهداف، أنا استخدم ليونيل ميسي ونيمار من أجل فك طلاسم دفاعات الخصوم وإحراز الأهداف باستمرار».

لويس سواريز
مهاجم نادي برشلونة

«ريمي ربما يستحق أكثر مما أعطى له هذا الموسم، المدرب يمكن أن يشعر بأنه مدين بشيء ما إلى اللاعب، وهذا هو الوضع بيني وبين ريمي، أعتقد أنني مدين له».

جوزيه مورينيو
مدرب تشيلسي



الأمير علي بن الحسين يصعد هجومه على سجل بلاتر المثير للجدل

● فان براغ: لا يمكننا الاستمرار مع هذا الرجل المسؤول عن الفيفا ● فيغو: إذا أعيد انتخاب بلاتر فذلك يعني ضياع 4 سنوات



الأمير علي بن الحسين يدعو إلى ضرورة تغيير سياسة الفيفا

في المشاورات والنصح وزيادة سلطة المكافحة في الفيفا خصوصا الرقابة على الرئيس. واقترح أيضا توسيع كأس العالم التي هي مستقبل المنظمة (فيفا)، وزيادة عدد المنتخبات من 32 إلى 40 بعد أن اقترح في وقت سابق رفع العدد إلى 48 لأن ذلك ستكون له فوائد جمة بالنسبة إلى المنتخبات التي لم تستطع التأهل، وهذا سيزيد من العائدات والاستثمارات.

واعتبر فان براغ «من العقلانية في لحظة ما أن تجلس ونرى التوازنات، فإما أن نبقى كما هي الحال الآن وأما أن ينسحب مرشح أو اثنين لصالح الثالث. لقد بدأنا الحملة التي ستستمر حتى موعد الانتخابات» في 29 مايو في زيورخ.

بن الحسين، تكررت كلمة «التغيير» على لسان المنافسين الآخرين لبلاتر. وشدد فان براغ (67 عاما) لن ترشح لرئاسة الفيفا سوى لولاية واحدة في إشارة إلى أن بلاتر مرشح لولاية خامسة. وأضاف في الفيفا، لا يتم الحديث أبدا عن تقليص التكلفة. أنا أقتراح القيام بذلك. يجب أيضا وجود ديمقراطية أكثر. برنامجي يمكن تنفيذه في 4 أعوام وأنا على الأقل لن يكون لدي الهاجس لإعادة انتخابي بعد عامين لأنني لن أترشح سوى لولاية واحدة».

وتابع «أسوأ لانتخابات الدولي تعود للانتخابات المنضوية تحت لوائه، ويجب أن يكون لدى الأعضاء فكرة واضحة حول كيفية تصرف الفيفا بها وليس كما هي الحال الآن». ويريد فيغو «إشراك الاتحادات بشكل أكبر

باستثناء المرشح الثالث الأمير علي بن الحسين، تكررت كلمة "التغيير" على لسان منافسي بلاتر الآخرين

من جانبه أفضل وأبقى طريقة طرح أفكاره هو النقاش. لقد أصبت بخيبة جفاء رفض بلاتر هذا الأمر، فيما ذهب فيغو إلى القول «البعض يرى أن بلاتر سيخسر في النقاش، قد يكونوا على حق، أما أنا فلا أخشى أي نقاش». وباستثناء المرشح الثالث الأمير علي

بتغيير شيء وأعيد انتخاب بلاتر فذلك يعني ضياع 4 سنوات في ما يبدو ردا على رفض بلاتر (79) الذي يقود الفيفا منذ 17 عاما، أي مواجهة علنية مع المرشحين الآخرين. بلاتر رئيس الفيفا منذ عام 1998 وقام بأشياء إيجابية كثيرة، لكن عندما تسري بقوة شائعات حول الفساد تشوه صورة الفيفا فهو المسؤول».

وأضاف «عودة الأشخاص الذين التقيتهم خلال حملتي، إيجابية. هل حقا يريدون التغيير أم استمرار الوضع على ما هو عليه؟ إذا كانوا يقولون أنهم يريدون التغيير مجاملة لي، فهذه مشكلتهم. أحيانا، هناك خوف من التغيير، لكن يجب إقناع الناس بأنه سيكون نحو الأفضل». وقال فان براغ

وجه المرشحون لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سهام تقديم بوجه الرئيس الحالي السويسري جوزيف بلاتر المرشح لولاية خامسة، والذي يرفض فكرة أي نقاش عام أو مناظرة تلفزيونية، خصوصا الأمير علي بن حسين والدولي البرتغالي السابق لويس فيغو ورئيس الاتحاد الهولندي ميكايل فان براغ.

فيينا - اعتبر رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم الأمير علي بن الحسين أنه يتعين على الاتحاد الدولي للعبة أن يتخلى عن قيادته الاستبدادية.

وقال الأمير علي أحد المرشحين الأربعة لرئاسة الفيفا وأحد نواب رئيس الاتحاد الدولي، في خطاب له خلال مؤتمر الاتحاد الأوروبي في فيينا تعيش لحظة حاسمة، داخل وخارج الاتحاد الدولي، وهناك أصوات ضد الطريقة التي يتم بواسطتها إدارة الفيفا، هناك مشاكل متجذرة بعمق، ويجب علينا التعامل معها كإسرة واحدة. في العالم بأسره، هناك إرادة للتغيير، ويجب أن يكون الفيفا في المستوى ويتخلى عن قيادته الاستبدادية. وختم صورة الاتحاد الدولي تراجع، تخيلوا اتحادا دوليا شابا ومرمما ومرتبيا بحب كرة القدم».

ومنح الاتحاد الأوروبي الفرصة للمرشحين الأربعة للانتخابات الرئاسية للفيفا بالحدث في مؤتمره المنعقد بالعاصمة النمساوية. وحده بلاتر رفض بحجة أنه رئيس الفيفا منذ 17 عاما، فيما وافق الثلاثة الآخرون الأمير علي والمهاجم الدولي البرتغالي السابق لويس فيغو ورئيس الاتحاد الهولندي ميكايل فان براغ.

وجدد فان براغ مرة أخرى استنكاره من الشائعات التي تلتصق بصورة الفيفا «المحسوبة، والفساد، وغيرها...». وقال «نحن بحاجة إلى تغيير القيادة، وعلى جيلنا القيام بذلك، مضيفا «لا يمكننا أن نستمر مع نفس الرجل المسؤول عن الوضع الحالي للفيفا. ليس لدي طموح البقاء رئيسا للفيفا لمدة 20 عاما، ولكن أربعة أعوام فقط».

من جهته، كرر فيغو تأكيديه أن الفيفا سيرتكب خطأ بتكريزه في عمله على «رجل واحد، الرئيس». ودعا إلى زيادة مشاركة الاتحادات الأعضاء في الفيفا في عملية اتخاذ القرار. وتقام الانتخابات الرئاسية للفيفا في 29 مايو المقبل في زيورخ. ويسمى بلاتر (79 عاما) إلى ولاية خامسة.

واعتبر فيغو (42 عاما) الحاصل على جائزة الكرة الذهبية عام 2000 أنه «إذا لم

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يجدد ثقته في بلاتيني



بلاتيني يعد بمواصلة العمل من أجل النهوض بكرة القدم الأوروبية

للالاتحاد الأوروبي لولاية ثالثة على التوالي، بان على الحكومات العمل من أجل تجنب العودة إلى الأيام المظلمة لكرة القدم عندما «كان المشاعبون والمنظرون بكافة أنواعهم متحكمين في الأمور» في العديد من ملاعب القارة الأوروبية.

وكان بلاتيني من نجوم فريق يوفنتوس الذي فقد 39 مشجعا خلال مأساة ملعب هايسل في مباراة عاصفة مع ليفربول في نهائي كأس أبطال أوروبا 1985، ما دفع بالاتحاد الأوروبي إلى منع الأندية الإنكليزية من المشاركة القارية حتى موسم 1990-1991، فيما منع «الحمراء» من المشاركة القارية لـ3 مواسم إضافية قبل تقليص الفترة لموسم إضافي واحد. بالمناسبة هناك دول مثل إنكلترا تنظر بعين الريبة إلى بلاتيني ولا تريد رئيسا للاتحاد. وطالب بلاتيني باعتماد إجراءات أكثر صرامة بحث المشجعين المشاعبين المعروفين من قبل السلطات.

ودون أن يسمى أحدا، تابع «لا تعيروا اهتماما لما يقال، يحاول البعض أن يضعنا (الاتحاد الأوروبي) في مواجهة الآخرين (الاتحاد الدولي)، أن يعتمد مبدأ فرق تسد. بعضهم يحاول عزل أوروبا المتعجرفة والأثانية» حسب رأيهم. وواصل بلاتيني الذي عدل عن فكرة منافسة بلاتر على رئاسة الاتحاد الدولي لأن عمله في الاتحاد القاري لم ينته حسب ما أكد سابقا «نعم، نحن نرتكب أخطاء (محظوظون، نعم، نحن نرتكب الأخطاء ولسنا بالضرورة أفضل من الآخرين، لكن يجب أن تعلموا أننا مستعدون للعمل معكم بدا بيد من أجل مصلحة كرة القدم العالمية، من أجل مصلحة الاتحادات الـ209 الأعضاء ومن أجل مصلحة فيفا».

وحذر ميشال بلاتيني من تنامي التطرف «الغادر» في أوروبا ما يفرض مخاطر جديدة من حصول أعمال شغب في ملاعب كرة القدم. وراى بلاتيني الذي يتحضر لانتخابات رئيسا

فيينا - جدد المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني ولاءه لأتلتيكو مدريد الإسباني ومدد عقده مع الفريق حتى عام 2020. وكان سيميوني يرتبط مع «كولتشيونيروس» حتى 2017 بعدد تتم مراجعته كل سنة، لكنه سبق مع فريق العاصمة بحكم عقده الجديد حتى 2020، ليستك إشاعات انتقاله إلى مانشستر سيتي الإنكليزي أو باريس سان جرمان الفرنسي.

وحقق سيميوني نجاحات باهرة مع أتلتيكو، فاحرز لقبى الدوري الأوروبي والكأس السوبر الأوروبية في 2012 وكأس أسبانيا 2013 والدوري الإسباني 2014 ثم وصافة دوري أبطال أوروبا العام الماضي، فنجح لاعب الوسط السابق برفعه إلى القمة في ظل تواجد العملاقين المحليين ريال مدريد وبرشلونة.

ووصل سيميوني (44 عاما و106 مباريات دولية) إلى أتلتيكو في 23 ديسمبر 2011 بدلا من غريغوريو مانسانو بعد خسارته الفادحة في منافسة الكأس أمام الباسيتي من الدرجة الثالثة. ويحتل أتلتيكو رانها المركز الرابع في الدوري وراء برشلونة وريال مدريد وفالنسيا، لكن وصيف البطل القاري بلغ ربع نهائي المسابقة الأولى لمواجهة ريال مدريد بعدما خسر أمامه بصعوبة في نهائي الموسم الماضي.

ورغم خسارة الحارس البلجيكي تيبو كورتوا والمهاجم الدولي دييغو كوستا والمدافع البرازيلي فيليبسي لويس أمام تشيلسي الإنكليزي، إلا أن «التشولو» نجح في نقل شهرته للألقاب إلى لاعبيه، بعد تألقه كلاعب مع أتلتيكو (1994-1997 و2003-2005) وإنتر ميلان (1997-1999) ولاتسيو روما (1999-2003) الإيطاليين.

وشملت صفقة الأرجنتيني بند فض الاتفاق في حالة موافقة الطرفين، مع مبلغ 6 ملايين جنيه إسترليني كتعويضات للنادي، علما أن قيمة المبلغ سترتفع مع كل بطولة يفوز بها سيميوني. وقدم الروخي بلاتكوس تأكيدات للمدرب المحنك بشراء لاعبين وتدعيم الفريق، حتى يستطیع المدرب النجاح كالموسم الماضي، عندما فاز بلقب الدوري الإسباني.

باختصار

قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوبا)، في اجتماع لجنته التنفيذية في العاصمة النمساوية فيينا، منح مزايا مالية أكبر للفريق المشاركة في بطولتي دوري الأبطال والدوري الأوروبي.

أقر الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إلغاء البطاقة الحمراء التي أشهرها أحد الحكام خطأ في وجه أحد لاعبي فريق ويست بروميتش خلال المباراة التي جمعتهم بمنافسته مانشستر سيتي يوم السبت الماضي.

استدعى مدرب منتخب إنكلترا روي هودجسون لاعب وسط فريق توتنهام راين مايسون لأول مرة للحلول محل لاعب ليفربول آدم لالانا المصاب ضمن التشكيلة التي ستواجه ليتوانيا، ثم إيطاليا.

أصبح نادي مانشستر يونايتد أقرب من أي وقت مضى إلى التعاقد مع ماتس هاملز قلب دفاع بروسيا دورتموند. وقد أعطت إدارة مانشستر يونايتد المدرب لويس فان غال الضوء الأخضر لحسم الصفقة.

أفاد المدير الرياضي لنادي باير ليفركوزن الألماني رودي فولر، أن على أندية الدوري الإنكليزي دفع أعلى سعر من أجل الظفر بخدمات مغربي المولد الألماني الجنسية كريم بلعربي.

عين نادي تشسكا صوفيا، الذي سبق له التتويج بدوري بلغاريا، 31 مرة جالين إيفانوف مدربا مؤقتا له. ويتولى إيفانوف (39 عاما) تدريب تشسكا صوفيا خلفا لتسويكو ملادينوف.

صباح العرب



الحبيب الأسود

دوافع غير مطروحة للنقاش

لما قالوا إن الإرهاب سببه الفقر، فوجدنا أن أثرياء انضموا إلى كتائبه، وميسورين حاربوا في صفوفه، ورجال أعمال كبارا يدعمونه، ودولا غنية تعرضت لشروبه، وفقراء يبنذونه.

وقالوا إن الإرهاب سببه الجهل، فأرنا أطباء ومهندسين وأساتذة جامعيين وخبراء وفنيين ومدراء ومحامين ومفكرين وإعلاميين ومحللين سياسيين وعسكريين يساندونه ويدافعون عنه ويشيرون بزمنه ودولته، ويركبون المخاطر في سبيل الالتحاق بجماعاته المقاتلة من جبل الشعانبي إلى درنة، ومن سيناء إلى الرقة، ومن الموصل إلى كندهار، ومن اليمن إلى الصومال إلى مضارب بوكو حرام.

وقالوا إن الاستبداد هو السبب الحقيقي للإرهاب، فكذبهم الواقع، وظهرت تقارير إعلامية تتحدث عن مئات الشبان والبنات ممن تركوا ديمقراطية الغرب وحيواته وحقوق الإنسان فيه ليلتحقوا بالدواعش وليلشركوا في مهرجانات الذبح والحرق والتصفيات الجماعية، بل ورأينا الإرهاب يضرب في عواصم الديمقراطية من نيويورك إلى باريس، ومن لندن إلى مدريد، ومن بروكسيل إلى أوسلو إلى كوبنهاغن، وخرج المتشددون في دول ما سمي بالربيع العربي ليعلموا أنهم ضد الديمقراطية والانتخابات والدولة المدنية والأحزاب لأن جميعها رجس من عمل الشيطان، والأهم لهم إلا استعادة زمن الخلافة، مسترسلين في التذكير بعهد العمرين وصلاحهما، متجاوزين عن 180 خليفة آخرين، وعن تاريخ طويل من الدماء والجهل والسواد والتكفير والاعتقالات والخيانات.

وقالوا إن الإرهاب أساسه التفاوت بين المناطق والجهات في البلد الواحد، فأرنا أبناء المناطق المحرومة وأبناء المناطق المحظوظة يجتمعون معا تحت راية العقاب، حيث لا فرق بين هذا وذاك إلا بمدى الولاء والبراء، والإيغال في تكفير المجتمع.

وقالوا إن الإرهاب مرتبط بدول اعتمدت أنظمة الاستقلال فيها فكرا علمانيا، فوجدنا ألا فرق بين دول مدنية وأخرى دينية في تفرخ التكفيريين والإرهابيين، حيث للإرهاب نظامه المختلف والمغاير والمتمرد على جميع الأنظمة الأخرى سواء كانت تطبق الشريعة أو تعتمد القوانين الوضعية.

إن الإرهاب ليس وليد الفقر أو الجهل أو الاستبداد أو التفاوت الجهوي والمناطقى أو الأنظمة العلمانية كما يقال، وإنما له دوافع أخرى مازلنا لا نمتلك الجراءة على طرحها للنقاش، وعندما تكون لنا جراءة النقاش والطرح سنكون قد وضعنا القدم الأولى على درب الإصلاح.

ولكن بأي ثمن؟ ذلك هو السؤال.

عرض لوحة بريشة هتلر

لليبيع في مزاد

لوس أنجلوس - تعرض لوحة رسمها أدولف هتلر للبيع في مزاد علني في لوس أنجلوس خلال الأسبوع الحالي على ما أفادت به دار مزادات في كاليفورنيا، غرب الولايات المتحدة.

ولوحة "الأكاريل" هذه التي تمثل باقة من الزهر البرتقالي والأحمر والزهري في إناء خزفي أزرق، رسمها أدولف هتلر العام 1912 عندما كان في العشرينات من العمر.

وبدأت المزادات التي تديرها دار "نايت د. ساندرز" عبر الإنترنت من سعر 30 ألف دولار.

وحاول هتلر في شبابه أن يشق طريقه كرسام بانتقاله للعيش في فيينا. وقد باع تاجر أعمال فنية يهودي، أمن بموهبته، لوحات عدة له إلى زبائن يهود أثرياء في العام 1911.

وبعد توليه السلطة صادر هتلر القاعة الفنية التي يملكها التاجر سامويل مورغنشترن ورحله إلى غيتو ووتش في بولندا حيث توفي العام 1943، على ما ذكرت دار المزادات.

ملاحظات



محامية عراقية تتحدى التقاليد ببيع الكتب في شارع المتنبي

وذكر ستار محسن علي صاحب دار سطور للنشر أن الدار حرصت منذ اللحظة الأولى على دعم رقية ومساندتها رغم بعض التعليقات من ضعاف النفوس على اعتبار أن وجود امرأة يساهم في عملية البيع وتوسيع الإقبال على الكتاب، على حد تعبيره.

وتراجعت سوق الكتب في العراق إلى حد بعيد في ذروة أعمال العنف الطائفية في عامي 2006 و2007، لكنها عادت إلى الازدهار الآن على نحو لم يسبق له مثيل.

وكان شارع المتنبي الذي يحمل اسم الشاعر العباسي الكبير الذي عاش في القرن العاشر الميلادي مركزا للمكتبات والمطابع في بغداد وكانت مقاهبه، على غرار "مقهى الشابندر"، مراكز للإشعاع الثقافي يتلاقى فيها المثقفون. وعادت أيام الجمعة موعدا أسبوعيا لباعة الكتب للالتقاء بزبائنهم في شارع المتنبي.

سوق الجمعة للكتب بشارع المتنبي يفضلن التعامل مع رقية لأنها امرأة.

وتحظى رقية بتقدير اصحاب دور النشر وطباعة الكتب بشارع المتنبي وثنائهم، وعلى رأسهم بلال ستار مدير دار سطور للنشر التي تباع الفتاة مطبوعاتها في الشارع.

وقال ستار "هي تقرأ، وهي قارئة جيدة أيضا، وأحبت هذه المهنة. اقترحت علينا أن تعمل بالدار وأنا بصراحة رحبت بالموضوع. هي شجاعة وسط هذا الشارع .

ويحرص محمد عباس زوج رقية على مصاحبته إلى سوق الكتب في شارع المتنبي أسبوعيا.

وقال عباس "أنا عراقي. أنا أقرأ، وهي تقرأ الكتاب بنهم. أعجبت بها. صرنا صديقين، ثم تزوجنا ومهرها كان 500 كتاب بالف كتاب. أول مرة التقينا فيها وتحدثنا كانت هنا في شارع المتنبي أيضا عن طريق الصدفة".

ظل بيع الكتب بشارع المتنبي في بغداد حلما يراود العراقية رقية فوزية في سنوات عمرها الأولى إلى أن نجحت أخيرا في تحقيقه.

المتنبي بثقة كبيرة وحماس شديد ولا تبالي كثيرا بدهشة البعض من وجود امرأة تزاول عملا لا يزال مقصورا على الرجال. وقالت المحامية الشابة "أنا لم أر مضايقة من قبل المقبلين على شارع المتنبي، لكن المارة والزبائن لظالما أراهم مندهشين، فهم لم يتوقعوا رؤية فتاة تباع الكتب في الشارع، غير أن أغلبهم كان يشجعي".

وتشهد جنبات شارع المتنبي زيادة كبيرة في النشاط أيام الجمعة، حيث يمتلئ بباعة الكتب وهواة القراءة في سوق مفتوحة وللقصص وكتب الفلسفة والتاريخ والعلوم ومختلف فروع المعرفة الأخرى.

ورغم شجاعة رقية في اقتحام مجال جديد يحتره الرجال فلاتزال بعض العراقيات في

بغداد - تخرجت الناشطة الحقوقية رقية فوزية (عبد علي)، البالغة من العمر 22 سنة، من كلية الحقوق وصار لها مكانها في سوق الجمعة بشارع المتنبي لتكون أول امرأة عراقية تباع الكتب في الشارع الذي ارتبط اسمه بالأدب والثقافة منذ القدم.

وقالت رقية "منذ كنت صغيرة كنت دائما أحلم بأن يكون لدي مكتبان، وأحد لبيع الكتب صباحا والثاني مكتب محاماة لاستقبال الزبائن عصرا. وكنت أتوقع أنني سأحقق هذا الحلم يوما ما".

وأضافت رقية أن تحقيق حلمها لم يكن أمرا سهلا، فقد واجهت معارضة قوية من أسرقتها، لكنها أصرت على المضي قدما.

وتقف رقية بين صفوف الكتب في شارع

بعد الشدين أنجلينا تستأصل المبيضين

لنيويورك - أعلنت أنجلينا جولي أنها خضعت لعملية استئصال وقائية للمبيضين وقتاتي فالوب خشية إصابتها بالسرطان.

وجاء إعلان الممثلة في رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" بعد سنتين على عملية استئصال الثديين بسبب احتمال إصابتها العالي جدا بالسرطان لوجود خلل في إحدى جيناتها. وأوضحت أنجلينا، البالغة من العمر

39 سنة، أنها تحضرت منذ فترة لهذه العملية، وقد لجأت إلى الجراحة، حسب نصائح الأطباء، بسبب التاريخ المرضي في عائلتها، حيث أدى السرطان إلى وفاة والدتها وجدتها وخالتها.

وأضافت "الحقيقة هي أنني لا أزال عرضة للإصابة بالسرطان. وسوف أبحث عن طرق طبيعية لتقوية جهاز مناعتي، وبسبب مشاعر الأثني لدي فإن خياراتي تنحصر في الاهتمام بوضعي الصحي وعائلتي حتى لا يقول أطفالي فيما بعد أن أمي ماتت بسرطان المبيض".

وخضعت جولي المتزوجة من النجم براد بيت للجراحة في الأسبوع الماضي بعد أن أبلغها الأطباء أن إمكانية إصابتها بسرطان المبيض تبلغ 50 في المئة بسبب عامل وراثي.

وسافر الممثل براد بيت من فرنسا إلى الولايات المتحدة ليكون إلى جانب زوجته بعدما أبلغته بنتيجة الفحص الطبي. وقالت جولي "الجميل في مثل هذه اللحظات من الحياة هو وضوح الرؤية بشكل كبير. تدرك ما الذي تعيش من أجله وما هو مهم فعلا. الموقف يثير صراعا داخليا وتشعورا بالسلام".

ومضت في القول "ليس في الإمكان التخلص من كل احتمالات الإصابة بالمرض، وفي الواقع لا أزال معرضة للإصابة بالسرطان".

وكانت جولي قررت عام 2013 استئصال ثدييها بعد أن اكتشفت أنها تعاني من طفرة جينية تزيد بصورة كبيرة جدا من احتمال إصابتها بسرطان المبيض وسرطان الثدي اللذين توفيت بهما أمها عام 2007.

حبس مدرس مصري قص شعر تلميذة

القاهرة - قررت النيابة العامة المصرية حبس مدرس في مدرسة ابتدائية أربعة أيام على ذمة التحقيقات بعد ضرب طالبة وقص خصلتها من شعرها لأنها لم تكن ترتدي الحجاب، حسب ما قال مسؤول قضائي.

وكان المدرس الذي يعمل في مدرسة ابتدائية في محافظة الفيوم، على بعد 100 كيلومتر جنوب القاهرة، أحيل إلى النيابة بعد وقفه عن العمل لضربه لتلميذة في الصف الخامس الابتدائي وقيامه بقص خصلتها من

شعرها لأنها لا ترتدي الحجاب رغم أن غطاء الرأس ليس إلزاميا في المدارس المصرية، حسب المصدر نفسه.

وكان تلميذ في الثانية عشرة من عمره ضرب حتى الموت من قبل مدرس في القاهرة الشهر الماضي.

وينتشر العقاب الجسدي في المدارس المصرية، حيث أدى إهمال السلطات إلى مقتل تلميذين أيضا بسبب سوء حالة المباني المدرسية.

باحثون يحصلون على معادن ثمينة من مياه الصرف الصحي

معادن بقيمة نحو 13 مليون دولار. وتعتمد مجموعة من الباحثين بالتعاون مع أستاذة علم طبقات الأرض، كاتلين سميث من مدينة ليكهود بولاية كولورادو، الاستمرار في البحث عن حقيقة هذا الأمر "فهناك معادن في كل مكان"، حسبما أوضحت سميث، مضيئة "هذه المعادن موجودة في المنتجات الخاصة بالشعر ومواد الغسيل، بل وفي الجزيئات النانوية في الجوارب التي من شأنها منع الروائح الكريهة"، وبهذه الطريقة يمكن أن تصل المعادن إلى مياه الصرف الصحي.

ويركز الباحثون على الجوانب البيئية أيضا، حيث يستخدم الجزء الأكبر من مياه الصرف الناتجة عن محطات تنقية مياه الصرف الصحي في صناعة الأسمدة، وهذا سبب يكفي وحده لفصل المعادن عن هذه الأسمدة. كما أن الباحثين يسعون بشكل مركز للعثور على معادن بينها، مثل البلاتين والفاناديوم، التي تستخدم على سبيل المثال في صناعة أجهزة الهواتف الذكية وأجهزة الحواسيب.

لنيويورك - انطلق باحثون من الولايات المتحدة في البحث عن الكنز في محطات تنقية مياه الصرف الصحي، حيث يعتقدون أنه يمكن أن تكون هناك معادن ثمينة في هذه المياه تقدر بالملايين.

ويحاول مشروع بحثي جديد معرفة جدوى ما يقوم به الباحثون ومدى إمكانية الاستثمار في البحث وسط مياه الصرف الصحي للحصول على معادن ثمينة مثل الذهب والفضة وغيرهما.

ونشرت ولاية أريزونا، في شهر يناير الماضي، بالفعل دراسة تضمنت نتائج مذهلة، حيث تبين من خلال العينات التي حللها الباحثون أن كل طن من هذه المياه التي حصلوا عليها من محطات تنقية مياه الصرف الصحي تحتوي على معادن ثمينة مثل الذهب والفضة والنحاس بقيمة 280 دولارا تقريبا.

فإذا تم حساب ما تحتوي عليه مياه الصرف الصحي لمدينة مليونية السكان فإن ذلك يعني أن مياه المدينة تحتوي على

30 ألف يورو لألمانية اخترعت تقنية لتحديد جنس الدواجن

وتوضح الدراسات ان الأجنة لا تشعر بأي ألم في هذه المرحلة من النمو. وتعتبر قضية اعدام الفراخ الذكور من القضايا المثيرة للجدل في ألمانيا، حيث يحتمد الجدل بشأن حقوق الحيوان.

ولذلك قررت جامعة لودفيج ماكسيميليان بميونخ منح جائزة "فيليكس فانكل" نصف السنوية لحماية الحيوان للباحثة ماريا.

إلى طريقة لتحديد نوع أجنة الدواجن بينما لا تزال في البيض.

ونظرا لأن مزارع الدواجن تعدم الفراخ الذكور لأنها لا تضع بيضا ولأن لحومها ليست شهية، فإن الاكتشاف العلمي الجديد سيضع نهاية للمعاناة غير الضرورية للفراخ، وسوف يكون التخلص من الفراخ الذكور أثناء وجودها في البيض أقل ضررا.

لايبتيغ (ألمانيا) - توصلت باحثة بيطرية ألمانية إلى تقنية عملية جديدة لتحديد جنس أجنة الدواجن، وهو ما سيغني عن اعدام الفراخ الذكور بمجرد فقسها من البيض، وحصلت بفضل هذا الاكتشاف على جائزة بقيمة 30 ألف يورو في مجال حماية الحيوان. وتوصلت ماريا-اليزابيث كراوتفالد-يونجهانس وهي طبيبة بيطرية من لايبتيغ